

110



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom right of the page.

49











النفس من الغد وهو الطهر رمى الحجار الثالث بتهدي بالنبي على مسجد خفيف فيرميها  
 بسبع حصيات بكرة مع كل حصاة يرميها ثم ياتي الحجرة الوسطى فيفعل مثل الاول ثم ياتي  
 حجرة العقبه فيفعل مثل ذلك ويقف عند كل رمى بعده رمى يدعوا الله على ما اصاب ثم  
 يفعل في اليوم الثالث والرابع كذلك ان مكث ولو رمى في اليوم الرابع قبل الزوال  
 صح وكل رمى بعده رمى يرميه نيشا وكل رمى ليس بعده رمى يرميه راكبا فاذا فرغ  
 في اليوم الثالث والرابع نزل الى الجب وهو الاطبع ثم يدخل مكة ويطوف بالبيت سبعه  
 اشواط وهو طواف الوداع وهو واجب الا على اهل مكة ويصلي ركعتي الطلوع  
 بعده ويترقب من ما ذكرهم وينتزم الملتزم ويقول آيئون نايئون عابدين زنا  
 حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الحمد لله الذي هدانا  
 لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم كما هديتنا ذلك تقبله منا ولا تجعلنا  
 منا وارزقنا العود اليه حتى ترضى عنا برحمتك يا ارحم الراحمين ولم يعتن قولا  
 المساج من مزدحمنا اهدنا الح دنا لانه يدفع بركته القلب بل اطلقوا في العاد  
 فباتي دنا شابال فانه كرم جواد رحيم وما تقدم من الادعية لما توفى فلا بأس  
 بالدعاء بالترك ولعله يكون اقرب للاجابة وعلى الحاج بقراءة كتاب الله تعالى  
 وبالذعاما دام خاليادى الله الى القبول فضلا منه والمرأة كالرجل في جميع الاعمال  
 غير انها تكشف وجهها لاسرها ولا تلبى جهرا ولا تزل في الطلوع ولا تزل في السجدة  
 ولا تخلص ولكن تقصر وتلبس الخيط **فصل في الجنابات** تجتنب على المحرم في الجناب  
 موضعا ان طيب المحرم عضو كاملا كالراس والاساق والفخذ والوجه واليد والرجل  
 وفي النواذر اذا طيب مقدار ربع الرأس يجب عليه الدم او طيب رأسه او اودى  
 برئت او لبس خيط او غلى رأسه بوما كاملا او غلى ربع رأسه او حشيتة او رقبته او  
 او ابطيه او اصدما او موضع الحاجم او قصن ظا بغير يدية ورجليه في مجلس واحد او

۱۵۵

[illegible]

ووجه المحرم اليه  
وغير ذلك في يوم واحد  
فمنه على وجهه  
واحد فصلا  
والله اعلم



لكل شوط الكحل من المحيط ولو غطي اقل من ربع وجهه ناسيا او عامدا او ناعما  
 فعليه صدقة ولو طيب ثا رب كلة او طيب ثدره من اللحية او اكل من الزعفران صدقة  
 او طيب آخر قليل او عده مالا يلصق بكل فمه او الكره او لوزق بكلف الموم شئ قليل  
 من الطيب فعليه صدقة **فصل** في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فاذا وقع بصره على ابيجار المدينة الشريفة اكرم من العلوه والتسليم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ويدخل المدينة خاضعا متواضعا ويقول في دخوله بسم الله وعلى منته رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي  
 من لدنك حظا نصيرا ويدخل المسجد من باب جبريل عليه السلام او غيره فيقف  
 المنبر ويصلي عنده ركعتين تحية المسجد ثم توجه الى الحجرة الشريفة وتقف عند راسه  
 الشريف فاقبل الطرف بآداب ودقار وسكون ولا يضع يده على الحصة بل  
 يضع يمينه على شماله كما في الصلوة ثم يقول الصلوة والسلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 والسلام عليك يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك يا حبيب الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك يا خيرة الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يا سيد المرسلين واما المتيقن ورسول رب العالمين السلام عليك يا خير الخلق  
 اجمعين فراك الله غنا خيرا مهديا رسول الله انك تلقت الرسالة واديت الامانة  
 ونصحت الامة وازحت النعم وجاهدت في الله تعالى في جهاد قتي فانا كبريتك  
 ونحن وفدك يا رسول الله غناك من بلادنا نقتطع اليك السهل والجبل فصدنا  
 بذلك قضا خحك والنظر الى ما ترك والتمس بربنا ترك والتبرك بالسلام عليك  
 والاشتغال بك الى ربنا فان خطايانا قد قصمت ظهورنا وقد قال الله تعالى  
 ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤكم فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فوجدوا الله  
 توابا رحيمًا ثم تبارك قدر ذراع وبستم على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
 ثم قدر ذراع ايضا وبستم على عمر الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم خرج الى البقيع

ويزور ما فيه من المشاهد الشريفة والمزارات المنيفة ويزور مسجد قبا  
 وصلى الله تعالى على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله  
 وصحبه وسلم ثم فاضل الحج التي هي جبال الخ  
 اعلم العالم سراج الدين الحانوي  
 المصري رحمه الله تعالى رحمة  
 واسعة ونفعنا بعلومه



يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

من جوامع الأدعية

اللهم نظم احوالي وحسن افقالي وقلصني من الم فقر والذل وقلصني  
عن البلاء والتقصا والوباء من شرور الاعداء والباطل المضلل والنفس  
الامارة بالسوء اللهم اجعلني من الصالحين العابدين والاعيان الساكين وبنينا  
الانظام في جميع الامور الدينية والدنيوية وحصل وادنا من الخير بعد من الترت  
والعصيان والذنوب من الصغار والكبار وقربني بالعمل الصالح والصدق  
والعصمة وجعلني من الصالحين اللهم يسر لنا الاعمار بالاعمال الصالحة والمجاهدة  
الالهية والعلم والفضل النافع بالحقائق والدقائق وتورق قلبنا بانوار ملك  
المعارف والعلوم المشهورة بين العارفين العالمين والمحققين وبنوار الانوار  
حال النور في آخر عمرنا يا اقول استهدانا لا اله الا انت وكنهه ان محمد عبده  
ورسوله وصلي الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين بعظمتك وكبرياك يا ذا  
السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام بوجعك يا ذا الجلال

يا ذا الجلال والاکرام بوجعك يا ذا الجلال  
يا ذا الجلال والاکرام بوجعك يا ذا الجلال  
يا ذا الجلال والاکرام بوجعك يا ذا الجلال

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام







ولا تخلفه من غير ان لا يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين  
وحسبنا الله ونعم الوكيل فقد دعاني داعي السقفة على طائفة من الفقهاء  
في هذا الزمان سمو أنفسهم بالصوفية وادعوا الولاية الكبرى وهم افضل الناس  
كما يستفتح كل ناطق في هذه الرسالة ان الله تعالى نصار كل من اذن له في  
الفاصل بين شيخه الذي كرمه الله وادن له بالحق الناس او لم ياذن له سمع  
في قوله هاتفا من غنى او سلطان نظير انه والى الله تعالى فجمع له جماعة من العوام  
من اهل الصناعة وغيرهم قماره جلس ببلده وتارة يطوف البلاد ويكلف العباد  
في هذه الايام الكثرة السكدة على الخاص العام وهو مع هذا يدعي انه قائم  
في الخلق مقام نبيهم صلى الله عليه وسلم وكفى بذلك كفرا و جهلا وسوادا في المقام  
من المقام و ان الملاكمة للسياطين ولو كان من يدعي المنيحة من هؤلاء المدعين  
يزن الخراج خمسة اصنافه وتختلف منزلة كل على الكساف والفقهاء وشيوخ  
العرب وقطاع الطريق ثم بعد ذلك عارضة عنه ونحوه ولم يجد شيئا ياكله هو  
وعياله وما لم يلجأ اليه بملكته ولم يحكم ولم يصير له قلب سليم لا يقبضه ولا يبره  
لكنه غرة تبيته الناس له ما ياكل وما يشرب هو وجماعته على اسلامه من غير غرامة  
فكر كلامه وصار يقول الناس لا بد لكل انسان من يدعي الطريق الى الله الى الله  
فياكل ثلثهم ويضربهم بخدة المصيبة الجنيبة ويجعل نفسه اسنادا عارفا بالله تعالى  
وهو جاهل به ومن هو جاهل به كيف يدعوا الخلق الى ما يذوقه كما يشاء في انفسه  
ولعمري ان هؤلاء صنائع احسن حالوا وازرب الى الله تعالى من هؤلاء  
المدعين لانهم طول عمرهم في افعال شاقة في نفع الخلق ومثولا للمدعون طول عمرهم  
ساعون في ضرر الخلق لانهم يقصدون بخلوتهم ورياضتهم فذوهم في بعض الاوقات

من غير ان يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل  
ولا تخلفه من غير ان لا يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل

من ان لا يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل

انفسهم

انفسهم من ان لا يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل

التجسس على الخلق والتمهيد لطريقهم التي يطلبون ان يكونوا ديس اليها جميع  
احدهم جو عاصم طاقتي عرفت فراهه فينظر شمسها ونحوها من سدة الجوع  
فينظرون ان ذلك من علامة الطريق وانه من رأى لك مالك الى الله تعالى  
وان ذلك فينظر في ظلام وما اخرج الخلق الا بتعليم الاداب المتعلقة بمكانه  
ومعالمه فخلق لابان ينظر واجبالا وادنيه وشموسا وانما راسه يمشي بها  
المزاج عند اخراجه ولعمري اذا فرغنا ان احدهم اذا رأى من انتهى اللون الى  
التجسس واهاط على جميع ما بين يديه من ذلك فوسب الى الله تعالى وحمل على ذلك  
فراأس الجبهة او غيرهما فتلوه وادعوا بانك وانك مكانك الزم شاك  
فربان من غير شئ في هذا الزمان فترقبه فتح المكتب فينبيل العود وقعد ينظر  
الاطفال فيقومهم وكل الاطفال انصرفوا من العصر والعمر من شرط اليتيم  
ان يعطيه الله تعالى القوة ليدفع عن مريد كل عارض فاذا صار الى شيخ نفسه لا يقدر  
ان يدفع عن نفسه عارضا والبلد انما له عليه طوط فكل من يقدر ان يدفع عن نفسه  
فان ادعى اليه انه كور وقال ان عافرو ولا استمد نفس الناس العوام فلما كان  
يلتفت عواك فهل رايت فلاحا او صانعا من العوام ادعى الولاية او حجة  
البلاد ينادي على نفسه هلكوا الى الله تعالى ونهوني فتأمل وقد اوضحنا في هذا  
في جميع ما نقلون فيه ولعمري ان الكمال في هذا الزمان من صهل وصف الاسلام  
من غير زيادة فان سلب الاسلام قد كثر في هذا الزمان وهو سنة تلت في سلبه  
وقد اطلعنا على كسب من اوليا هذا الزمان على انه مات في هذا الزمان من انفسه محمدا  
الله تعالى عليه وسلم مائة وعشرون الف نفس فوجدوا منهم عشرون نفسا على الاطلاق  
واباقى على الكفوت الى الله تعالى فانه كان هذا الحال وان ربه الا كلام  
فكيف يرتبه انما كان كيف ربه الولاية فوجدوا على انهم قد روه واراخ الخلق

انفسهم من ان لا يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل  
ولا تخلفه من غير ان لا يبادر اليه لانه قد رى ما بينه وما تول الامر اليه من  
علايت في كل ما يعرضها بغيره وان غنى ميزانها على غيرهم من من الشئ الشئ في كل



منه ومن لا فائدة من بعده فان الجنة لا تعد الا الجنة وانهم في غنقه الى يوم  
وقد علمت ذلك فلتخرج في مقصود الكتاب في ذكر رساله جامع لجميع  
انها من فاضل علم عند الخلق كما هم عند الله تعالى بحسب ما نفع الله على ما افاض  
وارجو من الله الكريم ان كل من نظر فيها بالادب من شانه هذا الزمان علم  
انه لم يسم رايحه الا لايه فضلا عن حصولها فيستخرج من الدعاء والحاديه لانه  
يحد نفسه عاريا عن صفات الاوليا واما من لم يرد الله تعالى هوانه فهو ذل  
اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم الاية الى انما عيون الكذب كما لو لم يسم  
وقد اودت كل قوته من هذه الرساله على هذه لان كتابها بحسب ما يبر على قلوب  
الكتاب من صفات الله سبحانه كما جازت كل قوته من هذه الرساله والعايز منها وقول  
قال تذا منير الى اسنان لك الاسم وصبا اريد من الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم فاذا ما فتح الله سبحانه على ان اقول **قال** من بعد ربي في ربه  
المريد ان يعرف طاعته من يوم السبت بكم وان يعرف من فقهه على ربه في الغنى  
له هكذا اربع عليه الاوليا اصحاب القدم سيد عبد القادر الجيلي ويدر  
الرفاعي وسيد ابي السعود شيخ سيد داود الاغرب وسيد ابي السعدي  
رضي الله تعالى عنهم فابن هذا من لا يعرف طاعة الله الا ان الله عز وجل  
الربط المحو من الجني **ثم** انا قول من لم يلق الذكر وبعدها مستلما ان يكون  
ويافضل انت ولي ان قلت لا فذلك لا يجوز لك ان تصدق لنفسه وان قلت  
ولي سالناك عن علوم الاوليا التي تدرونها بنيتهم فاما سبط في كتابه لا طرقي  
علم منها وهي كثير وقد ذكرنا منها في كتابنا المسمى تنبيه الانبياء على طرقة من علومهم  
مخوذة آلاف علم كل علم منها لا يدرك له قرار ولا سبط في كتاب حتى يمكن التسلسل على  
لو سئل من من سأل هذا الزمان عن علم فاهم يد راسه فضلا عن الخوض فيه فحسب

ان  
كل من  
يؤمن  
بما  
هو  
عليه  
السلام  
ويعمل  
بما  
هو  
عليه  
السلام  
يكون  
من  
الذين  
يكونون  
في  
الجنة  
والذين  
يكونون  
في  
الجنة  
والذين  
يكونون  
في  
الجنة

ان ذكر لك طرائفها فوفا من انظر انما اسماء على غير سمي اذ لم تسمع احد من  
من انكر انها من علم في علمها **فاما** ما من ولي حق له قدم الولاية الا يعلم  
العلوم الدينية كسفا وذوقا لا نقلها من علوم الاوليا علم الاول والاولاد  
وعلم الاسما الالهية وعلم الاسما المركبة وعلم عواقب الامور وعلم الملك  
وعلم الملكوت وعلم الزمان وعلم اسباب الطرد في المطرودين واسباب السعادة  
في المقربين التي لا يسورها كسفا ومنها علم ما يجري في قلوب من اهل انوار  
ومنها علم ما يترب فيه في العالم وما يخص به علم واحد ومنها علم الحضرة التي  
تقلب القاصي ولا تغيب عنها وهي من جملة المقاصي ومنها علم تطوار عالمها  
الى صور طرائف تمايزه وغيرهما وهو علم واسع ومنها علم الحواسن والهيئات  
ومنها علم مراتب الادوار الملكية في عبادتهم ومنها علم الغيوب التي تعلم والى  
ومنها علم البصائر المبهم وعلم البعد والفرق ومنها علم الفضل بين القبيضين  
ومنها علم الكمال والاعمال ومنها علم المعاملة على اختلاف انما بهم ما يتبرهن  
لا بما يسوونهم وهو علم عزيز رقيق ومنها علم الملائكة بانه الذم لا يعلم بشي خفي  
عن حكم طبيعته ولا يدرك بالادراك ومنها علم اداب الخلق على الله تعالى ومنها علم  
صفات من يدعي انه عليه السلام ومنها علم الاسباب التي تمنع من العمل  
الصالح حتى يبل العاقل غيظه ومعلم مقادير الحركات الزمانية ومنها علم  
المكر الخفي وتجميل النواحي ومنها علم الدار الآخرة وما هم ما ينتجها فهاك  
ومنها علم موازين الرجا القدرهم رجل ويضعف رجل ويرجع وهكذا ومنها علم  
فيوت الى جميع الحيوانات تدبرها واسبابها واعمارها وهي تعرف ذلك  
فما بالكم من لم يعرف ما تدبره التي ركبها كل يوم ولا تعرفه هي ومنها علم ظهور  
في صورها من ومنها علم الشرو والهي ومنها علم مراتب المنصفين يوم القيمة وفي هذا

ان  
كل من  
يؤمن  
بما  
هو  
عليه  
السلام  
ويعمل  
بما  
هو  
عليه  
السلام  
يكون  
من  
الذين  
يكونون  
في  
الجنة  
والذين  
يكونون  
في  
الجنة  
والذين  
يكونون  
في  
الجنة

منه ومن لا فائدة من بعده فان الجنة لا تعد الا الجنة وانهم في غنقه الى يوم  
وقد علمت ذلك فلتخرج في مقصود الكتاب في ذكر رساله جامع لجميع  
انها من فاضل علم عند الخلق كما هم عند الله تعالى بحسب ما نفع الله على ما افاض  
وارجو من الله الكريم ان كل من نظر فيها بالادب من شانه هذا الزمان علم  
انه لم يسم رايحه الا لايه فضلا عن حصولها فيستخرج من الدعاء والحاديه لانه  
يحد نفسه عاريا عن صفات الاوليا واما من لم يرد الله تعالى هوانه فهو ذل  
اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم الاية الى انما عيون الكذب كما لو لم يسم  
وقد اودت كل قوته من هذه الرساله على هذه لان كتابها بحسب ما يبر على قلوب  
الكتاب من صفات الله سبحانه كما جازت كل قوته من هذه الرساله والعايز منها وقول  
قال تذا منير الى اسنان لك الاسم وصبا اريد من الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم فاذا ما فتح الله سبحانه على ان اقول **قال** من بعد ربي في ربه  
المريد ان يعرف طاعته من يوم السبت بكم وان يعرف من فقهه على ربه في الغنى  
له هكذا اربع عليه الاوليا اصحاب القدم سيد عبد القادر الجيلي ويدر  
الرفاعي وسيد ابي السعود شيخ سيد داود الاغرب وسيد ابي السعدي  
رضي الله تعالى عنهم فابن هذا من لا يعرف طاعة الله الا ان الله عز وجل  
الربط المحو من الجني **ثم** انا قول من لم يلق الذكر وبعدها مستلما ان يكون  
ويافضل انت ولي ان قلت لا فذلك لا يجوز لك ان تصدق لنفسه وان قلت  
ولي سالناك عن علوم الاوليا التي تدرونها بنيتهم فاما سبط في كتابه لا طرقي  
علم منها وهي كثير وقد ذكرنا منها في كتابنا المسمى تنبيه الانبياء على طرقة من علومهم  
مخوذة آلاف علم كل علم منها لا يدرك له قرار ولا سبط في كتاب حتى يمكن التسلسل على  
لو سئل من من سأل هذا الزمان عن علم فاهم يد راسه فضلا عن الخوض فيه فحسب

ان  
كل من  
يؤمن  
بما  
هو  
عليه  
السلام  
ويعمل  
بما  
هو  
عليه  
السلام  
يكون  
من  
الذين  
يكونون  
في  
الجنة  
والذين  
يكونون  
في  
الجنة  
والذين  
يكونون  
في  
الجنة



فان اعظمهم القرب مني فقد صدقوني وانما لا اهدوا ان قالوا دعونا لهم الحلال  
سعادتهم لنفهمهم فما قال لهم الحق سعادته الحلال لم يزل قائم بهم وباركهم في  
طلبهم القرب اليها فان لم تعلموا ذلك فقد علمتم واليها هل لا ينبغي ان يصعد ربنا  
وان علمتم ذلك فما علمتم وانما قد تعلمون وان علمتم انما طلبنا بالدعوة بقرب  
الحق الى موفيه فوانهم قال لكم الحق اني لا اخلصكم فطلب القرب مني  
وان علمتم طلبنا بذلك القرب الى خوفكم قال لكم الحق اني لم اخلصكم من  
ذلك واختر ان تعلموا اني قد اخلصكم من كل مخرج مني في الدنيا والآخرة  
وقد اخلصكم من كل في اوان الانوار في ارجاء الدنيا والآخرة **قال** من اخلصكم من  
يحيى في هذا الزمان على احد من الخلق سبحانه وازور اخوانه ومنارته تعالى  
في الدنيا والآخرة اخوانه احسن حالهم او من كان يكنى ان يطلب منهم ان يخلصوا  
له فلا بد لهم من جفهم وازورهم وكفى بذلك هولاء هؤلاء في صلاتهم والاه  
ولا اله الا الله والحمد لله الذي افاض علينا هذه النعمة والحمد لله الذي افاض  
وذلك كله لما سببه الزمان فبعضه بعض من جمع له بما سببه في الدنيا وجعل له ساطع  
ما يمتدح من الخلق ما سببه في الدنيا لانه ليس في الدنيا من يخلصه من هولاء هؤلاء  
من الجاهل الاول فليس عندهم شيء او شيء على الحق لا يعاود به في الخط الفاسد  
من العاقبة ففقد المخطط القبول على الخلق العمي وادعوا الولايه الكبرى وقالوا لهم  
وما سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا  
ولا سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا  
الا انفسا من اهل الصانع لانهم هم الذين يخلصون اليه تارة بكسبهم وتارة بفضيلتهم  
معدود عند الله تعالى من جملة عبادهم **قال** انه على قدر جلاله قد رزقنا ربك اية عظمى  
الكمال واسترقا الخلق لك فمن انفسه **قال** على احد من الخلق كان من قد سببه في الدنيا

فان اعظمهم القرب مني فقد صدقوني وانما لا اهدوا ان قالوا دعونا لهم الحلال  
سعادتهم لنفهمهم فما قال لهم الحق سعادته الحلال لم يزل قائم بهم وباركهم في  
طلبهم القرب اليها فان لم تعلموا ذلك فقد علمتم واليها هل لا ينبغي ان يصعد ربنا  
وان علمتم ذلك فما علمتم وانما قد تعلمون وان علمتم انما طلبنا بالدعوة بقرب  
الحق الى موفيه فوانهم قال لكم الحق اني لا اخلصكم فطلب القرب مني  
وان علمتم طلبنا بذلك القرب الى خوفكم قال لكم الحق اني لم اخلصكم من  
ذلك واختر ان تعلموا اني قد اخلصكم من كل مخرج مني في الدنيا والآخرة  
وقد اخلصكم من كل في اوان الانوار في ارجاء الدنيا والآخرة **قال** من اخلصكم من  
يحيى في هذا الزمان على احد من الخلق سبحانه وازور اخوانه ومنارته تعالى  
في الدنيا والآخرة اخوانه احسن حالهم او من كان يكنى ان يطلب منهم ان يخلصوا  
له فلا بد لهم من جفهم وازورهم وكفى بذلك هولاء هؤلاء في صلاتهم والاه  
ولا اله الا الله والحمد لله الذي افاض علينا هذه النعمة والحمد لله الذي افاض  
وذلك كله لما سببه الزمان فبعضه بعض من جمع له بما سببه في الدنيا وجعل له ساطع  
ما يمتدح من الخلق ما سببه في الدنيا لانه ليس في الدنيا من يخلصه من هولاء هؤلاء  
من الجاهل الاول فليس عندهم شيء او شيء على الحق لا يعاود به في الخط الفاسد  
من العاقبة ففقد المخطط القبول على الخلق العمي وادعوا الولايه الكبرى وقالوا لهم  
وما سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا  
ولا سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا  
الا انفسا من اهل الصانع لانهم هم الذين يخلصون اليه تارة بكسبهم وتارة بفضيلتهم  
معدود عند الله تعالى من جملة عبادهم **قال** انه على قدر جلاله قد رزقنا ربك اية عظمى  
الكمال واسترقا الخلق لك فمن انفسه **قال** على احد من الخلق كان من قد سببه في الدنيا

فان اعظمهم القرب مني فقد صدقوني وانما لا اهدوا ان قالوا دعونا لهم الحلال  
سعادتهم لنفهمهم فما قال لهم الحق سعادته الحلال لم يزل قائم بهم وباركهم في  
طلبهم القرب اليها فان لم تعلموا ذلك فقد علمتم واليها هل لا ينبغي ان يصعد ربنا  
وان علمتم ذلك فما علمتم وانما قد تعلمون وان علمتم انما طلبنا بالدعوة بقرب  
الحق الى موفيه فوانهم قال لكم الحق اني لا اخلصكم فطلب القرب مني  
وان علمتم طلبنا بذلك القرب الى خوفكم قال لكم الحق اني لم اخلصكم من  
ذلك واختر ان تعلموا اني قد اخلصكم من كل مخرج مني في الدنيا والآخرة  
وقد اخلصكم من كل في اوان الانوار في ارجاء الدنيا والآخرة **قال** من اخلصكم من  
يحيى في هذا الزمان على احد من الخلق سبحانه وازور اخوانه ومنارته تعالى  
في الدنيا والآخرة اخوانه احسن حالهم او من كان يكنى ان يطلب منهم ان يخلصوا  
له فلا بد لهم من جفهم وازورهم وكفى بذلك هولاء هؤلاء في صلاتهم والاه  
ولا اله الا الله والحمد لله الذي افاض علينا هذه النعمة والحمد لله الذي افاض  
وذلك كله لما سببه الزمان فبعضه بعض من جمع له بما سببه في الدنيا وجعل له ساطع  
ما يمتدح من الخلق ما سببه في الدنيا لانه ليس في الدنيا من يخلصه من هولاء هؤلاء  
من الجاهل الاول فليس عندهم شيء او شيء على الحق لا يعاود به في الخط الفاسد  
من العاقبة ففقد المخطط القبول على الخلق العمي وادعوا الولايه الكبرى وقالوا لهم  
وما سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا  
ولا سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا لانه سببه في الدنيا  
الا انفسا من اهل الصانع لانهم هم الذين يخلصون اليه تارة بكسبهم وتارة بفضيلتهم  
معدود عند الله تعالى من جملة عبادهم **قال** انه على قدر جلاله قد رزقنا ربك اية عظمى  
الكمال واسترقا الخلق لك فمن انفسه **قال** على احد من الخلق كان من قد سببه في الدنيا



المنازعة والظردوس راى الى اتين نزل على دركيس وهكذا وقد افشا حال  
مشايخ هذا العصر في سائر الانوار القدسية في معرفة آداب العبودية فراحمنا ترحم  
ان مشايخ عصرك قد غرقوا في السباح وليس اهلهم اعلان عقيدته ومن تك في ذلك  
فيكونوا وحدا القوا ونفوسه لاهله وقائمة تعلم ذلك شيئا في الناس من اهل  
على حرفة موديا ونفوسه واعزل هؤلاء الذين اجمعين فانهم لا يكونون الا ليلته الذي  
يطعمهم ويبرهم فذلك يقدرون على قوله سيما ان كان يصطاد لهم الميريس ويأتى بهم  
فذلك كبحرهم ويقولون المتلازمة العلم الذين حوكم لاهل القصة ما عرفوا شيئا غير ذلك  
فقد حوكم انفسهم ويخجلون الحاضر من ان يسلكوا مسلك هذا التلمذ **قال** سب ترك  
العارفين في باب التلمذ والتسليم لعل في هذا الزمان شهودهم كثره البلاء انما نزل في  
في قلوبهم ونفوسهم ليلادها واعلم بان الامر ارجع الى ذرا فلوراد احدكم الى  
على تلمذ لم يقدر ان يدفع عنه عار ضامن العوارض ورتبها من العارض الى شئ غيره  
على ما اود به هكذا شهود من هو في حضرة الملوك وقادتهم فليسهم وقد استندوا ولا يرا  
الاسادة حتى تكل الدوزة وتقوم الفقيه اذا علمت في تلك علت ان ترك العارض  
في هذا الباب في هذا الزمان هو عين الادب مع الله تعالى فلا تفرح الا بالاس على الله  
بصره وبصيرته في هؤلاء الذين لل مراتب المتنازعين عليها وقد كملت شخص من طريقتهم  
من قلة نفع اذ لم يشايخ تلامذتهم بتلقيش الذكر في هذا الزمان وقتل في فائده  
لنوا السيرة في ذلك الصلاح والولاية فانك تلقى لاهل العلم شئ منهم وهد كما هو  
غالب غنى وابتدأ في شئ لاهل فاضلكي ولعمري هذا لم يبق من الاجر فاذا  
كان هذا حال كابرهم فكيف يصاغرهم ان الله تعالى القاد وتقدر برتبته وانما  
عليه وسعد رضوانه فله ذلك لا جرة به انما تقيده على الله تعالى وهو قائل لما علم  
ذلك لا تغفل بكثره المعتقدين من احوام والفقهاء الذين لا يدرون شيئا من شئ في قوم

واحد من قولهم سب ترك اصيبت القلوب والطرب بعد الشرح في الكبري قول  
انت في جوابك لوجود كمال والحقائق الى يوم القيمة تقوية الكلام المتقيد  
فان في ذلك هلاك وقد انطوت طريق الى معالي واهلها من زمان متعدد ونحو الا  
في وجهه القيمة وقد هذا اولها غيرنا لم نفقوا هذا الا سولا ارشدوا الى ان  
ولم نفق احد من تلامذتهم انفسهم الشرح الكبير محمد بن عثمان والشرح محمد بن الميريس  
محمد العدل والشرح محمد بن اود والشرح ابو العباس النوري والشرح نور الدين بن  
والشرح تاج الدين المذكور والشرح ابو السعود الجارحي والشرح نور الدين بن ابي  
الشرح محمد بن النادى رضي الله تعالى عنهم فلهذا كل من شئ لا يفتي في شئ الا ان يكونوا  
تلامذتهم وقد درجوا ولم يعلم احد من تلامذتهم ولا اذ ان شيئا كلفه من شخص عالى  
في زوى العوام لا قدم له في الولاية ان يسلك بعدد ويوصل الى الله تعالى ويبري الله  
له امر في وجههم والامر ارجع الى القهري لا يدع عوده وصار تلامذتهم لا يفتي  
خربت واطلقت فيها الهالك وباطله ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور الاسلام  
**قال** السالك موسى يزاد بسلكه ولا وانما ضايفه على طريق القوم في متفوق في  
فيمكث فيها مدة سيرة فيما يسير الا قد انكشف حجاب عواذ وظل في قبضته انما بعد  
لا يصلح ان يكون تلميذا وهذا الامر فاضل بطريقا وطريقا وانما كما اودى هذا ذلك  
في رسالة الانوار فمتدا طيقا ناهية ما توصل اليه المحب للخلاوي والجمع والبراهنة  
ونابهم عويت وهو منازع الله تعالى لا يصلح الى مبتدا طيقا فكيف يفرحونهم  
واخيه ذلك كله انهم وضعوا لهم سلوكهم علامات فارصة على طريق الله تعالى وعلى  
وطلبوا وقوعها لهم وكلما شهدوا برقم غلط عجايبهم وتلك كثر خطا واولئك شيئا او افا  
عليهم الامد ولم ياذن لهم ان يفتي في شئ ولو كان الواحد منهم يفتي في شئ من الامور عايبا  
كما كان في ابتداء امره ما كان يصدر لشيء في خطا لم يسلوكه طريق ولا حسن حاله

منه في قوله سب ترك اصيبت القلوب والطرب بعد الشرح في الكبري قول  
انت في جوابك لوجود كمال والحقائق الى يوم القيمة تقوية الكلام المتقيد  
فان في ذلك هلاك وقد انطوت طريق الى معالي واهلها من زمان متعدد ونحو الا  
في وجهه القيمة وقد هذا اولها غيرنا لم نفقوا هذا الا سولا ارشدوا الى ان  
ولم نفق احد من تلامذتهم انفسهم الشرح الكبير محمد بن عثمان والشرح محمد بن الميريس  
محمد العدل والشرح محمد بن اود والشرح ابو العباس النوري والشرح نور الدين بن  
والشرح تاج الدين المذكور والشرح ابو السعود الجارحي والشرح نور الدين بن ابي  
الشرح محمد بن النادى رضي الله تعالى عنهم فلهذا كل من شئ لا يفتي في شئ الا ان يكونوا  
تلامذتهم وقد درجوا ولم يعلم احد من تلامذتهم ولا اذ ان شيئا كلفه من شخص عالى  
في زوى العوام لا قدم له في الولاية ان يسلك بعدد ويوصل الى الله تعالى ويبري الله  
له امر في وجههم والامر ارجع الى القهري لا يدع عوده وصار تلامذتهم لا يفتي  
خربت واطلقت فيها الهالك وباطله ومن لم يجعل الله له نورا فانه من نور الاسلام  
**قال** السالك موسى يزاد بسلكه ولا وانما ضايفه على طريق القوم في متفوق في  
فيمكث فيها مدة سيرة فيما يسير الا قد انكشف حجاب عواذ وظل في قبضته انما بعد  
لا يصلح ان يكون تلميذا وهذا الامر فاضل بطريقا وطريقا وانما كما اودى هذا ذلك  
في رسالة الانوار فمتدا طيقا ناهية ما توصل اليه المحب للخلاوي والجمع والبراهنة  
ونابهم عويت وهو منازع الله تعالى لا يصلح الى مبتدا طيقا فكيف يفرحونهم  
واخيه ذلك كله انهم وضعوا لهم سلوكهم علامات فارصة على طريق الله تعالى وعلى  
وطلبوا وقوعها لهم وكلما شهدوا برقم غلط عجايبهم وتلك كثر خطا واولئك شيئا او افا  
عليهم الامد ولم ياذن لهم ان يفتي في شئ ولو كان الواحد منهم يفتي في شئ من الامور عايبا  
كما كان في ابتداء امره ما كان يصدر لشيء في خطا لم يسلوكه طريق ولا حسن حاله















وعد منهم شيئا ايسر على البري صلي الله عليه وسلم ان نوزع القاصر من هؤلاء  
وقبل له است ولبا ما اطارقنا ليس للقطب عليها ولا يهتج خارجون عن اوطانهم  
فاقرضهم واملحهم احد من الجلس غن ظره ودارته **قال** ان قولي لا دلالة على عدم  
ولاية هؤلاء المسايخ عدم موقفهم للاوليا اصحاب النص لانهم لو كانوا منهم  
كما هو شأن اصحاب كل فرقة وان لم يكونوا منهم عرفوا بعضهم فلو لايس لهم اسم في الولاية  
الا عند العوام الذين يعتقدون ان كل من قد في زاوية يلقى الذكر فهو شيخ فذلك  
يعملون له تابوتا وستر وحقايق وغير ذلك من علامات الاوليا **قال** اهدر من دية  
نفسك على احد من الخلق فانك ان فضلت نفسك كثر النفع فالحاصل ان نفعك يبعث  
وان نظرت الى كثر عليك وموكلت وعبادتك فليس اعلم منك اعرف في الكرم عبادته  
وهكذا في جميع الصفات فاعلم ذلك اهدر من الخوض في النفاض بين الخلق وما بينهم  
ونفهم انهم فان لك كلمة حديث بانظر الى العلم الا بالوحى والسلام **قال** اهدر ان ينصرف  
على شيخ واحد في هذا الزمان فانه تجر عليك وقد نفع لك بل اعتقد في كل شيخ  
لك الخير اما كان اهل العصر في ما يقيدون بذلك على ملائمتهم لانهم كانوا اوليا  
بالعلم وبالحكام اما شيخ هذا الزمان فليس معهم من العلم الذي انما يتقلدون  
لا ضعف الفقهاء وكوكتهم فقيه لا يدرون له جوابا فانهم هم من الاوليا الذين  
كانوا اذا فقدوا الجواب من طريق النظر اجابوا من طريق الكشف كما وقع لسيدى احمد  
البدوم وسيدى عداة البلباى واهلها رضى الله تعالى عنهم فاعلم ذلك ولا تنكر  
تقديمهم على ملائمتهم ان لا يحتجوا بغيرهم فان لك فلما منهم ومحبته لانوا دهم بصيت  
دون غيرهم وانه يتولى اسرارهم **قال** من ملأته الداعي الى الله تعالى اهدر ان لا ينصرف الى  
انقلب من ملائمة الى شيخ آخر من اولادته في وجد في قلبه حارة وضيقا من ذلك شيخه  
فقط بنفسه ليصل الى بعض اعداء العلم ذلك اهدر اذا علمت شيئا ان تكدر من لا يملك لك  
ولا

ولا يسمع لك كلاما ولا يوجهك لمشيئة واحد من هؤلاء الخلق بسبب ذلك ليس بها  
بالاوليا الذين كانوا يجرؤون ان يذكروا لصاحبه حاله فان ديار ذلك يرفع عليك وانت  
شيخ معمول وما انت بشيخ الا باخوانك فاحذر ان تنفهم فتزول شيخك المعمول علم  
انك لو رأيت حالك الناقص فقدرتهم فانك قد ادر بانهم لا يمتنعوا من تعالي  
على خلقه فدرهم من ذلك انذارا لك للخلق ومنار عنك الحق وكفى بذلك كفرا وعلما  
فانك ذلك **قال** تعظيم الخلق المعبود ثم قال من يودى الى الهلاك فليحذر العبد من الركون  
الى قبيل الايدي والارجل والافواه ليس به وبغير ذلك لو كانت الملوك وتعلم  
اخوانه المقربين فيه فانهم احوال ليس بل اسرع في اهله كما منه ثم اعدى الهلاك  
فانهم لا يسمع منهم الا نثر محسنه وتمر ما به وهذا امر غيب عنه رسد الرجال  
وعقولهم فكيف يمكن ليس له قدم في الرجوبه **قال** سيدى اعدى الرفاعى رضى الله عنه  
لبعض اصحابه كفى بنا ولا تكن اسافان البصره او ما يقع في الاراس فكم طرط حقه  
النعال حول الرجال من اسر او فقت من من ولولم يكن من تعظيم الخلق المعبود  
الا انه يحكم عليه الريا والمداخنة واكل اساخ الناس على نعم الله خوفا من جوع  
مربته لانه لو وقع باب النفع للخلق وغلط عليه ثم فلو اضعه فلو فعله في قول غير عنهم  
وتعظيمه في قلوبهم فتزول مشيئته لهم واطعاهم له وقد منهم له لان الخلق من انهم  
عدم الادعاء لبعضهم وكراته التميز عليهم فلا يدعون له الا بعد جود نصيب  
او ظهور كراهته ودهشها ان حصل لهم اعتقاد بعد ذلك بمرضاها فلو اعدى  
وتأمل الخلق لو اطلعوا على انهم يحكم بها بالاعلام عليهم وهو يعمل غلا او يفسد  
فعلهم ويرى انهم لا يقبلون به به او ساكونه الذعاعه ونفينا ان كل  
من علم شيئا صار ياكل برية الى ان يقدم على الله تعالى فضلا يسمع الا اذا راس كل علم  
لانه من حين يتبر بالصلاح لا يقدر على عمل خرفه يقوم فيها ونهايته ان يكون اقدا  
من ختمه











هذا هو الكتاب الذي كتبه  
سيدنا محمد بن عبد الله  
في شهر ربيع الثاني سنة  
١٢٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

**اقول** وانا بعد العصر الماسي على عبد الوهاب بن احمد على الهاري  
السراي عفا الله عنه **الجزء** رب العالمين والصلوة والسلام على  
المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين فهدى رعاك الطيفه في بيان  
اداب الفقهاء القاصدين لسلوك طريق الهدى على منتهى  
**الاول** في ادب المريد في نفسه **الثاني** في ادب المريد مع غيره  
المريد مع اخوانه الفقهاء رعا النفع بها وبتبنيها على ما بان الله تعالى في قول  
ما كان العبد في هوى نفسه **الثالث** في ادب المريد للسادق مع من يريد الخلق  
وحسنه الله نعم الوكيل والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاقوا وادبهم في  
**الاول** في هوى ما كان في ادب المريد في نفسه وهو ان يكون الخلق عليه  
وقله الكلام فلا تسلم الا عن ضرورة مثل ان يترك رقيقه عن عاه او يرد عليه  
لا يوافق احد في كلامه على وجه اللطف قبل ان يعلبه بكلمته **الادب** في ذكره ان يذكر  
مخضا عينيه بتمه وغرم قوتى بحيث لا يفتي فيه يتسع لزيادة فطامه فذلك  
فقه وطوبى له وراجل الطريق يلما وكل من لم يغيب عن الخائض لم يضره مع ربه  
غزو حبل وسلم يجمع ربه لم يكن له رقي ولا دره فذكره حسنا كذكر العاجز  
لا درجا **الادب** في ادب المريد مع الكوراني الفقير كغيره ولا راحة فقه  
يا ولد لي اراك كغير العارفين الدرجه فقال يا سيد لا ادري فقال له على ما  
اني ذلك اليك من عدم مراعاتك ادب الاعمال انتهى **الادب** في تفسير النور ونظائره  
وتوسيع الاحكام وان يكون طرعا او مضبوذا ولا يكتفى بالابيض الا بالزهره  
ان يكون بسبه وسطا لا يظن كالحق ولا يفتي في الغايه بحسب البسب وكذلك  
السياس التي فيها فطوطم وضميرها التي بسبها اهل الرغونه النفس عملا بالعرفه ذلك

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
سيدنا محمد بن عبد الله  
في شهر ربيع الثاني سنة  
١٢٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
سيدنا محمد بن عبد الله  
في شهر ربيع الثاني سنة  
١٢٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
سيدنا محمد بن عبد الله  
في شهر ربيع الثاني سنة  
١٢٠٠ هـ

وتسبحون ان يكون فيس المريد ذاهيبا وكبره من السواد الواسع وان كان  
علما على بوبه من غير لونه الا على سبيل الترفع له والترك بصاحب ذلك النب  
كالامد به والرفاعه والفاويه **الادب** في النشاط والنهضة ولا يرمى  
الى الخمول وكسر ونسي تداول شيئا وهو قاعد فهو عاجل لا يفي منه شي **الادب**  
ان لا يرمى احد من الخلق دونه بل يرمى كل احد فوقه في الدرجه فيجزم ان من لا يكون  
**الادب** ان لم يكن له شئ يفقهه في دينه فليعرف من علم التوحيد يا حبيب الله  
وباستحي وبوف من الاحكام ما يجب وحرم وما يستحب وما يباح ليعمل  
طريق الهدى على نور والا يخاف عليه الخروج من السنه الى البدعه فان طريق الهدى  
مستبده بالكتاب السنه والا فابطل في ذلك كبره وسناني من فلك نيزه صالحه اخره  
وكمن من علم ما علم اعطاه الله تعالى علم لم يعلم والله اعلم بحكم **الادب**  
في ادب المريد مع غيره وهو من علم هذه الرسالة **الادب** في ادب المريد  
الى حاله شرفه الا بملأ فالحاج ومعاينه الادب معهم ولا يرمه خذ منهم ومن  
الا كابر على طريق الاحترام حرم فوائدهم وبركات نظيرهم فلا ينظر عليه من تارهم  
شي **الادب** في ادب المريد مع الخلق من حرم احترام الاوليا ابتداء الله تعالى  
بين العباد وسأل الله تعالى الفقيه **الادب** في ادب المريد مع الخلق من حرم احترام الاوليا ابتداء الله تعالى  
وسلوكم بالجهل فطالت عليهم الطريق ورجا مات احد منهم فمنا الطريق لم يهمل  
على ما حصل او علمت في ذلك **الادب** في ادب المريد مع الخلق من حرم احترام الاوليا ابتداء الله تعالى  
لانه اسرع في الانتقاد له بسلطان يكون موافقا للمعالي واصحاب الحديث في اصولهم  
واعقفا وانتم **الادب** في ادب المريد مع الخلق من حرم احترام الاوليا ابتداء الله تعالى  
المداحين ولا يفضح لهم مجلسا فان حذرهم الخلق توقيه عن مقصوده فلا يجب  
غير شئ فاذكر ان لا يصح ما شئت **الادب** في ادب المريد مع الخلق من حرم احترام الاوليا ابتداء الله تعالى

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
سيدنا محمد بن عبد الله  
في شهر ربيع الثاني سنة  
١٢٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
سيدنا محمد بن عبد الله  
في شهر ربيع الثاني سنة  
١٢٠٠ هـ



[illegible]

لا تغيب عنه فكلما كان  
 انما في ذلك على فاعلم  
 وما لست عن اذ وفار  
 العظم غول في الف  
 اذ في الف  
 انما في الف















وكان من شأنه ان يتركها في حالها  
ولا يمسها بشئ من شئها  
فان كان من شأنه ان يتركها  
فان كان من شأنه ان يتركها  
فان كان من شأنه ان يتركها

بالعنى وبالبسرى وكل وجه ذكره في الاستسار لاني الان في المخطوط

تخصيص الباب في قول الخياط والبرادة في التفسير بالكم الاسير في التفسير الامر الاخر  
كوضع السفره اورفوا او اتموا في المهر بالكم الابن ويجعلون سراديبهم كسب الارزاق  
احد ويجعلونها تحت القميص لظلم الاسير واداراد واولي بيت المال فيسرق طبع  
الارض ثلث ثمرات على باب الخلاء ثم يخرج اولاد بني برك من ارضها فيجلبها لآخر  
من اخر او يخرجونهم كجمعهم على السفر في الاكل ووضع من يربكها في ارضه  
من الطعام في الخبز دون القصصه السلف الصالح رضى الله تعالى عنهم يجمعون في الخبز  
والمرقه جميعا فياكلون على وجه الابنار فلما غلب الخبز والشمره قتلوا الطعام دفعا  
لظلم الفقير فان قصصه لم يفسد هاد لا يفسد وقت الاكل لغيره وفيه والخاص  
في وقت الاكل الصلاه وان كان شيخ القوم قاله ولا يترك الحرب على الاكل فيخط  
مكانه ولا ينقل الابا من الخادم لمصلحة ولا يمتازون عن غيره بطعام او من  
السفره وان تترك المادني وسط الاكل جاز الا انه يأخذ عوده الكوز في الخضر  
ولا يأخذ بالاصابع التي تاكل بها ولا يدبر وجهه الى غير طعمه القوم كما يفعله الغوام  
الاخرازم ولا يوتر على اخيه في السفره ولا يوتر على من هو فوقه ولا يوتر على من  
من غير ان يرى ذلك الفقير دونه ولا يواجه اخاه بالابنار بل يترى الطعام فيلأه  
فان كان الاخر قد جاء اليه بديره اليه والآن تركه واذا حال الخادم الصلوه وهناك فقير  
لا يريد الاكل فيسقطه من موافقه ولو لم ياكل واذا حال الخادم اشكر الله تعالى وتوكل  
ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين واذا فرغ  
الغسل يديره بعبق عليه بقوله طهر الله تعالى من الذنوب وكفره وتجعله في النفع  
من به في الطست فان وقع اخذه بالان لا يقضي الفقير على احد من اخوانه ما راها  
منها ويهم جلد واحد وذكره في الاستسار لاني الان في المخطوط

في قوله تعالى ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين  
في قوله تعالى ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين  
في قوله تعالى ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين

وكان من شأنه ان يتركها في حالها  
ولا يمسها بشئ من شئها  
فان كان من شأنه ان يتركها  
فان كان من شأنه ان يتركها  
فان كان من شأنه ان يتركها

ثم نقف في هذا الحال واضعنا يدنا اليمنى على اليسرى نأد ما على ما وقع منه في اخيه  
او غيرنا لم نعلم قبله شئ من شئها ولا نعلمه بل يقفنا على ان يكون وجهه وجب عليه ان يرجع  
على نفسه اليوم ووجهه من شئ من شئها ووجهه من شئ من شئها ووجهه من شئ من شئها  
ان يكون اقوال الشيخ فانه اعلم بواطنهم وادفع على تركه فاما ان لم يكن فواحد  
موصوف بالصلح فان سقط من راس الشح ثمانه واقفه في الحال ووضعوا على ايمانهم  
وان يدعوا ثمانه القوال ورواه فالاولي ان يواقيه فان ذلك من حسن نية القوم  
المربون رضى عنهم القوال الشيخ حاضر فانه ترك الادب ولا يقرب  
حال الذكر ولا حال السماع الا ان عليه العطش لستة الوجوه كسب لولم يفسد  
كبده ومعدن ذلك ان شرب الماء الكثير الخارج عن العادة فيصير عاقبا فادق  
الخوفه او ايتها في السماع او الذكر فاما رفقها الخادم من مواقع الاقدام اكراما لها  
كانت ثمانه الشيخ رفقها الخادم او من يكون فتر باعده الشيخ فتر من بين يديه وقائم  
الى ان مجلس فتوضع على راسه ثم مجلس الفقير فتوضع الخوف والعام كلما عند كبره ثم  
فيها يارب يربس اعطائها لامها بالاقوال واذا طوبى الفقير ابراهيم القوال ثم كحا  
بذلك فلا يجبر على بيع الخوف ولا الابا رة او صافهم انهم لا يملكون شرا ولا  
يقضون ظنوا الا فتقضى لانهم يربون ان يشارتهم شئ الا بتر كع طاهر في  
الملاكمة العائنين تركناهم وهم يصليون وانسانهم وهم يصليون يعني في الصبح والفسر  
الامر بتجيب كبده من به او صافهم عدم الانقذات الى خلف واذا فرغ  
فيلتفتون جميعا وقد نادى الشيخ السلي بجل من خلفه فلم يجبه وقال ان القوم لا  
يلتفتون الى وراء ولا يجيبون من داهم خلف الفقير او صافهم انهم لا ياكلون  
ولا يسربون ولا يركبون ولا يلبسون ولا ياكلون ولا يلبسون ولا ياكلون ولا يلبسون  
كان من فعل هذه الامور نظر الى فضل المصالح كسب من المصالح من شأنه الابا رة

في قوله تعالى ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين  
في قوله تعالى ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين  
في قوله تعالى ولا يوتر احد القوم ولا يؤذن ولا يقبل الى وقت الفراغ من غسل اليدين

وكان من شأنه ان يتركها في حالها  
ولا يمسها بشئ من شئها  
فان كان من شأنه ان يتركها  
فان كان من شأنه ان يتركها  
فان كان من شأنه ان يتركها



















[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



Handwritten marginal notes at the top of the right page, written in a cursive script.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحفظ على  
الابن ما حال من احب ان الله تعالى يحفظ عليه الايمان حتى ياتي يوم القيامة فيحضر كل  
بعده الموعود قبل ان يحكم بعرضه في كل يوم فاحقه القياس به وسورة الاحقاص  
ست مرات وظل اعوذ برب الغنى من فقره واعوذ برب العز من ذلها واعوذ برب  
كفط عليه الايمان حتى ياتي يوم القيامة راوي في رواية اخرى انه يقول انما انزلنا في  
قرآن قبل نزول قل هو الله احد فاذا نزل سبح الله تعالى من عسر و  
وقيل اني ونفقت طلوع الفجر قبل فزادة عادتك في التوجه فليكن يا اكرمى و  
سورة الحمد وقدر هو الله احد وكرز فزادة ذلك كل كفة على من في القوان كل في فيه  
وكان على رضي الله تعالى عنه ذكره وجمعه في آية الكرسي تحت مرات في كتابها في كل  
ليلة فيقولها بعد ركعتين قبل ان ينام في الاخرة ويقرأها اذا اغتسل في يومها  
عند ذنوبه في السجدة والحمد لله الذي جعلها في كتابه والحمد لله الذي جعلها في كتابه  
والى العالمين والحاظين السلف والحاظين اللاحقين والحاظين اللاحقين والحاظين اللاحقين  
ذكر الامام في كتابه رضي الله تعالى عنه ورد في الصحيح ان الرجل يتقرب الى الله  
ان يكون له في علي واليوم لا يدعي عليهما في ذلك ويرفعهما انما ركانه  
رضي الله واسطة وغضبه احبوا على رضي الله تعالى وغضبه وقدرت في ورد من  
سأل الله تعالى الله عز وجل ان يحب نبي الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا فيسدد في سدد  
الدنيا والآخرة لانه هو الواسطة الفطرية بين الخلق وبين الله تعالى وعيسى به  
لم يحق سوانها في الدنيا والآخرة وفي بعض الكتب المحيية  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الناس كمنوا على عبد فلان والبنوا الى كل تالة  
العمل فياخذوا به من كان قلبه خاضعا له انتهى معلوم ان من عمل العباد ان لا يقبلوا من  
سبح فقله فان سارح في اودية الدنيا فان ذلك غير محبوب عند الله تعالى وقد بينا

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the right page, continuing the discourse.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes at the top of the left page, written in a cursive script.

ان بعض السلف رضي الله تعالى عنهم قرأ سورة طه في الليل فبينما هم فيها لیسع حار في فيه  
صاحبه فزاد في بعد ذلك ان القيامة قامت فسررت له حقيقته تلك الليلة فلم يزل في فيها  
وقيل له فزاد في ذلك من رقت من تلك الليلة انتهى ينبغي ان يكون المؤمن انما  
عينا من ينظر بها الى استحقاقه للعقوبة من الله تعالى على ان يركب من المعاصي وعلى  
في الصالحات وبين نظرهما الى اعطاء الله تعالى ويفضل عليه من سمي الطاعة والاعطاف  
المستند وانما سراج صدره لذلك ليكرمه على اعطائه واستغفره عما جناه الى الطلوع  
تأمله ولا فضل الله تعالى الجليل لا يشرح قط لاطاعة ولا من يقرب من يربطها في كماله  
في الخوف من خذله الله تعالى وقد درج السلف الصالحين في سبيل الله تعالى على الخوف  
من تواترته اذا كان في فضل اخوة فظلمه اعوج لا يبعث شفاعة من  
ان فضل ولا تاملنا ولا عكس لا يباع عكافنا انما الله تعالى رقاها  
في دوله الطاهر الباقين وما من الله تعالى به على فضل الامم مع  
احباب الوقت من العلى والمسلكن سواء كانوا احبابا من او غائبين عن سبيل الله  
قط على ولا اعطى الناس في كتابه وغيره الا بغير علمه ولساني دستور ما احب اليه  
او من واعطى حكم النبوة علم من اطلب على ذلك من ان يركب الكلام عليه في ذلك  
المجلس وقد قال العارفون رضي الله تعالى عنهم ما روي عن علي بن ابي طالب لو اعطى قط الا تكون ذلك  
الوقت فيه من هو اولى منه بالحكم وسمعت سيد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
يقول اذا استأذن الواعظ او المدرس على ان يلقى بقلبه ولسانه فزاد في علمهم  
والمعارف فيكون ذلك ولم يسو انتهى وقد علمت ذلك بعض الوعاظ وكان كثير  
الاربعاء فلم يرجع بعد ذلك ذكر الامام النور رضي الله تعالى عنه في هذا  
شرح المذهب في كتاب البيان فقله علم ان من هم ما يورثه ان لا ينادي من هو عليه  
اذا قرأ على غيره وهذا يصيبه على بهاجلة المجلس لغيره فزاد في علمهم وهو

Extensive handwritten marginal notes on the left side of the left page, continuing the discourse.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.



هذا الحديث في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب

هذا الحديث في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب

من الله لانه الصريح على عدم رادتهم بالتعليق وقوله انهم انتم مني فقال  
اذ انا قد تمته الى شيخ اخوان كان صعبه هذا المرادنا يحصل بها خبره فهو الذي  
وان كان يحصل بها خبره فقد استراح منا وان كان لا يحصل ولا سرفا لا مرسلا لا حقا  
الى غنيط  
روى في بعض الاماكن ان الحق تعالى اوقف النفس بين  
وحالها من رافقت في ما نفعت في كل اوج نعمه آلاف من مالها من انا  
فقلت انت امة خال كل شيء انتي  
في كلام سيدنا ابي ارقم في  
انه تعالى عنه من لم يجالس نفسه على كل نفس ولم يهمل في جميع احوالها لا كتب غدا  
في ديوان ارجال  
كان الامام ان في رضى الله تعالى عنه يقول الانكار فرغ من  
النفان فاك الزنى رضى الله تعالى عنهما فان كل من لا يحد ضد المؤمنين كلمة من  
الجليس سيدنا جعفر الوهاب الشريفي رضى الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه وهدايتهم  
وما انتم الله تعالى به على رياء وبجلى وتعلمي لكل من ادم تحمل الاذى والشر منكم  
في تخرج عرضة فان كل من اوبلا وانا دورته عند الله تعالى وعند الخلق فورا في  
من الرفعة فلا عند في قلة تعظيمه وجبته وهو الخلق غريب بل من تنبه له من الناس  
بل غلبه بقدرة من الكثر الناس في تحريكه حتى لا يكادون يتوبون له مقام السلام  
فضلا عما فوقه وفي الحديث اشدان من الانبياء ثم الاصل فالامل فعمل مقام المثل  
مقام النبوة ولم يقبل في الحديث بين بلا الابدين وبلا الاعراض فمثل كل شيء ثباتي  
ان ان كان الناس مخلوق من اتلى في موده وصبر كذاك ينبغي ان يكون من اتلى في  
ادبته جبر

هذا الحديث في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب

ادع الله تعالى الى سيرة نوحى على نبينا وعلينا الصلوة والسلام اذا اردت ان يجاب دعاوك  
فقط بطلبك عن الزوام وجوارك عن الانام وكان سيدى على الخواص رضى الله تعالى عنه  
من اكل الحرام واطال العباد بغيره كالحمام الذي رضى على بغيره فاسد بغيره نفسه في كل عام

هذا الحديث في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب

ثم لا يفرح شيئا بل يخرج مذرا انتي وكان سفيان بن عيينة رضى الله تعالى عنه يقول كفى  
ان اكل من طعام الاقر الاية فينفق في فيها سبعون بابا من العظمى كلفت طعمهم  
فمرت اقر الاية وكررتا فلا يفرح في باب احد انتي وكان اخي افضل الناس في عبادتي  
يقول فاسد اكل الحرام اثم خاتمة تار في ذيب شجرة الفكر ويذهب لذة الذر ويرق بنا  
الجلاد ويحب الدنيا ويحب البعير ويطلب البعير ويوسوس البدن والعقل اطال في ذلك  
ثم قال وبالحكمة فجميع المعاصي التي يقع فيها الجسد منها اكل الحرام كما ان جميع الطاعات التي  
يعملها الجسد منها اكل الحلال من اكل الحرام وطلب ان يعمل الطاعات ففد اكل الحرام  
تحت سيدى عليا الخواص رضى الله تعالى عنه يقول من اكل من كان محله قابلا لخير فانه  
ان الله تعالى عليهم النعم بفضله وكثرة بحسب طائفة نفهم شمس طاعة فانه  
كان من اكل الخير كثيرا اخصه بشي من وان كان قليل الخير كان نصيبه قليل  
ضم الله تعالى على قايب النعمين وتقل التمتع عن النطق بغير حتى يستوجب النار  
فان الناصح ثباته من راي انسانا تينا والاطعام المسموم من غير علم فقال راجعانه  
مسموم فوما في الحال وبما من الهلاك فحق الناصح ان يفرج به المسموم ويخلص له عليه  
من ايشاء لا ان يفتن منه وقد كان في حب اسم بدر الدين الميزلاوي كنت على اخيه  
يعتبر على ابيه من ذلك ثم عرض على الحال بالاشراج صدره فرج بره الى ضرور  
وكان عندى اربع من كبر الحرج رضى الله تعالى عنه ومن كبر الحرج  
تورق بها رايانا حكم الظلم في هذه الدار حكم رايانية جهنم على حد سواء حيث اثم ما فادوا  
الا بدوننا فكل لا ينبغي ان اس بانيه جهنم هناك طاعة فكل ذلك ينبغي لمن شفق على نفسه  
فان الجور واحد لكن لا بد من سببه الظلم الى من ظلمنا في هذه الدار لا حل سببه انك كيف  
تخلص الرايانية فانهم يسوون في اكلتكم فمن اراد ان لا يزل ابيه لا بد ان لا يزل  
عليه هذا طيسه الك الذي رسل له من اخرا الذي يسوء وذاك رطل

هذا الحديث في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب

هذا الحديث في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب  
في نسخة علي بن ابي طالب











الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل  
والعلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل  
والعلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل

فقال المجتهد انت لنا است برهان فقال المجتهد فلان قد احرقت في حلقه الفؤاد  
فصاحوا كلهم له انه الله ثم قال له الفقيه من سوا الفقه فالتقاء فصاحوا كلهم له ان الله  
ارغبنا وابن سريج بن قدام وقيل راس المجتهد واخره بفنائه فقال المجتهد انا افضل لكم  
فان اساساً فبقينا فاما علمك من العلم فقال ابن سريج بل لكم الفضل فانكم قد علمتم على ما

وما وقع لابن سعد الذي رضي الله تعالى ما كنت من عشر سنه ونفسي تارغني بل ادم  
على التخال بالعلم ام اتفرغ عنه الى حيله العتو فبينما انا يوم اشي في شارع في زبد القيني  
شخص من رباب الاحوال فقال لي مكاشفاً لي فيك ما حصلت من العلم الظاهر والباطن  
العمل على طريق القوم من اليوم فانه اولي فقلت له وما وجه كونه اولي فقال لي تعال في  
اركنك وجه فدخل رايك من ذابا اخيراً وانا محملاً من قال الفقير اوعى على العالم انظر لي  
فدعاه فاني اقبل قال للحاضر من لا اهدى ردي على ليل الامام اذا ما لا اهدى ردي على ليل الامام

الفصل ولا تحرك ولا تفتح له في المجلس ففعلوا انكدر لذلك فقال يخرج عليكم كتاب  
فقالوا له الفقير اهدى ردي في ذلك فقال له انتم ليس لكم عذر فقالوا له اننا عذرنا وهو اننا  
لكم لا تتركنا بل كلكم فقال ما عجب ولا تكبرت عليكم انما نقول اننا نعلم اننا نعلم  
في نفوسهم منك شي فقال وانا ايضا في نفسي منك شي وانا باصباح يومه كلها فخرج  
سبب الشيخ الفقير ومن عاب اليهم فقال للباغي رضي الله تعالى انظر في علمك انما اذ افعول  
ثم قال الفقير اوعى لنا اخصر الفؤاد فدعاه فاني اقبل قال الشيخ لي من افعول انما افعول  
ذلك العالم من عدم ردي السلام على الفقير وعدم ففعلوا انكدر لذلك فقال يخرج عليكم كتاب

في غنقه وعلى راسه ففعلوا انكدر لذلك فقال يخرج عليكم كتاب  
بانه ان من اعلى افعال الله فقير من افعول اننا نعلم اننا نعلم  
ان الخطوط على راسه على ما صارت لي وهو قد قال اننا نعلم اننا نعلم  
فقال المجتهد انت لنا است برهان فقال المجتهد فلان قد احرقت في حلقه الفؤاد

فصاحوا كلهم له ان الله

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل  
والعلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل  
والعلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل

فقال المجتهد انت لنا است برهان فقال المجتهد فلان قد احرقت في حلقه الفؤاد  
فصاحوا كلهم له انه الله ثم قال له الفقيه من سوا الفقه فالتقاء فصاحوا كلهم له ان الله  
ارغبنا وابن سريج بن قدام وقيل راس المجتهد واخره بفنائه فقال المجتهد انا افضل لكم  
فان اساساً فبقينا فاما علمك من العلم فقال ابن سريج بل لكم الفضل فانكم قد علمتم على ما

وما وقع لابن سعد الذي رضي الله تعالى ما كنت من عشر سنه ونفسي تارغني بل ادم  
على التخال بالعلم ام اتفرغ عنه الى حيله العتو فبينما انا يوم اشي في شارع في زبد القيني  
شخص من رباب الاحوال فقال لي مكاشفاً لي فيك ما حصلت من العلم الظاهر والباطن  
العمل على طريق القوم من اليوم فانه اولي فقلت له وما وجه كونه اولي فقال لي تعال في  
اركنك وجه فدخل رايك من ذابا اخيراً وانا محملاً من قال الفقير اوعى على العالم انظر لي  
فدعاه فاني اقبل قال للحاضر من لا اهدى ردي على ليل الامام اذا ما لا اهدى ردي على ليل الامام

الفصل ولا تحرك ولا تفتح له في المجلس ففعلوا انكدر لذلك فقال يخرج عليكم كتاب  
فقالوا له الفقير اهدى ردي في ذلك فقال له انتم ليس لكم عذر فقالوا له اننا عذرنا وهو اننا  
لكم لا تتركنا بل كلكم فقال ما عجب ولا تكبرت عليكم انما نقول اننا نعلم اننا نعلم  
في نفوسهم منك شي فقال وانا ايضا في نفسي منك شي وانا باصباح يومه كلها فخرج  
سبب الشيخ الفقير ومن عاب اليهم فقال للباغي رضي الله تعالى انظر في علمك انما اذ افعول  
ثم قال الفقير اوعى لنا اخصر الفؤاد فدعاه فاني اقبل قال الشيخ لي من افعول انما افعول  
ذلك العالم من عدم ردي السلام على الفقير وعدم ففعلوا انكدر لذلك فقال يخرج عليكم كتاب

في غنقه وعلى راسه ففعلوا انكدر لذلك فقال يخرج عليكم كتاب  
بانه ان من اعلى افعال الله فقير من افعول اننا نعلم اننا نعلم  
ان الخطوط على راسه على ما صارت لي وهو قد قال اننا نعلم اننا نعلم  
فقال المجتهد انت لنا است برهان فقال المجتهد فلان قد احرقت في حلقه الفؤاد



*(Faint handwritten Persian script)*

*[Faint handwritten notes in Arabic script at the bottom of the page.]*

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

وفاقیہ اور اہل حق و باطل کے درمیان  
میں سے ایک اور شخص کی طرف سے

منه



[illegible]

۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

[illegible][illegible]

فانه ان كان في قلبه  
 طوا  
 او في قلبه  
 او في قلبه







الحمد لله الذي قدر لنا قدر في الازل... وقدر امور الخلق وفق حكمته غير... قصور ولا خلل ثم اوحى به بالاطاعة وبتسليمهم لربه العمل فان العمل... الصالح يرفعهم الى اعلى المراتب ويزيدهم الفضل والصلوة على سيدنا محمد... المبعوث على خير الانبياء وان شئت المثلل وعلى آله وصحبه الذين جحدوا... في سبيل الله بلا فتور ولا ملل فلهذا رسالته في الطريقة المحمدية وسيلة... الى السعادة السريعة جعلها للساوقين من اجل الارادة طوبى لهم عند... الله تعالى وزيادته ان الله تعالى انما خلق المولى الطائفة وعبادته تعالى... وما خلق الخلق والانس الا ليعبدوه وانفسنا لنعبد الله ما يوصل الى الله... وهو السلوك في طريق التوحيد ولا بد لذلك من مرشد كامل وبتاديبه... وهذه احوال اهل الله تعالى الكفر من لم يكن له شيخ فيسبح اليه فاما رسول الله صلى... عليه وسلم ان الله ادنى فاعين يادى وكان جبر عليه السلام يعلم النبي صلى... الله تعالى عليه وسلم كما اخرج الحديث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله... انزل كما صح انه اسر اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبر عليه السلام... هذا ما جاز ان الله تعالى جبر ان كنت نبيا عبدا وان كنت نبيا لكما فقال النبي صلى... عليه وسلم نبيا عبدا فانظر كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة جبر عليه السلام... وكيف اخطار ما اخطار له ورشدك وراجعه موسى عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام... الى قصر عليه السلام فثبت انه لا بد من مؤيد ومعاون فان طريق الله تعالى اجابة ما... كان في غاية الشرف والتميز لكونه موصلا الى غايات المطالبات بفتح القواطع والملكات... من كل جانب فلا يسلك الا بمرقد صاوق بارئاد ولبز كامل وبتاديبه وحاذن... فاذا توجه المراد الى الله تعالى وحقوق في قصده فانه يتجه به وصول الى شيخنا

الحمد لله الذي قدر لنا قدر في الازل... وقدر امور الخلق وفق حكمته غير... قصور ولا خلل ثم اوحى به بالاطاعة وبتسليمهم لربه العمل فان العمل... الصالح يرفعهم الى اعلى المراتب ويزيدهم الفضل والصلوة على سيدنا محمد... المبعوث على خير الانبياء وان شئت المثلل وعلى آله وصحبه الذين جحدوا... في سبيل الله بلا فتور ولا ملل فلهذا رسالته في الطريقة المحمدية وسيلة... الى السعادة السريعة جعلها للساوقين من اجل الارادة طوبى لهم عند... الله تعالى وزيادته ان الله تعالى انما خلق المولى الطائفة وعبادته تعالى... وما خلق الخلق والانس الا ليعبدوه وانفسنا لنعبد الله ما يوصل الى الله... وهو السلوك في طريق التوحيد ولا بد لذلك من مرشد كامل وبتاديبه... وهذه احوال اهل الله تعالى الكفر من لم يكن له شيخ فيسبح اليه فاما رسول الله صلى... عليه وسلم ان الله ادنى فاعين يادى وكان جبر عليه السلام يعلم النبي صلى... الله تعالى عليه وسلم كما اخرج الحديث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله... انزل كما صح انه اسر اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبر عليه السلام... هذا ما جاز ان الله تعالى جبر ان كنت نبيا عبدا وان كنت نبيا لكما فقال النبي صلى... عليه وسلم نبيا عبدا فانظر كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة جبر عليه السلام... وكيف اخطار ما اخطار له ورشدك وراجعه موسى عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام... الى قصر عليه السلام فثبت انه لا بد من مؤيد ومعاون فان طريق الله تعالى اجابة ما... كان في غاية الشرف والتميز لكونه موصلا الى غايات المطالبات بفتح القواطع والملكات... من كل جانب فلا يسلك الا بمرقد صاوق بارئاد ولبز كامل وبتاديبه وحاذن... فاذا توجه المراد الى الله تعالى وحقوق في قصده فانه يتجه به وصول الى شيخنا

وسنن لمراد ان لا يدخل على الشيخ الا بطهارة ظاهره وباطنه اما ظاهره... فبطهارة البه والسياب واما باطنه فبطهارة القلب من علومه ومعارفه... وكان الشيخ ابو مدين رحمه الله تعالى يقول ما وقلت في ابدا على علي بن ابي طالب... واظهر توبى وجمع على واظهر قلب من علومه ومعارفه ومن سطر الميراث... في تحفة انما عالم باطنه الى جميع خلق الله تعالى وعلى سريرة من ربه وبنية ولا سكر عليه... شيئا فقد يصدر من الشيخ صورة مذمومة في الظاهر وهي مخوفة في الباطن... وكم من رجل اخذ الناس الخوف من رغبته الى الله تعالى عللا ومثله كثر في... فالشيخ الاكبر رضي الله عنه در اسنا من حيدر ورافيته على صورته وتقميرها... في خلق من الافعال وراجها الحاضرون فيقولون رايانا فلما يفعل كذا وكذا... وهو غير من ذلك وهذه كانت حال الى عبد الله الموصوف نقسب اليها... رضي الله عنه ودر رايانا هذا ورا في انما من فاسر رايته الى في العالم خطبه... معجب السليم ولا يجب عليه ان يعتقد العصمة في احواله فكيف يكون ذلك فقال... الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى مع انه نبى وورثه الامام عليه السلام علم الامام... وقيل فخذ البغداد من رضي الله عنه الى عبد الله بن ابي طالب فقالوا ما كان برأيه جبر... وصحبت ثمة شيئا فراه يوم ماع اوله فلم يتغير ولم يظهر منه نقص في احداهم وقد... عرف الشيخ انه راه فقال له يوما يا نبى عرفت انك يا نبى جئت فمسقت بلك الامام... فلم لم تتغير فقال الان كنت جازي ان الله تعالى واني قد قلت في غير ذلك... على انك معصوم وانما قد تمك على انك عارف بالله الى بكنيفة السلوك الذي هو... واما معصيتك وعصمتها فانه ينبت من الله تعالى ليس على من لم يمسس فقال ارج... له وفقت وسعدت فحصل له بعد ذلك حسن الحال وتلو المقام ومن سطره ان ابي... في غصه قدر العشي الا في غصه خاصته ومن سطره ان ثانيا رعه ولا يباد له وفي سطره

الحمد لله الذي قدر لنا قدر في الازل... وقدر امور الخلق وفق حكمته غير... قصور ولا خلل ثم اوحى به بالاطاعة وبتسليمهم لربه العمل فان العمل... الصالح يرفعهم الى اعلى المراتب ويزيدهم الفضل والصلوة على سيدنا محمد... المبعوث على خير الانبياء وان شئت المثلل وعلى آله وصحبه الذين جحدوا... في سبيل الله بلا فتور ولا ملل فلهذا رسالته في الطريقة المحمدية وسيلة... الى السعادة السريعة جعلها للساوقين من اجل الارادة طوبى لهم عند... الله تعالى وزيادته ان الله تعالى انما خلق المولى الطائفة وعبادته تعالى... وما خلق الخلق والانس الا ليعبدوه وانفسنا لنعبد الله ما يوصل الى الله... وهو السلوك في طريق التوحيد ولا بد لذلك من مرشد كامل وبتاديبه... وهذه احوال اهل الله تعالى الكفر من لم يكن له شيخ فيسبح اليه فاما رسول الله صلى... عليه وسلم ان الله ادنى فاعين يادى وكان جبر عليه السلام يعلم النبي صلى... الله تعالى عليه وسلم كما اخرج الحديث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله... انزل كما صح انه اسر اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبر عليه السلام... هذا ما جاز ان الله تعالى جبر ان كنت نبيا عبدا وان كنت نبيا لكما فقال النبي صلى... عليه وسلم نبيا عبدا فانظر كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة جبر عليه السلام... وكيف اخطار ما اخطار له ورشدك وراجعه موسى عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام... الى قصر عليه السلام فثبت انه لا بد من مؤيد ومعاون فان طريق الله تعالى اجابة ما... كان في غاية الشرف والتميز لكونه موصلا الى غايات المطالبات بفتح القواطع والملكات... من كل جانب فلا يسلك الا بمرقد صاوق بارئاد ولبز كامل وبتاديبه وحاذن... فاذا توجه المراد الى الله تعالى وحقوق في قصده فانه يتجه به وصول الى شيخنا



مسئلة فليس له ان يسأل عن شيء بل توجه الى الله تعالى وحده بحسب ما يقع له او  
 الله تعالى شيء حتى يتكلم فيها فان اعطاه الله تعالى اياها فليقرضها على الشئ وان لم  
 يفتح ولم يتكلم الشئ فليعلم ان محنة فاضلة وانه ليس باهل تلك المسئلة اما  
 لغلوها وعدم استعدادها لقبولها وعدم صدقها في التوجه لطلبها وليس له  
 ان يشترط على الشئ شيئا اذ ليس للميت شرط على غايته ومن خرج عن ارادة  
 فلا فرق بينه وبين الميت ومن شرطه ان يكون كمال ما شرط عليه الشئ صعبا او سهلا  
 فان طريق الله تعالى طريق مجاهد لا طريق راقية وكلمه بران تراص وكما جردني  
 بسبيل الله تعالى قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا ومن جاهدني  
 تعالى فترك جهوده توجه الى الله تعالى فانه سبحانه اجمل من ان يعذب به اهل بيته  
 ومن هذا الطريق تزوجوا بطلان وان كان غريبا فلا تزوج حتى يكثر فاذا  
 تكلم فتوفي ذلك على ما يلحق به ومن شرط المريد ان لا يكلف احد اعلم شي يقدر عليه  
 بنفسه ولم يفتح كلفته عن الخلق استطاع ومن ترك المريد الناس يتبركون به  
 ويعطونه فانه يهدى عن طريقه ومن شرط السالك ان لا يثبت على معلوم ولا يفتقد  
 شيئا ليعطي احد فانه حجاب له ولكل ما كان يفتقد ويسكن ان شاء وعطى ان  
 فانه ما يلحق اليه ان صورته الكمال مع ما يلحق اليه كصورته المتكلمة مع شئ في الارض  
 على التلخيص فيما امر واج ولا على الصواب من الله تعالى عليهم فيما امرهم الله عليه  
 والسلام ان اتبع الا ما يوحى اليه وقال الشئ لموسى عليه السلام وما فعلته عن امر  
 فقد استند الشئ الى استند الرسول الله ومن شرطه عدم الخرب فان العرج في  
 واجب عليه وعلى كل علم ومن شرطه خفة اذ لا شدة فان كان في الطلوع  
 يكون ايضا في الاسرار والجلية والله الى الهيت سراره الا انما والمريد ان يثبت  
 الاصدر فانها من اعظم الزلات واسد الغشوق ذكر الامام ابو القاسم شريفي في الله

ان من اعظم زلات هذه الطريقة صفة الاصدر ومن ابتلاه شئ من ذلك فليجمع الشئ  
 عبدا لله تعالى وتقدم له بل عن نفسه شغله ولو لا الف كرامة عقله وحسب الله  
 بلغ رتبة السند الحان في الخبر يوحى بذلك ليس قد فعل القلب لم يكون وصعب من ذلك  
 تعين ذلك على القلب حتى لا يقدر كبير قال الله تعالى وتخشونهم خيما ومن عظم  
 وهذا الوصل في توارى الله الى الله اذا اراد الله تعالى هو ان عبدا لله الى هذا  
 الانسان والحيث سمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت محمد النجار يقول  
 سمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت في الموصلي رضي الله عنه يقول سمعت  
 الحسن بن سنان كانوا يفتنون من الابد ان كلهم اوصوني عند فراقه وقالوا اني حقا  
 الاحداث وليس للسالك ان يدخل في مصاحبة الناس الا بعد الفراغ من محصله نفسه  
 واما قبل الفراغ فهو كمن اراد ان يركب الفرس قبل ان يركب الفرس فانه طالب ربا لله  
 فان الناس يلازمون ربه ويكونون ركابه والنفس تطلب ان تكون ربة لله تعالى في كل  
 النفس ولو علم ذلك لم يكن صفة نفسه تقدم قضا حاجته نفسه وسارع الى تحقيقها  
 من سر الهوى والبطان عتقا الله تعالى عنه والبربر من كل زمان ومن اعلمهم  
 النظر في عيوبهم والاشغال بنفوسهم والتعالي عن عيوب الناس وان لا يتقدموا  
 في احد الا خبر من هو لهم نقض البصر عن فضول النظر والامراع في المشي والقبض  
 عن جمع العلم بربوبية الله والتعصب للاطمئنان ومن عيوبهم الفقر والمذلة والكنية  
 والمخوع والتواضع فان جميع ذلك من ظهور الاسماء التي تقابل هذه النعوت فانه  
 لا يوحى تر هذه الاسماء الا لجلية الامم بقصد هذه الصفات التي يقابلها وذلك  
 روح العبودية ومنهم من تعلقت باهوتة بكل ما جرى في الكون وادخله الله تعالى في  
 لا يرضاه فكل ما يفضله الخادم او الخلق في حقته فهو راده لانه فان من خطه طفاؤه  
 عالم نفسه ومن لا نفس له لا غرض له فاذا اراد من قلب العبد الغرض فقد زال غرضه



لان سبب الاعراض عدم مفارقة الاعراض وانما ادواتهم في السماع فمنا  
ان لا يكون منهم من ليس من طريقتهم ولا من هو من طريقتهم او لم يقبل بالسماع  
فانه يقبضهم بغير لانه اقوى منهم لان النفس لا تقبض على طبعها الا بالاشارة  
حاله اعلى من السماع فكونها على سلطان على نفوس السامعين مع انه لا بد ان  
يجمع السامعون على قلب واحد فان كان القول منهم او عمل له نية حسنة فيها  
والا فواحد من العامة ولهم ان يخرجوا له في الاحسان وبيبا مطوية حتى يلقى  
على قلبه مودة الطائفة فان النفوس تجوبه على حب من احسن اليها واذ اظهرهم  
من القول سائما وكسل في سائر المجلس فان وجد في الجماعة من يوبخ عنه فيها والا  
فليأخذوا في الذكوب صوت واحد وطريقة واحدة موزونة وذلك احسن عنه  
المتحقق من قول القوال ويستجيبها اعلى وحسن لمن كان له قلب والى السمع  
وهو تهيئ فاذ افقد القوال في سائمه وسرت الاحوال في نفوس السامعين  
وتحركت اليها كل نفس وروايتها الى الملك الاعلى فما فوقها على قدر زوتها  
وقامها فليصاحب الحال بعد فواحدة ان ينظر في تركه فان كان تركه في غيره من  
القول وسقط منه شيء فهو للقول الخاصة فان من تركه فليتركه لانه في القول  
من المولفة فلو لم يحب على الجماعة ان اخذوا النوب منه بانفسهم ورضي به فيقا  
فيهم على وجه البركة وان كانت اذ لم من معنى ليس من قول القوال فالنوب اليهم  
والقول من علمهم وصاحب الحال يصدق في فمات عنه تركه ولا يكذب فان  
ساقطه من القوم فان تركه سيد القوم وسقط منه شيء فالحكم للسيد فيما يشاء  
ان يحكموا في تركه سيدهم ولكن يجب للسيد ان يقسم فيما بينهم النية فان سكت ليس  
ولا هو من طريقتهم وللقوم ان يختبوه وكل من قام عن عليه الحال فليجاء به في  
لقيامه وليس لهم ان يقوموا لم يقبض فيه فضله من الاعمال والشعور ويكرم له

القيام وهو عاص ومنا في ظهوره بصورة الصادق لا يخفى ان يقوم  
منوا بعد اطلب به تحصيل الوجه فليجاء به ان يقوموا القيام فان من رغبهم  
الموافقة والمساعدة ولا يسجل الى بيع فقرة فان فيها احسانه الخاتم فان السلعة  
اذا دخلت في النار تنوت ويصور بوق الله في العيون وليس لهم ان يحكموا  
في فقرة من ليس من اهل الطريقة ولا في فقرة من لا يرضى بذلك العباد والرفقا  
واذا فعلوا فقد خرجوا من طريقتهم الى الله تعالى والتحقوا بالذين يحلون انوار الانوار  
بالاطل واما اهل الطريقة فقد رضوا بذلك وصار عواضهم بحسب لوزنهم  
فوقه بغيره ولم يافد ابته ولا يميل الى جانب التناوب بل وان يترك على حقه  
حكي ان واحد من اصحاب ابي سليمان الداراني رضي الله عنه وهم كان يعمل بها  
في يوم ما وقد اوقد النور وقال ايها الشيخ ان النور حاضر فما اكرم وكان عند  
ابي سليمان رضي الله عنه رجل يصاحب معه فلم يكب لا يستغاث به حبه فاعاد المريد  
كلامه فلم يكب فلما سأل في المرة الثانية قال ابو سليمان رضي الله عنه اذ كنت  
في الجيرة وقد اوقد النور لم بعد العجبة جاب اليه ابو سليمان رضي الله عنه وراه  
في النور سأل لم تضر النار بعد فقه وحسن استئذنه لم اعلم ان التوحيد  
واما عياني اما التوحيد الساني المقرب بالاعتقاد والعجبة فاحمد على حسن  
قسم نقوا في العقيدة الصبر ولم يصلوا الى حد التحقيق فم عوام المؤمنين وهم  
تسبوا بيزيل الشيخ والبراهين عقلية وعقلية فقولوا وان عوجوا عن العقيدة  
الصرف ولكنهم لم يصلوا الى نور الكشف والعيان كما وصل اليه اهل التوحيد والوقا  
واما التوحيد العيان في فعل راتب لربه الاولى توحيد الافعال الثانية توحيد  
الصفات الثالثة توحيد الذات فمن كفى له الافعال وكل وانضم ومن كفى  
له الصفات رضي وتلم ومن وصل الى كمال الذات في في الذات بالوجود العدم







السموات في كل طبقة يختلف مبنى ظلمات النفس الى ان تجاوز السموات وتقف امام الله  
 فعند ذلك رعب هو اجس النفس الكلية بساطع نور العرش وسند في ظلمات النفس  
 في انوار القلب اندراج البصر في النهار فالأجند قد مره كحل في صفوه وشفو الصلوة  
 التبيكز الادنى تعال انما كانت التبيكز الادنى صفوة الصلوة لانها موضع النية واول  
 الصلوة فكل ابو نصر السراج سمعت ابن سراج رضي الله تعالى عنهما يقول النية نية ونية  
 والآفات التي تدخل في صلوة العبد بعد النية ونسب العبد وان كان لا يوازن بالنية التي هي  
 دونه ومن الله تعالى وان قلت ومن الناس من اذا قل له انك غاب في مطالعة العظمة  
 والكبرياء وامتلأ باطنه نورا وصار الكون في فضاء صدره كجزء من ذراتهم من اذ ارفع يديه  
 اتقى الكون ورأى ظهور وتوجه الى عالم الغيب منها وبسرة وجهه واقل مراتب الملائكة  
 توافق القلب الانسان في الفؤاد والحواس فحق ذلك ان نية قلبه بعضه من تحركه فيضك  
 في الصلوة بشئ من الدنيا فكل في الصلوة ولا في غير حاتم يضع عينه على السماء اعلم ان حاتم  
 الانسان جميع الجرس وملتقى الصفيح لان نصفه المقدم ستودع اسرار السموات وتقام خفية  
 الروحاني ونصفه المؤخر مستودع اسرار الارض وتحتل الخفية النفساني فيها تجاربان اما  
 مقصود في الصلوة فيوضع اليدين على السماء احسرت النفس التي هي نية الفساد والفضيلة  
 وضع الخبز على الصلوة فاذا استوى القوم الروحية بانوار المشاهدة والانبيا يترى الرجاء  
 انهم تمت الجنود النفسانية والبطانة فيزول الوسواس ومردف النفس ويصل المصلي الى  
 المحذور وعالم الانس الا ان حزنهم الغالبون وفي ذلك قلبا نفسا في انوارها  
 ويعتقد بديهة اليقين على البصر تحت السيرة لقوله عليه الصلوة والسلام ان من السنن وضع يدين  
 على السماء تحت السيرة وهو جبهة على الكف في نية في الايمان وعلى الانسان في رضى نية  
 في الوضع على الصدر انتهى وتخلص في هذا المقام ان احوال المصلي مختلفة فارة بحسب نفسه فيكون  
 وهو انما لب على اهل العزم قسما للحاربه وانفصال وياخذو بطن ويضع اليدين على الكف

وقد غلب عليه نور السهو ونجاسة غلبها في القيام والوقوف ويزول عنه كل العبادة  
 ويصير نفسه تحت الطاعة فاذا ارتفع الخلاف من اليدين تستغنى عن الاخذ ويرسل اليدين  
 وقد نقل عن النبي عليه الصلوة والسلام انه صلى سبعا ثم افتتا الوضع على الارض فقام فقام  
 بالحديث الوارد بهنبيه الى غالب الاحوال على سائر السيرة في حقه



۱۰۰

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible]



[illegible][illegible][illegible]

فضل کل اور فضل اسد علیہ السلام



واعلم انما جاعلهم وعقبتهم واسلم لك في دينك واثارته تعالى **ما** ابو يوسف رحمه الله  
وكل من قطع الولاء للمدنيون ارض من ارض السواد وارض العرب والجبال  
التي ذكرنا ان الامام يقطع منها فلا يخل من ثلثي بعدهم من الخلفاء ان يرد ذلك الى غيره  
من بري من هو في يده وارثا ومشتري فاما من اخذ من الولاء من بعد واخذ ارضه  
اخر فذا جازل ان يصب غصبه واخذ اعطى اقر فلا يخل الامام ولا يصح ان يقطع احد من الناس  
حق مسلم ولا معااهد ولا يخرج من يديه من ذلك شيئا الا بحسب بطلية في اخذه بغير  
الذي وجب له عليه فيقطع من اصحاب من الناس فذلك جائز ولا ارض عنده بغيره الى  
فللام ان يخرج من بيت المال من كان له غنائم الاسلام ومن يقوى به على العدو ويعمل في ذلك  
بالذي يرى انه خير للمسلمين اصلح لادبهم وكذلك الارضون يقطع الامام منها من ارض  
الاصناف التي تمت ولا ارض ان ترك لافضلها ولا عماره حتى يقطعها  
الامام فان ذلك امر للبلا والاكثر الخراج فذا جازل الاقطاع عند سر علي ابن ابي طالب  
ابو يوسف رحمه الله تعالى وقد اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصف على الاسلام اقواتا  
واقطع الخلفاء من بعده من راوا ان في قضاة صلاحا حديثي ابن ابي نجیح عن عمر بن الخطاب  
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لانا من من يرضيه وجهينة ارضها فلم يخرجها  
في قوم يردونها في صميم الجنبين او المرسون الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال  
لو كانت متي ومن ابي بكر ردتها ولكنها قطيعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
له ارض ثم تركها لثلاث سنين لا يخرجها فقوم اخذون ثم احوى بها **ما** وعدي هشام بن  
عمر بن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من ارض غير حقه  
طوقه من سبعة ارضين **مسئل في اسلام قوم من اهل البادية على ارضهم**  
قال ابو يوسف رحمه الله تعالى وسالت ابا عبد الله عن قوم من اهل الخراب اسلموا على انفسهم  
ما الحكم في ذلك فان داهمهم داهما اسلموا عليه من موالهم فلم يرد ذلك ارضهم ولم يرد ارضهم

بمنزلة المدينة حيث اسلم اهلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ارضهم ارضهم  
وكذلك الطائف والجزيرة وكذلك اهل البادية اذا اسلموا على مديهم وبلا وظهر لهم  
ما اسلموا عليه وهو في اديهم وليس لاحد من اهل القبائل ان يثني في ذلك شيئا حتى  
منه ثنيا ولا يخرجه بغير ابيهم ولا يبيعوا الكلا ولا يبيعوا الرعاة  
ولا الموائس من الماء ولا حافرا ولا حقا في تلك البلدة وارضهم ارضهم لا يخرجونها  
فيما بعد ويوارثونها وما فيها وكذلك كل بلاد اسلم عليها اهلها فهي لهم وما فيها وما فيهم  
من اهل الشرك ما لم يسلهم الامام على ان يثروا على الحكم والقسم على ان يثروا الخراج فممن اهل  
وارضهم ارض خراج ويؤخذ منهم ما صولوا عليه ويؤخذ منهم ولا يرد عليهم واما ارض  
اقتح الامام غنوه فممن يبيع ارضه فاقول ان ذلك افسد في سهم من ذلك  
وهي ارضهم وان لم يرضها ورأى الصلاح في ارضها في اديهم اهلها كما فعل عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عن السواد فذلك وهي ارض خراج وليس له ان يخذها بعد ذلك منهم  
وهي ملك لهم يوارثونها وتبايعونها ويضع عليهم الخراج ولا يكفون من ذلك الا بغير  
وايهما اعلم **مسئل في مواساة الامان في الصلح والعنوة وغيرها** وسالت  
ابا عبد الله عن ارضين التي اقتحت غنوه او صول عليها اهلها وفي بعض قراها ارض  
كثير لا يري عليها ارض رزقة ولا بنا لاصدا الصلاح فيها فاذ لم يكن في هذه الارضين  
ارض رزقة ولا زرع ولم يكن فيها لاحد من اهل القرية ولا مسجدا ولا موضع مقبرة ولا موضع  
تخطيهم ولا موضع مرغ وادابهم وانعامهم وليست بملك لاحد ولا في يدا احد في موت  
فمن اصابها او اصاب شيئا منها فهي له ولك ان يقطع ذلك من اصببت ونواجره وتعمل فيه  
بما ترى فيه انه صلاح وكل من اصاب ارضا بغير اذن الامام فليست له ولا امام ان يرد  
من يده ويضع منها ما يرى من الباعة والاقطاع وغير ذلك عند ابي حنيفة رضي الله عنه  
يقول لا يوجب الله تعالى ما ينبغي لابي حنيفة ان يكون هذا الامس نسي لان الحديث قويا







من بني خزيمة وخديجة وكما سبى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه وادخله  
عليهم الخراج واذا اهلوا قبل القتال قبل ان يظهر عليهم فقتلوا الدماء والاولاد  
من السبا وان ظهر عليهم واهلوا فقتلوا الدماء ونفى فيهم حكم السبا على البصيان  
فاما الرجال فاحرار لا يسترقون وقد قدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الامارة  
يوم بدر فلم يكونوا رقيقا واطلق ابو بكر رضي الله تعالى عنه الامت من بني خزيمة  
حصين فلم يكونوا رقيقا ولم يكونوا موالى لمن هضم دماءهم وليس على الرجال  
من اهل الرد ولا من عبدة الاوثان سبا ولا تجزية انما هو القتل او الاسلام وكل  
من كان عليه القتل او الاسلام فظهر الامام علي دارهم سبي اندر اري وقيل ان  
وقسمت الغنيمة مواضع قسمه الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه في كتابه واربعه فاحسب من  
الوقعة من المسلمين هذا جائز وان ترك الامام السبا واطلقهم وعفا عنهم وترك  
الارض واموالهم فهو في سنة وهذا مستقيم جائز وارضهم ارض غنم لا تسبه  
ارض الخراج لان حكم هذا مخالف حكم الخراج وقد ظهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
على غير دار من سركي الحرب فتركها على حالها من ذلك الجرح واليهما وغيرهما  
من بلاد غطفان ونعم الى اخوه **فصل** واهل القوي والمدن والارضين  
واهلها وابنيها فالامام بالخيار ان يتركهم في ارضهم ودورهم ومنارهم ولم  
يظهر اموالهم ووضع عليهم الجزية والخراج ما خلا الرجال من عبدة الاوثان من الكوبة  
خاصة فانه لا يقبل منهم الجزية انما هو الاسلام او القتل الى اخوه والله تعالى اعلم  
**فصل** قدر ارض العشر من الخراج قال ابو يوسف رحمه الله تعالى فاما ما سألته  
يا امير المؤمنين من قدر ارض العشر من قدر ارض الخراج فكل ارض اسلام اهلها بها  
من ارض الحرب او ارض العجم فكلهم وهي ارض عشر بنزلة المدينة حين سلم اهلها  
اليمن وكذلك كل من لا يقبل منهم الجزية ولا يعبد منهم الا الاسلام او القتل من عبدة

الاول من الحرب فارضهم ارض غنم وان ظهر عليها الامام ان رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم قد ظهر على ارضين من ارض الحرب وتركها في ارض غنم حتى الساعة **قال**  
وابن ابي اريس ودور الاجاجم ظهر عليها الامام وتركها في ايدي اهلها في ارض خراج  
وان قسمها بين الذين غنموها في ارض غنم الا يري ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
ظهر على ارض الاجاجم وتركها في ايديهم في ارض خراج وكل ارض من ارض الاجاجم  
صالح عليها اهلها وصاروا ذمة في ارض خراج **فصل** فيما خرج من البحر  
وسالت عما خرج من البحر من حلبة البحر وعبث فان فما خرج من البحر من حلبة البحر  
الحسن فاما غير ذلك فيمنه وقد كان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وابن ابي عمير  
يقولان ليس في شيء من ذلك شيء لانه بمنزلة السمك واما انما فاري في ذلك الحسن بن ابي  
انما سمع من اخيه لانا قد روينا عنه عن عمر رضي الله تعالى عنه ووافقه فيه ابن عباس رضي  
عنه فابتننا الا نروى لم نقل انه والله تعالى اعلم **فصل** في العسل والجزر واللوز  
واما العسل والجزر واللوز والسبا ذلك فان في العسل العشر اذا كان في ارض  
العشر اذا كان في ارض الخراج فليس فيه شيء واذا كان في المناذر والجبال على الكبار  
او في الكهوف فلا شيء فيه وهو بمنزلة الثمار يكون في الجبال الا ودية لاخراج عليها ولا  
**قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وقد تني عدة من بحر المحر عن الزهري بن ربيعة قال قال  
صلى الله تعالى عليه وسلم في العسل العشر واما الجزر واللوز والبندق والفسنق السبا  
ففيه العشر اذا كان في ارض العشر والخراج اذا كان في ارض الخراج لانه كمال **فصل**  
**في النقصان في الزكاة** قال ابو يوسف رحمه الله تعالى لا يجزى رجل من بني بني  
واليوم الا فرغ من الصدقة ولا اخراجها من ملكه الى ملك جماعة فيفوتها بذلك فيظهر الصدقة  
عنها بان يصير لكل واحد منهم من الابل والبق والغنم ما لا يجزى فيه الصدقة بوجه ولا سبب  
بلغنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ما مانع الزكاة بمسلم ومن لم يؤد حقه فانه



وابو بكر رضي الله تعالى عنه يقول لو شئوني غلاما اعطوه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
لجاهدتم حين منعه الصدقة راى قتلهم فلا اطلاقا وجبر رضي الله تعالى عنه بروي  
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصدر المصدق عنكم حين يصدر وهو راض و  
يا امير المؤمنين باختيار رجل ايسر نفقة خفيف ناصح مانع عليك وعلى رعيك قوله  
جميع الصدقات في البلدان وقرة فليوجه فيها اتوا ما يرتضونهم وسأل عن هذا جبرهم  
واما ما تم جمعهم اليه صدقات البلدان فاذا جمعت اليه امرته فيها بما امر الله تعالى في نفقة  
ولا نفقة مال الخراج فان مال الصدقة لا ينسب ان يدر في مال الخراج ولا ينسب ان يجمع  
مال الخراج الى مال الصدقات والعشور لان الخراج في جميع المسلمين والصدقات  
لمن نهي الله تعالى في كتابه ان يوزر قال الله تعالى فيما انزل على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم انما الصدقات  
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي  
سبيل الله وابن السبيل فالمؤلفة قلوبهم قد وجبوا والعاملين عليها يعطونهم الايام ما يفتنهم  
وان كان اقل من النصف واكثر اعطى الوالي منها ما يشاء ويسمع عما من غيرهم من  
وقسمت الصدقة بينهم للفقراء والمساكين منهم والغارمين الذين لا قدر روي على شئ  
ويؤنهم سهم وفي ثلث السبيل المنقطع بهم سهم يحلون به ويعانون وفي الرقاب سهم  
في الرجل يكون له الرجل المملوك او اب مملوك او اخ او اخت او ام او ابنته  
او زوجة او جدة او خالة او خال او عم اوعمة وما اشبه هؤلاء في هذا من  
هذا ويعان منهم المكاتبون وسهم في اصلاح طريق المسلمين وهذا يخرج بعد الخراج  
ارزاق العاملين عليها ويقسم سهم الفقراء والمساكين من صدقات كل مدينة في كل  
ولاية يخرج منها بقصد من على اهل المدينة اخرى وما غير فيصنع به الامام ما يشاء  
من هذه الوجوه التي نهي الله تعالى في كتابه ان يوزر وان يصيرها في صنف واحد مما نهي الله تعالى  
افرو **قال** حدثنا الحسن بن عمار عن الحكم بن عباد عن ابي عباس رضي الله تعالى عنهما انه

قال

قال الاناس بان يعطى الصدقة في صنف واحد **قال** وحدثنا الحسن بن عمار عن الحكم  
ابن عبيد عن ابي وانس عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عنهم انه اتى بصدقة علي  
كلها اهل بيت واحد **قال** وحدثني محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن قتادة بن نوح  
عن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العلم  
على الصدقة بالحق كالفارسي في سبيل الله **قال** وحدثنا بعض اشياخنا عن علي بن  
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن الصدقة  
فقال اتوا الله تعالى يا ابا الوليد لا تخي يوم القيمة بغير حكمة على رعيك له رعا او قرة  
طحاوار او شاة طحاوار **قال** يا رسول الله ان هذا هكذا قال ابي والذي نفسي بيده  
الا من رحم الله تعالى قال والذي بيديك بالحق لا انا قر على انفس ابد **قال** وحدثني  
هشام بن عمار عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال سمعت ابا عبد الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا يقول ان الله على صدقات بن سليم فلي قدم قال هذا لكم  
وهذا اهدى الى نظام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على المنبر فحمد الله تعالى وانه عليه السلام  
ما بال عامل بعينه فيقول هذا لكم وهذا اهدى الى ان لا تفقد في بيت به بيت الله  
منظر ابي الله ام لا اما والذي نفسي بيده لا ياخذ احد من اشيائنا الا جابه يوم القيمة  
حكمة على رقبته بغير رعا او قرة طحاوار او شاة نفق ثم وقع بيده فني راي ما بين  
فقال اللهم قد بلغت **قال** وحدثنا عطاء بن جابر عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما  
عن عمر بن الخطاب سفيان بن مالك رضي الله تعالى عنهما ساعيا بالبعير فمكث فينا ثم استأذن  
في الجهاد فقال اولست في جهاد قال من ايسر الناس يقولون هو فلما قال وفيهم قال  
يقولون يتر علينا اسلمة حال فعدوها وان جابها بالراعي يحكمها على نفقة قال ليس بدع  
لهم الرما والاكيلة والماخض ونحو الغنم **قال** وحدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن  
القاسم بن محمد ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن حمر بن عثمان الصدقة فيها شاة



ذات ضرع عظيم قال فما هذه قالوا من نعم الصدقة فقال اعطى هذه اهل ادم  
طافون فلا تقصروا الناس ولا تأخذوا خيرات الناس بلبوا خيرات الناس  
يعني خيرات الناس خيرات اموال الناس **قال** وحدنا صتام من عود من ابيه  
رضي الله عن ابيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اول الاسلام مصدقا قال  
خذوا الشارف في البكر وذات العيب ولا تأخذوا من غرات الناس **قال** وحدنا  
داود بن ابي هند عن عامر السبعي عنهما الله تعالى قال كان حال المعتدي في الصدقة  
كما نوما **قال** وحدنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه قال كنت عن عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه الى عبد الرحمن بن عبد الرحمن انظر الارض ولا تأخذ من اهلها  
ولا عامر اهل خراب وانظر الخراب فان اطاق شيئا فخذ منه اطاق وحلته حتى  
يعمر ولا تأخذ من عامر لا تأخذ من عامر ما اجد من العامر من اخرج فخذ في رفقك  
لا تهل الارض واركب ان لا تأخذ في اخرج الا وركب سبعة ليس فيها اربع ولا اربعة  
الضرايب ولا اذابة الفضة ولا هدية النير في المهر فان ولا تأخذ من المصحف  
ولا اجور الفتوح ولا اجور البيوت ولا درهم النكاح ولا اخرج على من سلم  
من اهل الارض **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ولا ياكل من اخرج ان يبيع رجل  
من اخرج ارضه ثوبا الا ان يكون الامام قد فوض في ذلك اليه فقال له عيب لم يترك  
ان في هبتك لصلح حاله عليه واستدعا الخراج ولا يبيع من هبتك في الخراج  
شيئا من اخرج بغير اذن الامام مولى ذلك ولا ياكله حتى يؤدي جميع ما يجب عليه من  
الخراج لان اخرج صدقة الارض وهو في جميع المسلمين ولا ياكل الا صدق اخرج الارض  
خراج الى ارض عشر ولا ارض عشر الى ارض خراج وذلك ان يكون الرجل ارض عشر الى  
جانبها ارض خراج فيبسترها فيصيرها مع ارضه ويؤدي عنها العشر ويكون الرجل ارض  
الى جانبها ارض عشر فيبسترها فيصيرها مع ارضه ويؤدي عنها الخراج فهذا لا ياكل في

فصل في

**فصل في بيع السمك** وسألت يا ابي المثنى عن بيع السمك في ارجام  
وهو اضع مستنقع الماء لا يكون بيع السمك في الماء لانه غرور وهو الذي يصيده فان كان  
تؤخذ بايدي من غير ان يصاد بملا باي سبيبه ومثله اذا كان يؤخذ بغير صيد كمثل سمك  
في قبة والا فاذا كان لا يؤخذ الا بصيد فمثل كمثل طير في البرية او طير في السماء  
ولا يكون بيع ذلك لانه غرور وهو الذي يصاد وقد قضى في بيع السمك في ارجام  
الصواب عندنا والله اعلم في قول من كرهه وحدنا العلاء بن المسيب عن ابي  
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال لا تبيعوا السمك في الماء فانه غرور  
سريديس ابي زياد عن المسيب بن ارفع عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال  
لا تبيعوا السمك في الماء فانه غرور **قال** وحدنا عبد الله بن علي بن ابي طالب عن  
ابي الزناد قال كنت الى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه في بحيرة فجمع فيها السمك  
العراق انوا اوجوها فكتب ان افعوا **قال** وحدنا ابو حنيفة عن عامر رضي الله تعالى عنه  
قال طلبت الى عبد الحميد بن عبد الرحمن فكتب الى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يسأله  
عن بيع صيد الاجام فكتب اليه انه لا بأس به وسماه الجبس **قال** وحدنا ابن ابي شيبة  
عن عامر السبعي عنهما الله تعالى قال انما النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عن بيع الغر **فصل**  
**في ارجام الارض** وسألت يا ابي المثنى عن ارجام الارض في الارض  
ابيضاً بالصف والثلث فان اصبنا من اهل الحجاز واهل المدينة على كراهة  
ذلك افساده ويقولون الارض ابيضاً في النخل والتمر ولا يرون ارجامها  
في النخل والبو بالثلث والربع واقول ان اصبنا من اهل الكوفة فقلوا في ذلك  
فمن ارجام المساقاة في النخل والتمر منهم من ارجام الارض في الارض ابيضاً بالصف والثلث  
ومن كره المساقاة منهم في النخل والتمر كره الارض في الارض ابيضاً بالصف والثلث  
والنوقال جميعاً من اهل الكوفة يرونها سواء من افساد المساقاة افساد الارض ومن ارجام







فهذا فاسد في قوله الى منصفه ومن يوافقه رحمه الله تعالى والزرع في قوله رب الارض  
والا كما راجع من قبله والخراج على رب الارض والعشر في الطعام وقال ابو يوسف رحمه الله  
هو عند من جاز على اشتراط عليه على ما جات به الامار **قال ابو يوسف رحمه الله تعالى**  
ان رجلا دفع الى رجل رجلا يقوم عليها وبواجرها ويطلب الناس فيها بالافقه الى من  
فهذا فاسد لا يجوز وكذا الرجل يدفع الى الرجل موت قويه او دار او دواب او غنيمه او  
وكسب عليها فما اخرج الله تعالى من شئ فيسبها نصفان فهذا لا يجوز في قوله الى منصفه  
والابي يوسف رحمه الله تعالى وليس بمنزله ما ذكر من المعامله والمزارعه ولا يجزى هذا  
انما راجع من قبله على ذلك ذلك ما كان عليه من غلله ارجى والسفينه في المعامله **قال**  
وانما كان خارج المدينه فهو غير له الارض الموات يجزىها الرجل وتودي عنها حتى السهل  
**قال** لو ان رجلا في طائفه من البطيخ فيما ليس فيه ملك لاحتد غلب عليه لما ضرب عليه  
المستاه واستخفه واحياه وقطع ما فيه من الغنيمه فانها بمنزله الارض المستيه وكذلك  
كل ما عالج في اجماعه او من بحر او من بئر لا يكون فيه ملك لانسان فاستخرج رجل وعمره ثوبه  
وهو بمنزله الموات **قال ابو يوسف رحمه الله تعالى** ولو ان رجلا ايجي من كسب  
قد كان له ملك فان كان الثاني قد زرع فيه فله زرعته وهو ضامن لما انقصت الارض  
وليس عليه اجرة وهو ضامن لما قطع من قصبتها وكذلك لو كانت هذه الارض في التبره  
لانها بمنزله الغنيمه والله تعالى اعلم **فصل في التقني والآباء والابناء**  
**قال ابو يوسف رحمه الله تعالى** وسألت با امير المؤمنين عن نحو حافيه صار كسبا على طريق  
العامه حتى اضرد ذلك غبار قوم من فخر والوا امير او من غير فله واضر ذلك بغيره  
في بناء لهم في حال انهم دفنوا في منازعهم في هبوط وسد ما القول في ذلك يكون الامام  
ان يجرط هذا ونقصه وادفع اليه قال ان كان هذا النهر قد يترك على حاله وان  
محدث من قبله وال او غيره نظر في ذلك الى منصفه وضرره فان كان منصفه اكثر تركه

وان كان ضرره اكثر امرت بحدوده وطمه وتسوية الارض وكل من منصفه اكثر  
لل امام ان يدره ولا يتوغل له وكل من منصفه اكثر من منصفه فعلى الامام ان يدره  
وتسوية الارض انما كان السفيه فان كان فيه ضرر على قوم وصلاحي لا يجوز ان السفيه  
لم يتوغل له وان تعرض له قوم فسده او طغوه بغير اذن الامام فيسبى الامام ان  
برده الى حاله وان وجوب عقوبته لان سرب السفيه غير سرب الارض السفيه  
القتال عليه وسرب الارض لا يري القاتل عليه لاصح السفيه من هذا النهر ان  
رجلا ان يسقي زرعته من ذلك ويحمله ويبره وكرمه اذا كان يضربها به وسألت عن  
بين قوم فاحده ما قدس وجله والنورات ارادوا ان يكرهه او يفرقه وكيف يحفر عليهم  
يجمعون جميعا فيكرهه من اعلاه الى اسفله فكما جاوزوا الارض رجل دفع فيه الكري  
وكرى فيقتلهم كذلك حتى يتهي الى اسفله ومد فال بعض الفقهاء كرى للنهر من اعلاه الى  
فاذا فرغ من ذلك حسب اجز جميع فز ذلك النهر على جميع ما سرب منه من الارض فز  
كل انسان من اهل بلد ما له فخر ما يامير المؤمنين ما بالقول اجبت فاني رجوا ان  
عليك الامار بالله تعالى **قال ابو يوسف رحمه الله تعالى** فاذا اخاف اهل هذا النهر  
ان ينشق عليهم فان ادوا بجهته من ذلك فامنع بعض اهل من المدخل معهم فانه كان  
في ذلك ضرر عام لم يجبروا على ذلك وادرت كل انسان منهم ان يحس بنفسه  
وليس لاهل هذا النهر ان ينقوا احد ان سرب منه للسفيه وانهم ان ينقوا من سقى  
الارض **قال ابو يوسف رحمه الله تعالى** وكل من كانت له عين او بئر او فناء ليس له  
ان يمنع ابن البيدر ان سرب منها يسقي وابنه وبغيره وغنمه منها وليس له ان يبيع  
من ذلك شيئا للسفيه والسفيه عندنا الشرب لبنى آدم والبهائم والغنم والدواب وله  
ان يمنع السقى للارض والزرع والنخل والشجر وليس لاحد ان يسقي سائر من ذلك الاباء  
فان من له بئرا من ذلك وان يخرجه لم يخر السبيع ولا يحل لبائع ولا مشتري الا ان يجر

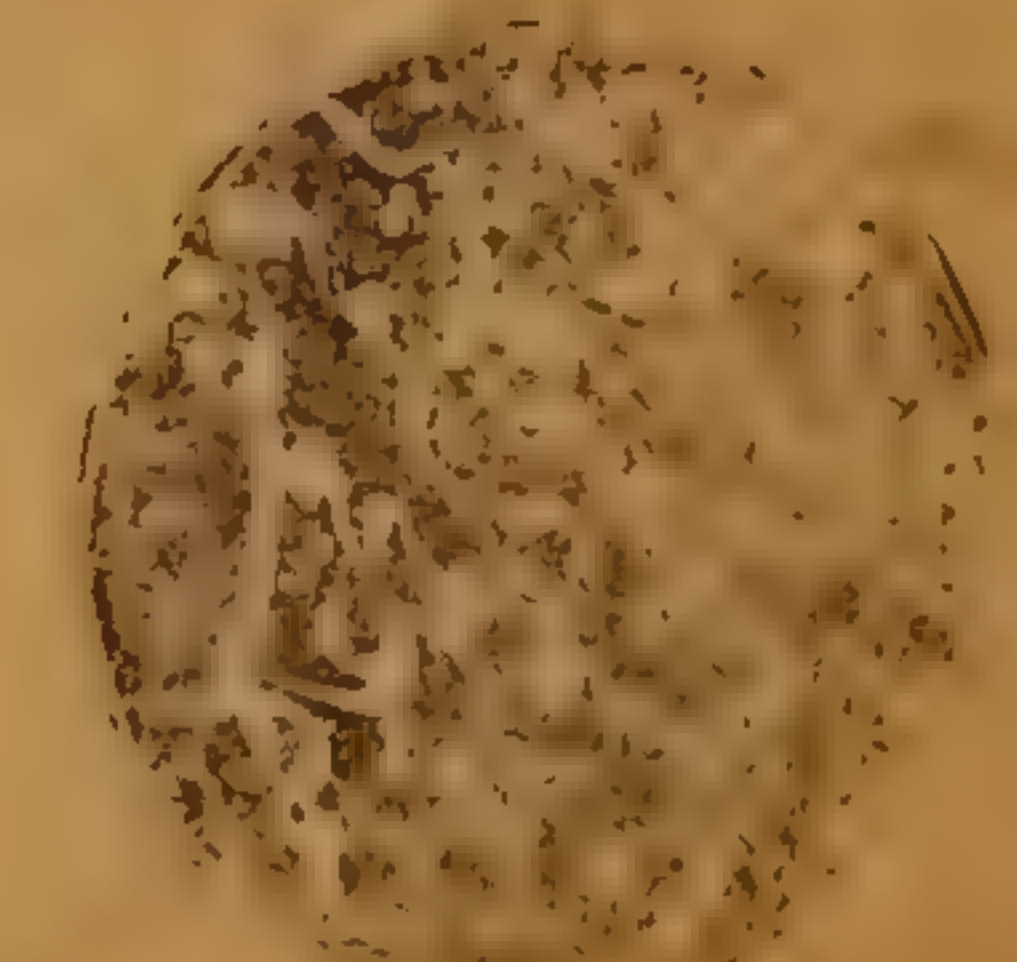


فأذا جئناك بنبي هذا فاسمع منك وذر عك وهلك وما فضل فاسم صبرك انك انظر  
قال وقد روي جابر بن عثمان بن زيد بن جابر السري قال كان منار رجل من اهل  
نازلا وكان قوما يرفعون حول غبابة فظروهم فيها رجل من المهاجرين عن ذلك فاسرع  
فقال الرجل لقد غررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث غزوات سمعته يقول  
المسلمون سر كما في ثلاث في الماء والكحل والنار فقام سمع الرجل ذكر النبي عليه الصلوة والسلام  
توفي فاني الرجل فاعنفه واعتذر اليه **قال** وحدنا العلان كثير عن كحول قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم لا تشربوا كحولا ولا ما ولا نار فانه متاع للمستورين ومجوف  
**قال** وحدنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن ابي بكر عن عمار بن عائشة رضي الله عنهما قالت  
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبيع المالك ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وانه قال علم انه نبي عن سبعة قبل ان يبرزوا الا حرازا ان يكون في الا وبعده والا ينفذ  
الآبار والاحواض فلا **قال** ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدنا الحسن بن عمار عن  
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي عروة رضي الله عنه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم انه قال لا يمنع الماء خافه الكحل ولا صاحب العين او النهر او البئر او الغناء  
منع ابن السبيل منها من الشرب والسقي لربته او غيره او سانه حتى يخاف على نفسه  
فان احتاجها كانوا يرون القفال على الماء اذا خاف الرجل على نفسه بالسلاح اذا  
كان في الماء فقل عن موسى ولا يرون في ذلك في الطعام فيرون فيه الا فخر الغضب  
من غير قتال فاما الماء خاصة فانهم كانوا يرون فيه القفال او خيف على قتال المانع  
منه وهي المصانع والآبار والانهار وقتل المانع منه وهو في الا وبعده عند النظر  
اذا كان فيه فضل عن موسى بن جابر في ذلك بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهل  
ورودا ما نساوا احلهم ان يروهم على البئر فلم يدعهم عليها فقالوا ان غنايتنا وغان  
مطايانا قد كادت تقطع من العطش فدونوا على البئر واعطونا ولو استغنى به فكم

فأذا جئناك بنبي هذا فاسمع منك وذر عك وهلك وما فضل فاسم صبرك انك انظر  
قال وقد روي جابر بن عثمان بن زيد بن جابر السري قال كان منار رجل من اهل  
نازلا وكان قوما يرفعون حول غبابة فظروهم فيها رجل من المهاجرين عن ذلك فاسرع  
فقال الرجل لقد غررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث غزوات سمعته يقول  
المسلمون سر كما في ثلاث في الماء والكحل والنار فقام سمع الرجل ذكر النبي عليه الصلوة والسلام  
توفي فاني الرجل فاعنفه واعتذر اليه **قال** وحدنا العلان كثير عن كحول قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم لا تشربوا كحولا ولا ما ولا نار فانه متاع للمستورين ومجوف  
**قال** وحدنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن ابي بكر عن عمار بن عائشة رضي الله عنهما قالت  
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبيع المالك ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وانه قال علم انه نبي عن سبعة قبل ان يبرزوا الا حرازا ان يكون في الا وبعده والا ينفذ  
الآبار والاحواض فلا **قال** ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدنا الحسن بن عمار عن  
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي عروة رضي الله عنه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم انه قال لا يمنع الماء خافه الكحل ولا صاحب العين او النهر او البئر او الغناء  
منع ابن السبيل منها من الشرب والسقي لربته او غيره او سانه حتى يخاف على نفسه  
فان احتاجها كانوا يرون القفال على الماء اذا خاف الرجل على نفسه بالسلاح اذا  
كان في الماء فقل عن موسى ولا يرون في ذلك في الطعام فيرون فيه الا فخر الغضب  
من غير قتال فاما الماء خاصة فانهم كانوا يرون فيه القفال او خيف على قتال المانع  
منه وهي المصانع والآبار والانهار وقتل المانع منه وهو في الا وبعده عند النظر  
اذا كان فيه فضل عن موسى بن جابر في ذلك بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهل  
ورودا ما نساوا احلهم ان يروهم على البئر فلم يدعهم عليها فقالوا ان غنايتنا وغان  
مطايانا قد كادت تقطع من العطش فدونوا على البئر واعطونا ولو استغنى به فكم



فذكر ذلك لعمير الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال هلا وضعتم فيه سلاحا والمسلمون كلهم  
 شركا في دجلة والفرات وكل عظيم نحوها او او يستقون منه ويستقون الشفة  
 والماز والحف وليس لاحد ان يمنع ولا يخرج شربا منهم ولا يخرجهم كلهم  
 الما عن احد دون احد وان اريد رجل ان يكره في ارضه من هذا النهر الا عظم فاني  
 في ذلك ضرر للمسلمين في النهر الا عظم لم يكن له ذلك ولم تركب اليك به وان لم يكن فيه  
 منه تركب اليك به وعلى الامام كرمي هذا النهر الا عظم الذي لعامة المسلمين ان اخرج الى الكا  
 وعلمه ان يصلح مستمانه ان عصف عنه وليس النهر الا عظم الذي لعامة المسلمين كرمي خاص  
 لقوم ليس لاحد ان يدخل عليهم الا يرى ان النهر فيه شفا لوباع احد منهم ايضا لم يمنع  
 ان يمنعوا من ايتي احد من نهرهم ارضه او يخرج وليس الفرات ودجلة كذلك فان الفوا  
 ودجلة يستقي منها ما شاء من السفن ولا يكون فيه شفا لشركهم في مربة **قال ابو يوسف**  
 رحمه الله تعالى ولو ان رجلا اخذ مشرعة على نهر الفرات او دجلة يستقي منها استقاء  
 وبأخذ منهم الاجرة ان ذلك لا يجوز ولا يصلح لانه لم يبعهم شيئا ولم يوافقهم ارضا الى  
 وان كانت الارض له فارادوا المسلمون ان يخرجوا في تلك الارض يستقون الماء منهم  
 من ذلك فان الامام ينظر في ذلك فان لم يكن لهم طريق يستقون منه الماء غيره لم يكن له  
 ان يمنعهم من الماء ولا يجوز لاحد ان يخذ مشرعة في مثل الفرات ودجلة يوافقها الا  
 ان يكون لارض له او يكون الامام حياها كجرت فيها ما شاء من الفوات ودجلة  
 لجميع المسلمين فممن فيها شركا فان احدهم رجل مشرعة او غيرهما لم يكن له ذلك الا ان يكون  
 بها الناس فيجوز ذلك **قال** ولو اخذ احد المملوك مشرعة لانفسه يستقون منها ليس  
 لهم ان يمنعوا احد من الناس يستقي منها فان كان ذلك ضرر عليهم في قيام الدواب والابل  
 منعهم من ذلك فاما غيرهم فلا يمنعهم **قال** من الرجل يكون له النهر الخاص  
 فيستقي منه حوله ويحفر فيه ما يشاء من ارضه فيسبل الماء من ارضه الى ارض غيره



فبقرها

فبقرها اهل الجبل **قال** ليس على رتب النهر في ذلك نمان من قبل ان ذلك في ملكه  
 وكذلك لو زنت ارض خداس الماء ففسدت لم يكن على سائر ارض الاول شيء وعلى  
 صاحب الارض التي خربت ذررت ان لا يحبس ارضه ولا يحل للمسلم ان يخذ ارضه لم  
 او ذمى بذلك الاضار به فعدني الى صلي الله تعالى عليه وسلم عن الضار فقال طلعون من ضار  
 مسلما او غيره وعن عمر الخطاب كفت الى ابي عبدة رضي الله عنهما يا ابا جهم  
 المسلمين من ظلم احد من اهل الذمة وان عرف اصحاب النهر يريد ان يفتح الماء على ارضه  
 الاضار بجيرانه والذخا ببقلائهم وبنين ذلك فبني ان يمنع من الاضار بهم ولو  
 اجتمع في ارض هذا الباني السمك فصاده رجل كان الذي اصطاده ولم يكن اب  
 الا ارض الماتري ان رجلا صا وطبيا في ارض رجل كان له فلك ذلك السمك اصحاب  
 الارض ان يمنع من العود الى ذلك وان يدخل ارضه فان عاد فصاده فلو لم يكن  
 عليه فيه شيء واما المخطو عليه من السمك الذي يوفى باليد اذا صاده رجلا من اصحاب  
**قال** ولو ان رجلا له نهر في ارض رجل آخر فادربت الارض ان يكون النهر  
 في ارضه فليس له ذلك اذا كان جارا يوافقها بصلته على حاله باريها كما هو في هذه  
 على حاله ولم يكن في يديه ولم يكن جارا يوافقها بصلته على حاله فان جابته فبني  
 له به وان لم يكن له بئنه على اصل النهر وجابته على انه قد كان جارا في هذا النهر  
 يسوق الماء فيه الى ارضه في يستقيها اخرت ذلك كان له النهر وجريه من جابته  
 لكرهه فاذا اراد ان يعالج نحوه لكرهه ومصلحة منعه صاحب الارض لم يكن له منع من ذلك  
 ويخرج نهره على حلقه نهره ذلك في جريه ولا يدخل عليه في ارضه من ذلك ما يغير به ذلك  
 لو كان نهره ذلك يصيب في ارض اخر فبني منعه صاحب الارض السلي الخري فاقام عليه  
 اصل النهر انه له اخرت ذلك في ارضه **قال** ولو ان رجلا من نهر او اخر  
 او فساد في ارض رجل غير ذم فله ان يمنع من ذلك وان اخذه بطم ما شاء من الخفر



في ارضه فان كان ذلك اضربا بصدقة فمن قلة الفساد وهو ما ينقص ارضه بالحفر  
**قال** ولو ان رجلا له قناه فاحفر حفر قناه فاجراها من تحتها او من فوقها  
كان لصاحب القناه ان يبيع من ذلك وياخذ بطلها فان كان اذن له في حفرها  
فحفرها فله ان يبيع بعد ذلك اذا اشأ ولا غرم عليه في الاذن خلاصة وعنده  
ان يكون اذن له ووقت له ووقت لم ينع من ذلك قبل ان يحفر الوقت فاذا كان  
على هذا فمن قية البناء لم ينع من قية الحفر **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى بآلت ما ابر  
عن جرم ما احتفر من الابار والقنا والعيون للحرث وللمائية السفة للفاو  
فاذا احتفر رجل بئر في غار في غير حرم مسلم ولا معاهد كان له مما حوطها اربعون  
ذراعا اذا كانت للمائية وان كانت للنافع فلها من الجرم ستون ذراعا وان  
كانت عينا فلها من الجرم خمسة ذراع وتفسير سقي النافع انها التي يسقي منها  
بالابل وبئر العطن هي بئر المائية التي يسقي منها الرجل المائية والمائية منها الزرع  
وكل يسقي منها الزرع بالابل فهي بئر النافع **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى عن  
عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جرم العين خمسة ذراع وجرم البئر  
النافع ستون ذراعا وجرم بئر العطن اربعون ذراعا **قال** وهذا ما جعل من لم  
عن الحسن رضي الله تعالى عنهم ان سوا الله صلى الله عليه وسلم لم يجر من حفرها كان له  
مما حوطها اربعون ذراعا عطنا للمائية **قال** وهذا ما سمعت من سوا عن النبي  
رسى الله تعالى عنهم انه قال جرم البئر اربعون ذراعا من هنا وهنا وهذا لا ينع عليه  
احد في جرمه ولا في مائه **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وجعل للقناه من الجرم ما لم يجر  
على الارض مثل ما جعل للابار وليس لاصدان بئر في جرمه هذا الحافز ولا في جرم  
عينه ولا في قناه ولا حفره بئر او ان حفر لم يكن له ذلك وكان لصاحب البئر ان  
ان يبيع من ذلك كله ويكلم ما حفر الثاني لانه من جرم بئر وعينه وكذلك لوني الثاني

في ذلك الموضع بنا اذرع فيه او احدث فيه ثوبا كان الاول ان ينع من ذلك كله  
وما عطف من عمل الثاني فالثاني ضامن وذلك لانه احدثه في غير ملكه وانظر في ذلك  
الى ما ينع به فاجعل غنمك الجرم اليه فاذا ظهر الماء وساح على وجه الارض جعلت عليه  
لجرم البئر **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ولو ان الثاني حفر بئر في غير جرم الاول  
ففيه منه فذهب بئر الاول ووقف ان دها به من حفر هذا البئر الثاني لم يجب على  
الاخرى لانه لم يجد الاول وحفره من الاول وكذلك العين ايضا مثل العطن  
والنافع **قال** حدثنا الحسن بن عمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه من اجبي ارضي يته في له وليس لحفر حتى يجد ثلث سنين ابو يوسف  
رحمته تعالى اخذ من حديث عمر بن الخطاب لم يعمل فلا يحل له ولا يجره هو ان يحفر  
الى ارض موات فيحفر عليها فخطره ولا يجرها ولا يحفرها فها الى ثلث سنين  
فان لم يحفرها الى ثلث سنين فهو في ذلك والناس يترجوا احد فلا يكون له حتى يجد ثلث  
سنين **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن اسحق عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن  
قاسم انه عن ابي ابي عطاء فقال اما ابى عليه فيها فكانت خمسين فليس فلما كان  
الاسلام جعل من البئر خمسين كل بئر غنم وعشرين حنينا **قال** وهذا ما سمعت من علي  
بن عروة بن شبيب عن ابيه عن عده قال من حفر بئر فلا يجرها حسون ذراعا يحفرها  
ليس لاصدان بئر عليه **قال** قيس بن بلال بن يحيى العنسي رفعه الى النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم لا حرام الا في ثلث البئر وطول الفرس وقلقه القوم او يسوا **قال** وهذا  
محمد بن اسحق رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الوادي الكعبين لم يكن  
لا حرام الا على ان يحسوه على اهل الاسفل **قال** وهذا ابو عيسى عن القاسم بن عبد الله  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال اهل اسفل الشرب ارفعوا على اعلاه  
حتى يروا **قال** وهذا ابو عيسى عن ابيه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال











عن امر السجى قال كتب عمر الخطاب رضي الله تعالى عنه الى اهل الكوفة يقول الله  
رجلا من خيرهم واهلهم والى اهل البصرة كذلك والى اهل الشام كذلك فاجبت  
اليه اهل الكوفة عثمان بن مفرقة وبعث اليه اهل الشام معن بن نويرة وبعث اليه  
اهل البصرة الحجاج بن عطاء طهلم سليمان قال فاستعمل كل واحد منهم على اخاه ارضه  
**مار** وحدني محمد بن ابي حمزة قال حدثنا ابينا عن ابي جعفر الجراح قال لعمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه ما كنت اهاب سوا الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهم فبقا له  
عمر ما ابا جعفر اذ اتم استعمل اهل الشام على بن فزيع بن ابي امان فقلت فقام  
بالعالم عن اخيه انه يقول اذ استعملتم على بن فزيع فاقول لهم في العطاء والرزق لا تجبوا  
**مار** وحدني بعض ابينا عن ابي جعفر الجراح قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى اهل  
من قبا يا اهل الشام قد انقطع الى الشام نذركم ما وقع فيه مما ابتلي به من المسلمين  
وقلة الاعوان على اخير سأل المعادنه على ما هو فيه قال فقلت الله الرجل يفتني كتاب  
امير المؤمنين نذركم ما ابتلي به من احوال المسلمين وقلة الاعوان على اخير وطلب مني  
المعادنه واعلم انك انما اجمعت في علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ابن اهل نيل سأل وتالي المعادنه فيما انتم فلم اكن اظير **مار** وحدني بعض ابينا  
قال سمعت يونس بن مهران يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يحكي العوان  
كل سنة ما في الف ليلة ثم يخرج اليه عشرة من اهل الكوفة وعشرة من اهل البصرة وعشرة  
اربع منها واثباته من طيب ما يظلم مسلم والاعاهد **مار** وحدني يونس بن مهران  
كنت الى عمر بن عبد العزيز يكتوئكم في الجاهلية وكان قاضي الجزيرة وعلى فراجها  
قال فقلت اليه عمر ان لم الكفك ما يفتك اجتن الطيب اتقوا استعملت لك من الجاهل اذا  
التبس عليك اعدا فرفعته الى فلان الناس اذا نقل عليهم احذر كونه ما قام من الدنيا  
**مار** وحدني ابو عيسى قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ظهر المؤمنين في احوالهم

عن امر السجى قال كتب عمر الخطاب رضي الله تعالى عنه الى اهل الكوفة يقول الله  
رجلا من خيرهم واهلهم والى اهل البصرة كذلك والى اهل الشام كذلك فاجبت  
اليه اهل الكوفة عثمان بن مفرقة وبعث اليه اهل الشام معن بن نويرة وبعث اليه  
اهل البصرة الحجاج بن عطاء طهلم سليمان قال فاستعمل كل واحد منهم على اخاه ارضه  
**مار** وحدني محمد بن ابي حمزة قال حدثنا ابينا عن ابي جعفر الجراح قال لعمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه ما كنت اهاب سوا الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهم فبقا له  
عمر ما ابا جعفر اذ اتم استعمل اهل الشام على بن فزيع بن ابي امان فقلت فقام  
بالعالم عن اخيه انه يقول اذ استعملتم على بن فزيع فاقول لهم في العطاء والرزق لا تجبوا  
**مار** وحدني بعض ابينا عن ابي جعفر الجراح قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى اهل  
من قبا يا اهل الشام قد انقطع الى الشام نذركم ما وقع فيه مما ابتلي به من المسلمين  
وقلة الاعوان على اخير سأل المعادنه على ما هو فيه قال فقلت الله الرجل يفتني كتاب  
امير المؤمنين نذركم ما ابتلي به من احوال المسلمين وقلة الاعوان على اخير وطلب مني  
المعادنه واعلم انك انما اجمعت في علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ابن اهل نيل سأل وتالي المعادنه فيما انتم فلم اكن اظير **مار** وحدني بعض ابينا  
قال سمعت يونس بن مهران يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يحكي العوان  
كل سنة ما في الف ليلة ثم يخرج اليه عشرة من اهل الكوفة وعشرة من اهل البصرة وعشرة  
اربع منها واثباته من طيب ما يظلم مسلم والاعاهد **مار** وحدني يونس بن مهران  
كنت الى عمر بن عبد العزيز يكتوئكم في الجاهلية وكان قاضي الجزيرة وعلى فراجها  
قال فقلت اليه عمر ان لم الكفك ما يفتك اجتن الطيب اتقوا استعملت لك من الجاهل اذا  
التبس عليك اعدا فرفعته الى فلان الناس اذا نقل عليهم احذر كونه ما قام من الدنيا  
**مار** وحدني ابو عيسى قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ظهر المؤمنين في احوالهم

رحمة الله تعالى طار في من عند الرحمن عن حكيم بن جابر قال ضرب عمر بن الخطاب فقال له  
الرجل انما كنت اعد رجليين رجلا جهل فاعلم او اخطأ ففعل عنه قال فقال له عرضة  
دونك فاستقر قال ففعل عنه **مار** وحدني اسير بن ابي جابر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
ضرب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رجلا ونساء از وجوا على عرضة قال ففعل عنه  
على رضي الله تعالى عنه فقال له فقال اني اخاف ان اكون قد هلكت فقال على رضي الله تعالى عنه  
ان كنت ضربتهم على نفس وعداوة فقد هلكت وان كنت ضربتهم على نصح وصلاح  
فلا باس انما انت راجع انما انت مؤدب **مار** وحدني اسير بن ابي جابر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
قال كان عمر رضي الله تعالى عنه اذ ابعث قتالة قال اني لم ابعثكم جائرة ولكن ابعثكم  
انتم فلا تضربوا المسلمين قد نزلوا ولا تخذلوا ولا تفتنوا ولا تخفونهم ففعلوا بهم  
لحقه الحسين **مار** وحدني اسير بن ابي جابر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
خطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال اني والله ابعث اليكم على ان تضربوا  
ابشاركم ولا تأخذوا من اموالكم ولكن ابعثكم اليكم يعلمونكم دينكم ومنه نبيكم  
فمن فعل به غير ذلك فليرفعه الى فوالله نفسي بيده لا قصصه منه فوجب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين ارايت ان كان رجلا من المسلمين على رعيه  
فادب بعضهم انك تقصصه منه الى والله الذي نفسي بيده لا قصصه الا اقصه منه  
رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقص من نفسه الا لا تضربوا المسلمين قد نزلوا ولا  
تفتنهم حقوقهم ففعلوا بهم والله الذي نفسي بيده لا قصصه منهم **مار** وحدني عبد الملك  
بن سليمان عن عطاء قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى قتالة ان يوافوه بالمؤمنين  
فوافوه فقال يا ايها الناس اني بعثت قتالة اليكم ولم استعملهم ليعصوا من الناس  
والامن واماكم ولا من اموالكم فمن كانت له مظلمة عند احد منهم فليقم قال فافاهم من  
يؤمدهم غير رجل واحد فقال يا امير المؤمنين ما لك ضربتني ثأنة سوط قم فاستقر منه فقال له



عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الجليلي من اهل الجاهلية وهو يابس اما بعد فاني  
كنت اليك بكتاب لم اكن ونفسي هذا الزم خسران سليم لك ونفسي بافضل حظ او خسران  
الخطا فليكن بانيات العود والايان القاطعة ثم اودى الضيف حتى ينبط لسانه  
ويجترى قلبه وتهدد الزنب فانه اذا طار حبه ترك حاجته وانصرف الى اهل بيته  
ابطل من لم يرفع به راسا وادرج من على الصلح ما لم يستترك القضاء والسلام **قال** وقد كنا  
نجد في اهل بيته من سمع طمعه من عدل العري قال فطنا من الخطاب رضي الله عنه  
فحمد الله تعالى وانني عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا ما كنا فاستغفر له ثم قال  
ايها الناس ان لم يبلغ ذوق في حق ان يطاع في محبة الله تعالى واني لم اجد هذا الا  
بصلح الا فلان كنت ان تؤخذ بالحي ويعطى في الحي ويمنع من البطلان فانا ولكم  
كولي البشير ان استغفرت استغفرت وان اقتررت اكلت الموت واستغفرت  
يظلم احدوا ولا يقدر عليه حتى اضع هذه الارض واضع قدمي على هذا الا فحسني بدين  
بالحي ولكم على فضل اذركم فزوني بها لكم على ان لا اجنب شيئا من خصالكم ولا ما  
انما اريد عليكم الا من وجه اذ وقع في يد ابي اخرج مني في حقكم ولكم على ان لا اقيم في الكلب  
ولا اخرجكم في غوركم وعد اقرب منكم زمان قليل الا اننا كثر القوا قليل النفا كثر  
يعمل في اقوام لا فخر يطلبون به وينام عيشة تاكل من صاها كما تاكل النار الخشب  
الا فلي درك فلك منكم فليتنق للبيد ما بها الناس اسعظهم ففهم فوفى في حقهم فقال  
فيما عظم من حقهم ولا ناموكم ان تحذوا الملاكمه والبيد ما بها ايامكم بالبقوا واثم سلكوا  
الا واني لم اجعلكم امرا ولا خيارا ولكن جعلتكم امة اطيعوا الله فطعتموا واطعوا الله فطعتموا  
مفوقهم ولا تقربوا بهم قد توهم ولا تحذروهم تفتنهم ولا تغفوا الا بوزنهم ولا  
توبهم سمعهم ولا تشاوروا عليهم منكم ولا تجملوا عليهم فانلوا امة الكفار  
طاعتهم فاذا رايتهم بهم كماله فكفوا عنهم ثم بلغ في جهادهم امة الناس اني اسلمكم

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما اريد المؤمنين انك ان تفتح هذا على مالك كبرهم  
وكانت سنة ياخذ بها من بعدك فقال عمر رضي الله عنه لا اريد منه وقد رأت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض من نفسه ثم فاستغفر فقال عمر ودعنا اذا انزل منه  
قال وذكركم قال فارضوه بان استرمت منه باني ونيار كل سوط بدينار **قال** وحدثنا  
عبد الله بن الوليد عن عاصم بن ابي الجعد عن ابي خزيمة بن ثابت قال كان عمر رضي الله عنه  
اذا استعمل رجلا استند عليه رهط من الانصار وغيرهم وشروط عليهم اربعا ان لا يرب  
برذونا ولا يلبس ثوبا رفيعا ولا ياكل نفقا ولا يعلو بابا وادى حوائج الناس  
ولا يتخير حاجبا قال فبينما هو عيشي في بعض طرق المدينة اذ متف به رجلا ياتي اذرى  
هذه السر وطبخيك من ابي عالى وعاطك عياض من غنم على مصر وقرب ليس الرقيق واخذ  
الحاجب فدعا محمد بن سلمة وكان رسوله على العمار فبعته وقال ان شئني به على حال انا  
بجده عليها قال اماه فوجد على ابيه حاجبا فدخل فاذا عليه قميص رقيق ابيض **قال**  
فقال اطلع على قباي فقال لا الا على مالك هذه قال فقدم به عليه فلما راه فوال انزع  
قميصك ودعنا بد رنم صوف وروضة من غنم وعصا فقال ليس قد هذه العصا وانزع  
هذه الغنم واشرب واسقم من قريك واغفظ النفس علينا سمعت قال نعم والموت خير  
فجعل يرد عليه ويرد الموت فجز من هذا فقال عمر ولم تترك هذا وانما سمى بوبك غملا  
كان يوعى الغنم ان ترى كون عندك غير قال نعم يا ابي الموشى قال انزع وردة الى مكة فلكم  
عاطل **قال** رضي الله عنه **قال** رضي الله عنه **قال** رضي الله عنه **قال** رضي الله عنه  
اذا بلغته ان عاقل لا يعود الى ريف ولا يدر على الضيف رنم **قال** وحدثني عبد الله  
ابن ابي حمزة عن ابي عبيد قال كنت عرس الخطاب الى ابي موسى الاشجري رضي الله تعالى عنه  
ان ابي موسى الناس في مجلسك وجاهاك حتى لا يبا من ضيف من بعدك ولا اطلع من ريف  
عشك **قال** وحدثني شيخ من علماء اهل الشام قد ادرك الناس عن ربه من ردم قال كنت



على اول الامصار اني لم ابعدهم الا ليقفوا الناس في حقهم وقسموا عليهم فبهم  
 ويحكموا بينهم فان اسكلتني رفعوه الي **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وكان عمر الخطاب  
 رضي الله تعالى عنه يقول لا يصح هذا الامر الا بعدة في غير محتر وليس في غير محتر  
 وحدثني بعض علماء الكوفة ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كتب الى مالك بن  
 وهبان لما بعد ما خلف علي بن ابي طالب في طائفة من اصحابك حتى غزا بني  
 كورة كورة فتنازلهم عن عالمه ونظر في بيوتهم حتى لم يبق في بيوتهم غير ما بين يديه والفر  
 لم ارجع الى عالمك فتول معزتها واعلم بطاعة الله تعالى فيها ولا كرها واعلم ان الدنيا  
 فانية وان الاخرة باقية آتية وان علم الله من دم محفوظ عليه فانك محبني بالصلوة فقام  
 على ما قدرت من خير فاستمع خير خبر **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وحدثني من سمع  
 ابي ابي رباح قال كان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اذا مضى من الدنيا  
 وادعاه فقال اوصيك بتقوى الله الذي لا بد لك من تقائه وعليك بالزنى فربك الى الله  
 فان ما عند الله خلف من الدنيا **قال** وحدثني داود بن الجهم عن رباح بن ابي عبيد قال  
 كنت مع عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فقلت له ان لي بالواق شيعه وولد فاذن  
 لي يا امير المؤمنين اتعاهد بهم قال ليس علي ولدك باس ولا علي ضيفك شيعه فلم ازل  
 حتى دن فلما كان يوم قال فاجبني ان تسال عن امر العراق وكيفية الولاة فيهم  
 ورضاهم عنهم فلما قدمت العراق سالت عنهم فاجرت بكل خبر عنهم فلما قدمت عليك  
 عليه واخبرته بحسن سيرتهم في العراق وثناء الناس عليهم فقال الحمد لله على ذلك فبني  
 عنهم بغير عذر اخرتهم ولم استغن لهم بعده ابد ان الراعي مسئول عن عبيته فلا بد له ان  
 رقيقته بكل ما ينفعهم الله تعالى به ويوقلهم اليه فان من استل اربعة فقد استل باعظم **قال**  
 وحدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه قال كنت على من ارطاد عامل كان ابر  
 اس عبد العزيز اليه ما بعد فان انا سابقا فلما لا نودون ما عليهم من الخراج حتى يسيهم في العود

وحدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه قال كنت على من ارطاد عامل كان ابر  
 اس عبد العزيز اليه ما بعد فان انا سابقا فلما لا نودون ما عليهم من الخراج حتى يسيهم في العود

وحدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه قال كنت على من ارطاد عامل كان ابر  
 اس عبد العزيز اليه ما بعد فان انا سابقا فلما لا نودون ما عليهم من الخراج حتى يسيهم في العود

ملك

فكتب اليه عمر رضي الله تعالى عنه اما بعد فالجرب كل الجرب من استبد انك اني في عذاب  
 البسر كاني فبته لك من عذاب الله تعالى او كان رضائي بجهلك من عذاب الله تعالى اذا  
 انك كئيب عذابك فاقبله عفو او لا فاحلفه فواءه لان الحق الله تعالى  
 بجناياهم احب الي من القاه بعد ايمهم والسلام قال اني عمر رجل فعال يا امير المؤمنين  
 زرعته زرعا فرب جبين من اهل الشام فافسده فاك فوس حشره **قال** **فصل**  
**في نصارى بني ثعلبة وسانرا اهل الذمة وما يتعاملون به**  
 وسالت يا امير المؤمنين عن نصارى بني ثعلبة ولم تضعف عليهم صدقة  
 في اموالهم واستقطت الجزية عن رؤسهم وعما ينبغي ان يعاملوا به واهل الذمة  
 جميعا في جزية الرؤس والواج واللباس والصدقات والصور **قال** ابو يوسف  
 رحمه الله تعالى وحدثني بعض المشايخ عن اسحاق عن داود بن كردوس عن عباد بن  
 اتعقلى انه قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين ان بني ثعلبة  
 من قد علمت سرهم وانهم باروا العدو فان ظاهروا عليك العدو استندت مؤنتهم فان  
 رأيت ان يقطعهم شيئا فاقطع قال فضا لهم عمر رضي الله تعالى عنه على ان يمسوا اعداءك  
 اولادهم في البصرة ويضعف عليهم الصدقة قال وكان عباد قد يقولوا فلما عليهم  
 وعلى ان لا يسقط الجزية عن رؤسهم فكل نصراي من بني ثعلبة انهم ساءة وليس فيهم شئ  
 حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ساءة فبها ثمان الى عشرين وما ثم فاذا  
 زادت ساءة فيها اربع من الغنم وعلى هذا الحساب تؤخذ الصدقة صدقاتهم وكذلك  
 البقر والابل اذا وجب على المسلم شئ في ذلك فعلى النصراي الغنم من رؤسهم  
 كوجاههم في الصدقة فاما البهيان فليس عليهم شئ وكذلك ارضوهم التي كانت بايرهم  
 صولحو انؤخذ منهم ضعف تؤخذ من المسلم واما البهي والمعنوة فاهل العراق ورو  
 ان تؤخذ نصف الصدقة من ارضه ولا تؤخذ من سبيته واهل الحجاز يقولون يؤخذ



منها شئ وبسبب ذلك الخراج لانه بدل من الجزية ولا شئ عليهم في بقية اموالهم وفيقيم  
ابو يوسف رحمه الله تعالى حديثنا ابو بصير عن قيس بن عمار عن عكرمة بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما انه قال  
انما دية علي بن ابي طالب في بني تميم نحو مائة الف دينار **قال** وقد تنازعنا عكرمة بن ابراهيم بن ابي ابراهيم  
سمعت زيار بن جابر قال اول من لبس عمر الخطاب رضي الله تعالى عنه على العصور حنانيا  
قال فامرني ان لا اتشبع اعدا ومارعني من شئ اخذت من حسابي اربعين درهما من المسلمين  
واخذت من اهل الذمة من عشرين درهما وادعيت لادعته العشرة قال وادعيت ان الغنم على  
بني تميم قال انهم من العرب وليسوا من اهل الكتاب فلعنكم يسلمون قال وكان عمر رضي  
الله تعالى عنه قد استرط على نصاري بني تميم ان لا ينقضوا اولادهم **قال** ابو يوسف رحمه الله  
وكل ارض من ارض العشرة شترها نصاري بني تميم فان العشرة نصيبا عنهم في اموالهم التي  
تختلفون بها في النجاسة كل شئ يجب على المسلم فيه اعد على النصاري في الغنم **قال**  
وان استري رجل من اهل الذمة سوى نصاري بني تميم ارضا من ارض العشرة فانما يبيع  
رضي الله تعالى عنه قال اضع عليها الخراج ثم لا اوطعها من ذلك وان باعها من مسلم من قبله لا يكره  
على الذمة والعشرة كاه فاحوطها الى الخراج وقال ابو يوسف رحمه الله ان اضع عليها العشرة  
معنا عفا فهو خراجها فاذا رجعت الى مسلم شري او اهل الذمة في ارضها الى العشرة الذي  
كان عليها في المال **قال** ابو يوسف رحمه الله في بعض اشياخنا ان الحسن وعطاء بن رباح هما  
قالا في ذلك العشرة نصيبا عفا قال ابو يوسف رحمه الله تعالى فكان قول الحسن وعطاء حسن  
عند من قول ابي بصير رضي الله تعالى عنه وعنها لا ترى ان المال يكون للمسلم للتجارة فيمسه  
على العشرة فيجعل عليه ربع العشرة فان شتره اذ في جزية على العشرة فيجعل فيه ربع العشرة  
فهذا مال واحد يختلف الحكم فيه على حكم من يملكه كذلك الارض من ارض العشرة لا ترى ان يبا  
استري ارضا من ارض العرب حيث لم يقع خراج قط فله او المديونة وما يشترها لم يقع عليه  
خراجا هل يكون خراج في الحرم ولكنه نصيبا عنه عليه الصدقة كما نصبت في الاصول التي

كسوف

فتلقون بها اللقار ومن اهل الذمة فارضة ارض عشر لانه لم يوضع عليه الخراج **فصل**  
**في حكم الجزية** قال ابو يوسف رحمه الله تعالى والجزية واجبة على جميع اهل الذمة من في  
السواد وغيرهم من اهل الجزيرة وسائر اهل البلدان من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين  
والسامرة ما خلا نصارى بني تميم واهل الجوف خاصة وانما يجب الجزية على الرجال منهم دون  
النساء والصبان على المومنين بدينهم واربعون درهما وعلى المتوسط اربعة عشر درهما  
وعلى المحتاج الحارث العامل مائة اثنى عشر درهما فخذ ذلك منهم في كل سنة وان جاهدوا  
قبل منهم مثل الدواب والمتاع وغير ذلك وتؤخذ منهم بالقيمة ولا تؤخذ منهم في الجزية مينة  
ولا غر ولا خبز وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه منى عن اخذ ذلك منهم في جزيتهم  
وقال لو جاهدوا بها فيليب يوعوا فخذ منهم امانا هذا اذا كان ارضي باهل الذمة وقد كان  
على س ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيما بلغنا ياخذ منهم في جزيتهم الابر والمسال فيجب  
لهم من خراج رؤسهم ولا تؤخذ الجزية من المسلمين الذي يتصدق عليه ولا من لا في الذمة لا فدية  
ولا عمل ولا من في تصدق عليه ولا من مفقد والمفقد والرض اذا كان لها بسار اخذ منها  
وكذلك لا في ولا من في تصدق عليه ولا من مفقد والمفقد والرض اذا كان لها بسار اخذ منها  
انما هم ساكنين يتصدق عليهم اهل البسار منهم لم تؤخذ منهم وكذا لك اصحاب السوايح ان ذكر  
ان لهم غنا وبسار وان كانوا فقيرين وانما كان لهم ان تقع على الديار ومن فيها من الجرح  
والنقوام اخذت الجزية منهم فؤخذ بها صاحب الدبر وان اكل صاحب الدبر الذي يملك اشي  
فيهم وحلف على ذلك بانه وبما يكلف من اهل ذمة ما في يده شئ من ذلك ترك ولم يؤخذ  
منه شئ ولا تؤخذ مسلم جزية راسه الا ان يكون مسلم بعد خروج السنة فانه اذا اهل بعد خروج  
فقد كانت الجزية وجبت عليه وصارت خراجا لجميع المسلمين تؤخذ منه وان اهل  
تمام السنة يوم ادبوسين وسرا وسهري او اكثر اقل لم تؤخذ بشئ من الجزية وان كان  
اسلم قبل ان يؤخذ منه او اخذ بعضها وبقي البعض لم يؤخذ من ذلك ورثة ولم يؤخذ من



لان ذلك ليس بدین عليه وكذلك ان سلم وبقي عليه شيء من جزية راسه لم يؤخذ  
ولا تؤخذ الجزية من شيخ الكبير الذي لا يستطيع العمل ولا شيء له وكذلك المغلوب على  
لا تؤخذ منه شيء وليس في مواسي اهل الذمة من الابل والبقر والغنم زكاة وارجاب  
والنساء في ذلك **سواء** سفيان عن طاووس عن ابيه عن عبد الله بن عباس  
انه تعالى عنهم قال ليس في اموال اهل الذمة الا **النفقة** **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى  
ليس في شيء من اموالهم الرجال منهم والنساء زكاة الا ما خلتوا به من تجارتهم فان  
عليهم نصف العشر لا تؤخذ من ما احبوا من ثمنهم او عشر من ثمنها من الذخيرة  
ذلك من العوض للتجارة ولا يضرب احد من اهل الذمة في سبيلهم الجزية ولا تقاموا  
في الشمس ولا غيرها ولا يجبر عليهم في ابدانهم شيء من الحارة ولكن يرفق بهم ويكسبون حتى  
يؤدوا ما عليهم ولا يخرجون من الجبس حتى يستوفى منهم الجزية ولا يدع احد من الغنم والاراضي  
واليهود والنجوس ولا يرضى لاحد منهم في بدل شيء من ذلك ولا كل ان يبيع وحدها  
وما خذ من واحد ولا يبيع ذلك لان دماهم واموالهم انما حوزت باذ الجزية والجزية  
بجزلة الخراج واما الامصار فمستعينة السلام والكوفة والبصرة وما اشبهها فاني ارى  
ان يختير الامام الى رجل من اهل الصلاح في كل مصر ومن اهل الخبرة والنقطة ممن هو  
بدينه وامانته وتصير معه عونا يجمعون اليه اهل اللاويان من اليهود والنصارى والنجوس  
والصابئين والسامرة فيأخذ منهم على الطبقات ما وصفت ثمانية واربعين درهما على الكوفة  
مثل البصرة في البصرة وصاحب الصنفه والتاجر والمعالج الطبيب وكل من كان منهم يد  
صناعة وتجارة كحرفها اخذ من كل صناعة وتجارة على قدر صناعتهم وتجارتهم  
ثمانية واربعين درهما على الموصل واربعة وعشرين درهما على الوسط من صنفه صناعاته  
ثمانية واربعين اخذ منه ذلك ومن اخذت صناعاته اربعة وعشرين اخذ ذلك منه واثنى عشر  
على العمل بده مثل الخياط والقبض والاسكاف والخراج ومن اشبههم فاذا اقيمت الخراج

عليها

عليها فملوها الى بيت المال واما السواد معدوم الى ولائك على الخراج ان سجنوا رجلا  
من قتلهم يقتول بدنيهم وامانته ما تولى الجزية فيأخذون صاحبها بجمع من كان فيها من اليهود  
والنصارى والنجوس والصابئين والسامرة فاذا اجمعوا اليهم اخذوا منهم على صنفه  
لك من الطبقات ويأخذ منهم في اموالهم ثمانية واربعين درهما على السواد  
ولم يأخذوا من اهل الجزية واجبة عليه شيئا ولا تقصدوا الظلم ولا يفسد على اهل الجزية  
انما اصالحكم عنهم واعطاكم ذلك لم يسيروا الى ما سأل لان ذهاب الجزية من هذا الكثر  
لعل صاحب الجزية يصالحهم على خصالهم درهم وفيها من اهل الذمة ما اذا اخذت الجزية  
بلغت اربعة دراهم واكثر وهذا ما لا يكل ولا يبيع ما سأل الخراج منه من نقصان ثمنه  
من اهل الذمة نصيب الواحدة منهم اقل من اثنى عشر درهما ولا يكل ان ينقص من ذلك  
لعل فيهم من البياض من الجزية ثمانية واربعين درهما لم يكلها ولا لالة الخراج مع الخراج لانه  
في المسلمين وكل ما اخذ من اهل الذمة من اموالهم التي تختلفون بها في التجارة ومن فضل  
الينا بامان وما اخذ من اهل الذمة من ارضيهم التي صار في ايدىهم وكل شيء  
تؤخذ من نصارى بني تغلب وتؤخذ منها ما يجب عليها في دارها فان سئل فكل شيء  
كسبيل الخراج يقسم فيما يقسم من الخراج وليس يكون اضع الصدقة ولا يكون اضع الخمس  
قد حكم الله عز وجل في الصدقة كما قسمها عليه في ذلك وقسم الخمس قسمها على عليه ليس  
لناس ان يخذوا ذلك ولا ينجفوه **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وقد سئلت ابي  
ان يدرك الله تعالى ان تقدم في الرضى باهل ذنبه نيك اس علك محمد صلى الله عليه وسلم  
والنفقة لهم حتى لا يظلموا ولا يؤذوا ولا يظلموا فاقول طاعتهم ولا تؤخذ شيء من اموالهم  
الا بحسب عيبتهم وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ظلم معاهدا  
وكلفه فوق طاقته فاني عوفي يوم القيمة وكان فيما تكلم به عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عند وفاته اوصى الخليفة من بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يوفى لهم



بهديهم وان تقابل من درائهم ولا تكلفوا فوق طاقتهم **قال ابو يوسف** رضي الله عنه  
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله  
علىه وسلم يقول من عذب الناس عذبة الله تعالى **قال** وحدثنا بعض شيوخنا عن عروة  
عن هشام بن عكيم عن اخيه انه وجد عياض بن غنم اقام اهل الذمة في السنة في الجزية  
فقال يا عياض ما هذا فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الذين اخذوا منكم  
في الدنيا عذبا في الاخرة **قال** وحدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه عن رجل من بني السهمان عن ابيه عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه  
في السنة يصيب على رؤسهم الزيت فقال ما بال هؤلاء فقالوا عليهم جزية لم يردوها  
فقال عمر فما يقولون هم ما يفتخرون به في الجزية قالوا يقولون لا نجد ما نؤتيهم ولا نكفونهم  
ما لا يطيقون فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تقذروا الناس  
فان الذين عذبوا الناس في الدنيا عذبهم الله يوم القيمة واورثهم فلي يسلمهم **قال** وحدثنا  
بعض المشيخة المتقدمة برفع الحديث الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال في عذبة الله  
على جزية اهل الذمة فلما ولى من عذبه ما واه فقال الا نسل ظلم معا هذا او كلفه فوق طاقته  
او انقصه واخذ منه شيئا فيعطي نفسه فابايجي يوم القيمة **قال** وحدثني حبيب بن عروة  
عن ابي يعقوب عن عمر رضي الله تعالى عنه وعنه انه قال اوصى الخليفة من بعده بابل الذميرة  
ان يوفي لهم بهديهم وان تقابل من درائهم ولا تكلفوا فوق طاقتهم **قال** وحدثنا  
ورقا الاسدي عن ابي جابر عن ابي الحسن الفارسي رضي الله تعالى عنه في عذبة  
فمر رجل وقد صني فاكهة فجعل يقسمها في الصيا به رضي الله تعالى عنهم فمر سلمان فصبه فوجد على سلمان  
وهو لا يعرفه قال ففصل له هذا سلمان قال فرج فجل فغذرا به ثم قال له الرجل اني لانا  
اهل الذمة يا ابا عبد الله قال قلت من عاك الى هذا ك ومن غرك الى غناك اذ انت

الصاحب منهم تاكل من طعامه وياكل من طعامك وركبت ابنته في ان لا تصرف من وجهه  
**قال** وحدثني عمر بن الخطاب عن ابي بكر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه باب في عذبة  
سائل سأل شيخ كبير ضرب البصر فحضر عنده من خلقه وقال من اى اهل الكنائس انت  
قال هو دى قال فما الجاك الى ما اريدني قال سأل الجزية والى جهة والى قال فخذ عمر  
رضي الله تعالى عنه بيده وذهب به الى منزله فوضع له شيئا من المنزل ثم ارسل الى اخوان  
بيت المال فقال انظر هذا وضرباه فوامرنا ان نصفناه ان كلنا يسبته ثم نخذله عندكم  
انما الصدقات للفقراء والمساكين والفقراء هم المسلمون وهذا من المساكين من اهل الكنائس  
ووضع عنه الجزية وعن ابنه قال قال ابو بكر انما شهدت لك من عمر رضي الله تعالى عنه  
ورأيت ذلك الشيخ **قال** وحدثنا اسد بن زر عن ابراهيم عن عبد الله بن ابي قال سمعت سوير بن  
مقول حضر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومراجمع الله تعالى له فقال يا هؤلاء انه  
بلغني انكم تأخذون في الجزية الميتة والخير والخير فقال بلال رضي الله تعالى عنه اهل انهم  
يفعلون ذلك فقال عمر رضي الله تعالى عنه لا تفعلوا ولكن وتوها ارباها سويها ثم خذوا  
التمن منهم **فصل في ما يسل على الذمة** **قال ابو يوسف** رضي الله تعالى عنه في  
مع هذا ان يختم ذهابهم في وقت جباية جزية رؤسهم حتى يفرغ من عذبتهم ثم يكره الجزية  
كما فعل بهم عثمان بن عصف رضي الله تعالى عنه ان شأوا كسر دها وان تقدم في ان لا يترك  
احدا منهم يثبت في المسيل في لباسه ولا في ركبه ولا في هيئته ويؤخذوا بان يحملوا في  
او ساطم الزنارات مثل الخيط الفيلظ يعقد في وسطه كل واحد منهم وبان يكون كلهم  
مضربة وان يخذوا على سروهم في موضع القوايس مثل الرمانه من خشب وبان يحملوا  
شركا فيهم سبيبه ولا يخذوا على صدور المسلمين ويضع شأوهم من ركوب الرجال ويغفوا  
ان يحدوا سبعة وكنيسة في المدينة الا ما كانوا اصولا عليه وصاروا ذمة وهي سبيبه  
او كنيسة تركت لهم ولم تدم وكذلك بيوت الية ان وتكون يكونون في القمار



واسواتهم وبيعون ويبتزون ولا يبيعون خمر ولا خمر او لا يظهرون الصلوات  
في الامصار وليكن قلائدهم طولا مضربة فخر عاكس ان يأخذوا اهل الذمة بهذا الزنى  
ضحي يعرف زعيمهم من زنى المسلمين **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى حدثني عبد الرحمن بن نوبان  
عن ابيه ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب الى عامله اما بعد فلا تدع صليبا  
الا كسرتي يحي ولا يركب يهودي ولا نصراني على سرج ولا يركب على كاه ولا يخدم في  
ذلك بعد ما تلقنا وامنع من قبلك فلا يلبس نصراني ثيابا ولا يلبس غزو ولا يلبس زكرا  
ان كثير من قسك من النصارى قد راجعوا اليك العام وتركوا المناطق على اوطانهم  
الحمام والوفور تركوا التعصيف وعمرى لس كان يصنع ذلك فيما قبلك ان ذلك يكلف  
وجرح ومضاعة وانهم حين راجعوا في ذلك يعلمون انك فانظر كل مني فحيت غنمهم  
عنه من فضله والسلام **قال** وحدنا الاغنى عن عماره بن خنيس ومسلم بن مسروق بن جابر  
رضي الله تعالى عنه قال ارضى النبي صلى الله تعالى عنه وسلم حين بعثني الى اليمن ان اخذ من كل بل  
دينارا **فصل** في الجوس وعبد الاوثان واهل الذمة وعبد النيران والجمان  
والصابئ والسامرة فخذ منهم الجزية ما خلا اهل الردة من اهل الاسلام واهل الاوثان  
من العرب فان الحكم فيهم ان يرضع عليهم الاسلام فان سلوا وانا فنزل الرجال منهم وبني  
النساء والصبيان **قال** وليس لاهل الشرك من عبدة الاوثان وعبدة النيران والجمان  
في الذبايح والمناكحة على مثل ما عليه اهل الكتاب طاعة عن النبي صلى الله تعالى عنه وسلم في  
وهو الذي عنه الجماعة والعمال لا اختلاف فيه **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وحدنا ابا  
ابن عيينة عن فضيل بن عازم بن عاصم بن عيسى بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى  
عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما اخذا والجزية من الجوس قال علي رضي الله تعالى عنه  
وانا اعلم الناس بهم كانوا اهل كتاب يوقونه وعلم برسونه فخرج من عودهم **قال** وحدنا  
نظر في ليفة ان فزوة من نوفل الاسجعي قال ان هذا الامم عظيم يؤخذ من الجوس والجزية ويسوا

بالمعنى

باهل كتاب قال فقام اليه مستورون الاحنف فقال طعنت على رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم فنبذوا الا فذلكت لينة وقال وقد اخذ رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من الجوس اهل الجزية قال قالوا فارتفعوا الى علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه فقالوا نحن نريد ان يكونوا جميعا عن الجوس ان الجوس كانوا امة لهم كتاب  
يقودونه وان كانا امة لهم سرب حتى يتركوا فخذ بيد اخيه فاخوهها من القوسية وانهما  
رهنه فوقع عليها وهم ينظرون اليه فلما افان من سكره قالت له اخيه انك صنعت  
كذا وكذا وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان  
فقلت انك تقول اننا ان تطيعني قال فاني اطيعك قالت فاجعل هذا دينا وقل  
هذا ليس آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقل حواس آدم وادع الناس اليه وهم  
على السيف فمن يبعك فدعه ومن ابى فاقته ففعل فلما تبعه اخذ فقتلهم يومئذ  
حتى البيل فمالت له اني اري الناس قد اجتمعوا على السيف وبهم على النار راع  
فاوقد لهم نارهم ارضهم عليها ففعل فمات الناس النار فقا بوعه قال علي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه فاخذ رسول الله صلى الله تعالى عنه وسلم الخراج كتبهم وخرج منهم  
وذا بحكمهم لشركهم **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وحدنا ابا بن ابي عباس عن الحسن  
البصري عن ابي حمزة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عنه وسلم قال من صلى  
صلواتنا واكمل زيجتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ما لم يمسلمين وعليه ما عليهم **قال** وحدنا اسمعيل بن ابي خالد عن السعفي  
رحمهما الله تعالى انه سئل عن مسلم اعتنق عبد نصرانيا فقال ليس عليه خراج ذمة ذمة ولا  
**قال** ابو يوسف مسائل با ضيقة عن ذلك فقال عليه خراج ولا ترك في في دار الاسلام  
بغير خراج راس قال ابو يوسف رحمه الله تعالى احسن باريتا في ذلك رضي الله تعالى  
اعلم **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى حدثني عبد الرحمن بن نوبان عن ابيه قال قلت لعمر بن عبد العزيز



رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين يا بال الاسعار غيابه في ماكن وكانت في نفس  
من كان قبلك نصفه قال ان الذين كانوا قبلني كانوا يكلفون اهل الذمة فوقي طاقهم  
يجدون برامس ان يبيعوا ويكسروا ما يديهم وانا لا اكلف احد الا طاقته فباع  
الرجل كفيها فقلت لو انك سرت لنا قال كسب الدنيا من ذلك ثم انما استولى على  
**فصل في العشر** قال ابو يوسف رحمه الله تعالى اما العشر فمؤخر من المسلم  
ومن اهل الذمة نصف العشر ومن اهل الحرب العشر من كل ما قرب على العاشر للتيار ويبلغ  
قيمة ذلك ما تاتي درهم فمما عدا اخذ منه العشر وان كان قيمة ذلك اقل من مائتي درهم لم يؤخذ  
منه شيء وكذلك اذا بلغت القيمة عشرين مثقالا اخذ منها العشر وان كانت قيمة ذلك  
اقل لم يؤخذ منه شيء وان اختلف عليه بذلك وارت كل مرة لا يساوي مائتي درهم لم يؤخذ  
منه شيء فان اختلف بعض المرات الى بعض وكانت قيمة ذلك تبلغ الف فلا شيء عليه اذا  
قر عليه مائتي درهم مضروبة وعشرين مثقالا بتر او مائتي درهم بتر وعشرين مثقالا بتر  
اخذ من ذلك ربع العشر المسلم ونصف العشر من الذمة والعشر من الحرب لم يؤخذ منها  
شيء الى هذا ذلك الوقت من الحول لم يجر بها غير مرة وكذلك اذا اقر عليه مائة درهم  
للتجارة فان كان المتاع يساوي مائتي درهم اخذ منه وان كان لا يساوي وكانت  
قيمة من مائتي درهم او من عشرين مثقالا لم يؤخذ منه شيء فاما الحرب فمما عدا اخذ  
منه العشر وعاد ودخل دار الحرب فقد سقطت منه أحكام الاسلام وان كان معه اقل من  
مائتي درهم وعشرين مثقالا فعلى المسلم في المائتين خمسة دراهم وعلى الذمي في المائتين  
عشرة دراهم وعلى الحرب في المائتين عشرين درهما وعلى الذمي ثمانون مثقالا  
واما من كان في التجارة ومروا به على العاشر فليس يؤخذ منه شيء واذا اقر اهل الذمة بالحق  
اهل الذمة لم يؤخذ منه نصف العشر وكذلك اهل الحرب اذا اقر او باع او زير والمخوف ان ذلك  
يقوم عليهم لم يؤخذ منهم العشر واذا اقر المسلم على العاشر فممن او بقر او بقر فقال ان هذا

هذا هو العشر  
من كل ما قرب على العاشر  
من كل ما قرب على العاشر  
من كل ما قرب على العاشر

ملف

حلف على ذلك فان حلف كلف عنه وكذلك كل طعام يرب عليه حال هو من زرع في ذلك  
التمر يرب فيقول هو من تمر خالي فليس عليه في ذلك عشرينا العشر في الذي اشترى للتجارة  
وكذلك الذمي واما الحرب فلا يقدر منه ذلك **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ويحصر الذي  
انقلب والذمي من اهل بخران كسائر اهل الذمة من اهل الكتاب في اخذ نصف العشر  
والجوس المستركون في ذلك **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى واذا اقر التاجر على العاشر  
بال او متاع ومار فداوية زكاته فان ذلك يقبل منه وكلف عنه ولا يل في هذا  
من الذمي ولا من الحرب لانه لا زكاة عليها لقولان قد اقرناها ومن قال فادعي  
انه مضارب او بضاعه لم يحصر بعد ان حلف على ذلك وكذلك العبد يرب على سيد بال  
لنفسه فهو سواء ليس عليه عشر حتى يخرجه لاه وكذلك المحابث ليس على ما له عشر واذا  
عليه التاجر بالعبث وبالرطب وبالفاكهة الرطبة قد اشترىها للتيار وهي سادى  
مائتي درهم فمما عدا اخذ منه ربع العشر المالك سلمى وان كان ذميا فنصف العشر وان  
كان حربيا فالعشر وان كانت قيمة ذلك اقل من مائتي درهم لم يؤخذ منه وان اختلف عليه  
في ذلك مرارا وكل ذلك لا يساوي مائتي درهم ولو اضاف بعض المرات الى بعض فكانت  
قيمة ذلك اذ اجمع تبلغ الف فلا زكاة فيه ايضا ولا ينبغي ان ينسب بعض المرات الى بعض  
فان عثر من الخطاب رضي الله تعالى عنه وضع العشر فلا بأس ما خذ اذا لم تتعد مائة مثقالا  
وما خذ بالكر مما يجب عليهم وكل ما اخذ من المسلمين من العشر فبسيلا سبيل الصدقة وسيل  
ما يؤخذ من اهل الذمة جميعا واهل الحرب بسبيل الخراج وكذلك ما يؤخذ من اهل الذمة من  
رواسم وما يؤخذ من مواشي بني تغلب فان بسبيل ذلك كله بسبيل الخراج لقسم مما يقسم منه  
الخراج وليس هو كالصدقة قد حكم الله تعالى في الصدقة ملكي قد قسمها عليه في ذلك حكم  
في الخمس حكما فهو عليه فتلك الوجوه التي عليها الصدقات في المواشي والا موال على هذا  
عندنا **قال** ومما اوجب عليه من القاسم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم



قال يعني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على العصور وكتب لي هذا ان اخذ من المسلمين  
تما اختلفوا به من تجاراتهم ربع العشر من اهل الذمة نصف العشر ومن اهل الحرب العشر  
**قال** وحدنا عاصم بن سليمان عن الحسن قال كتب ابو موسى الاسدي الى عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه ان تجار من قبلنا من المسلمين باؤن ارض الحرب فاخذوا منهم العشر قال  
قلت ايه عمر رضي الله تعالى عنه ان اخذ منهم كما اخذوا من المسلمين واخذ من اهل الذمة  
نصف العشر ومن المسلمين من كل اربعين درهما درهما وليس فيما دون المائتين شي فاذا  
كانت ما بين فيها خمسة مائة او نحوها **قال** وحدنا عبد الملك بن جراح عن عروة بن  
ان اهل منبج قوم من اهل الحرب ورا البكر بنو الالى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
وعنا ندر ارض خبارا تسمى بالفسا ورعر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورضي عنهم في ذلك فاشاروا عليه فكانوا اول من عسكر من اهل الحرب **قال** وحدنا  
ابن اسمعيل عن عامر الشعبي عن نيار بن جبر الا سدي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
وعنه سمعته على عسور العراق والامام واهله ان اخذ من المسلمين ربع العشر ومن اهل  
نصف العشر ومن اهل الحرب العشر فمر عليه رجل من بني تغلب من نصارى اللب مع  
فارس فقتلها بعشر الف الف اعطى الفرس واخذ من ثمنه عشرة الف الف اسك الفرس  
واعطى الف الف الف الف اسك الفرس ثم مر عليه راجعا في سنة فقال له اعطى  
الف  
رضي الله تعالى عنه فوافاه بكرة وموني بيتا فاستاذن عليه قال رجل من نصارى البصرة  
فقتله فقال له عرفت ولم يرد علي ذلك قال فرجع النعماني الى نباد بن جبر وقد طعن  
علي ان يعطيه الف الف اخرى فوجد كتاب عروة بن سفيان رضي الله عنه فخذت منه صدقة فقلت  
منه شيئا الى مثل ذلك اليوم من قبل الان فخذ فضلا قال فقال الرجل قد كانت نفسي اطمئنت  
ان اعطيت الف

**قال** وحدنا عروة بن ميمون بن مهران عن ابيه عن جده قال قلت لابي عبد الله  
باسلسلة وهي مكانة تجاز عظيمه فقال لها ما انت فعالت مقارنه وكانت ثمانية  
لها انما كان فعالت بانها رسة مكانة فاجبره فقال ليس على مال مملوك زكاة فقلت  
سبيلها **قال** وحدنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم رضي الله تعالى عنه انه قال اذا مر اهل  
الذمة بالجزيرة اخذ من قيمتها نصف العشر ولا يقبل قول الذم في قيمتها حتى ياتي  
برجلين من اهل الذمة يقولان انما علينا فباخذ نصف العشر من الثمن **قال** وحدنا  
عن ابني خوار عن يزيد بن ابي الزبير انه قال ان هذه المماصرة والقناطريجت  
لا يحل اخذها وجبت عمالا الى ابيس وناهم ان اخذوا من ماصره وقنطرة وطريق سببا  
فقدوا فاستقبر المال فقالوا اينها فقال اخذوا كما كنتم تاخذون **فصل**  
**في الكنايس والبيع والسلبان** واما ما سألت عنه يا امير المؤمنين من اهل الذمة  
وكيف تركت اهل البيع والكنايس في المدن والامصار حين افتتح المسلمون البلاد  
ولم يندم وكيف تركوا الخرجون بالسلبان من ايام عبد الله فان كان الصلح جري بين  
المسلمين واهل الجزية في اداء الجزية ففتح المدن على ان لا يندم عليهم ولا الكنايسهم ولا  
المدينة ولا خارجها وعلى ان يحفظوا اديهم واملاكهم وعلى ان يقاتلوا من وراءهم من عدوهم  
وربوا عنهم فادوا الجزية اليهم على هذا الشرط على ان لا يحدوا ثوبا ببيع ولا ثوبا  
السام كاهن والحيث الا اقلها على هذا فذلك تركت البيع والكنايس لم يندم **قال**  
ابو موسى حماد بن عيسى عن بعض اهل العلم عن كحول السامي ابا جبير عن ابي جهم  
بالسام والاشترط عليهم حين دخلوا على ان تركوا الكنايسهم وبيعهم وعلى ان لا يحدوا ثوبا  
بيعه ولا ثوبا وعلى ان عليهم اداء الفصال وبنوا القناطر على الانهار من اهل العلم وان  
يعتقوا من قريتهم من المسلمين ثلثة ايام وعلى ان لا يسموا مسلما ولا نصرانيا ولا يرفعوا  
في نادى اهل الاسلام سلبا ولا خرجا اخر راى من نازلهم الى ائمة المسلمين ويوقدوا ابي











وصلى عليه ودفن فانه بلغني واضربني به النقات انه ربما مات منهم الميت الغريب  
في البحر اليوم واليوم حتى استأمر الوالي في دفنه وحقى جميع اهل البحر من عندهم ما يقدر  
وكنزوا من كمله الى المقابر فيدفن بلا غسل وكفن ولا طهارة فاعظم هذا في الاسلام واهله  
وتوارث باقامه الحد وتعل اهل الجس ونحو الفساق والذمار ولتأملوا عظامهم  
وانما يكمل اهل الجس قبله النظر في امرهم انما هو عيس ليس نظره ولا يكمل عينا بالنظر في  
امر الجوس في كل انام فمن كان عليه ادب ادب واظهر ومن لم يكن له قبحه حتى غفم  
اليهم لا يسرفوا في الادب ولا يتجاوزوا بذلك الى ما لا يكر ولا يسع فانه بلغني انهم  
يضرربوا رجل في النمر او في الجناية التلثمه والماتس والكفر اقل وهذا مما لا يكمل  
ولا يسع ظهر الموتى في الاس من كجب بغير اذ قد فسد اسكرا ويؤثر لارائنا كجب  
به حد وليس يضرب في شيء من ذلك كما بلغني ان لا يكمل يضربون ان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ضرب المصلين حدنا بعض اشيا فنعاض هو دونه عطاء من اسن في انا ابوبكر  
رضي الله تعالى عنهم نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين ومعنى هذا الحد غلظنا  
والله تعالى اعلم انه نبي عن ضربهم من غير ان كجب عليهم حد يستحقون به الضرب وهذا الذي  
بلغني ان ولا تك يفتنون الحكم والحدود في شيء ليس كجب من اهل الجان بانه يفتن  
ولا يكبر من كان منهم اي كجب عليه فيه قود او حد او غير اقيم عليه ذلك من عرجهم  
جوازه في مثلها قصاص وقامت عليه البينة بذلك اقتض منه الا ان المفتون على غلظنا  
لم يكن مستطاع في مثلها قصاص من حكم عليه بالارث وعوقب كجسه حتى كثر توبه ثم كثر عليه  
وكذلك من كان منهم سرق فما كجب منه القطع قطع الا لا عرف في قامة الحد عظيم والسود  
فيه لا بل الارض كثر **قال** حد في الجس من عماره عن جريس عريه قال سمعت ابا ربيعة  
بن عروس جريس كثر انهم سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد جعل في الارض خير لاهل الارض من ان يخطوا وتلك من صباها ولا يكمل للامام ان ياتي

في الحد اصد ولا يزيله غيره سفاحه ولا سني له ان نجاب في ذلك لو قتلهم الا  
انما يكون حد فيه شبهة فاما كان في الحد شبهة وراه لما جاني ذلك من الاثام  
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عظيمهم والناجوس وقولهم ادرؤا  
بالشبهات ما استطعتم والمخفي في العفو خير من المظان في العقوبة ولا يكمل اقامه حد  
على من لا تسوية كما لا يكمل البطالة على من لا تسوية بغير شبهة فيه ولا يكمل اسلم الشفع  
الى اللام في حد قد وجب دين فاما قبل ان يرفع ذلك الى الامام فقد رخص منه كثر  
الفقهاء ولم يختلفوا في التوقي للسفاحه فيه بعد رفعه الى الامام فيما علمنا والله اعلم  
**وقال** حدنا عظام من عوده عن الواقفة الحنفى قال فراد على الزبير بن رزق  
فشفع فيه فقبل له الشفع في حد فقال نعم ما لم توت به الامام فاذ اتى به الامام  
فلا عفي الله عنه ان عفا عنه **قال** وحدنا عظام من سعد عن ابي حازم ان عليا رضي  
الله تعالى عنه شفع في سارق فقبل له الشفع في سارق فقال نعم ما لم يبلغ به الى الامام  
فاذا بلغ الامام فلا عفا الله تعالى ان عفا **قال** وحدنا الاعشى عن ابي رهم قال كانوا  
يقولون ادرؤا الحد ودع عباد الله تعالى ما استطعتم **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى قد  
رايت غيره احد من فقهاءنا يكره السفاحه في الحد البتة وشوقاه وكج في ذلك قال  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من حالت شفاعة دون حد من حد والله تعالى عفو ضاد  
الله تعالى في خلقه **قال** وقد تثنى محمد بن يحيى عن محمد بن طلحة عن ابيه عن عائشة بن سعد  
عن ابيها قالت سرت امرأة من مرس قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فحدث الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم غرم على قطع يدها فاعظم  
الناس ذلك فحبنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم نكلمه وقلنا نحن نقدرها باربعين اوقية  
فقال نظر فيها فلم يسمها ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم انبأ اسامة فحدثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال











**قال** وحدني الجاه عن عطا مال قال عرس الخطاب مسمى الله تعالى عنهم فانا لا نقيد العظام  
**قال** وحدني مخير من ارحمهما الله تعالى قال ليس في الآلة والمنقلة واليافعة  
 فودنا عطا الدية في مال الرجل وقد بلغنا نحو من ذلك على رضى الله تعالى عنه وفي  
 البدر من الكف نصف الدية وفي الاصاب نصف الدية وفي كل اصبع عشر الدية في  
 كل مفصل ثلث دية الاصبع فان كان في الابهام مفصلان ففي كل مفصل منها نصف دية  
 وكذلك الرجل اصابعها وفي العينين الدية وفي كل عين نصف الدية وفي كل انفار  
 العينين الدية وفي كل شفر ربيع الدية وفي الخاجبين اذا لم ينبت الدية وفي كل ودر  
 نصف الدية وفي كل اذن نصف الدية وما نقص فحسبه وفي السمع الدية وفي اللسان  
 اذا قطع الدية وفي الحار من مادن النصف الدية وفي ذهاب السهم الدية حتى لا يجرد  
 وفي السفينتين الدية وفي كل شفة نصف الدية وفي اللسان اذا منع الكلام الدية  
 وما نقص فحسبه وفي الحشفة ان كان عمدا نقصا من وان كان خطأ الدية  
 وفي الانبليس الدية فاذا بدا بقطع الذكر ثم الانبليس فحسبه دنان وان برأنا انبليس  
 ثم الذكر ففي الانبليس الدية وفي الذكر حكومته عدل وان قطعهما جميعا من كانت فحسبهما  
 دنان وفي ثدي الرجل حكومته وفي ثدي المرأة ديتها وفي حلمها نصف الدية وفي  
 اليد اذا قطع من الرق نصف الدية وفي النضر حكومته في قول الى هسفه رضى الله تعالى  
 وفي قول الى يوسف حمة الله تعالى نصف الدية وهو قول ابن ابي ليلى حمة الله تعالى وفي كل  
 من نصف عشر الدية والاسنان كلها سواء ما كسر من السن فحسبه واذا ضرب به  
 فاسودت او اجمرت او غضرت ثم عطلها واما اذا هفرت فحسبهما حكومته والدرع  
 اذا كسرت حكومته وكذلك العضد والساعد والفخذ والرقبة ومنع من الاصابع  
 ففي كل ذلك من هذا حكومته على قدره وفي الصليب اذا احرب الدية وفيه اذا منع الجاه  
 الدية وفي اللجعة اذا لم ينبت الدية وفي الجافعة ثلث الدية وان تغذت فثلث الدية

وفي اليد السلا والرجل العوجا والعين القائمة والسن السوداء واللسان الاخر من  
 وذكر الحصى وذكر العين ففي كل شيء من هذا حكومته على قدره وفي الاذن الدية في  
 البصير الذي لم تغض حكومته وكان الوضعة رضى الله تعالى عنه يقول لا شيء فيه اذا  
 كما كانت وفي الاصبع الزائدة والسن الزائدة حكومته **قال** وفي انف المرأة اذا  
 كان البول يتسك والناظ طلت الدية وهو منزلة الجافعة واذا لم يتسك  
 ولا واحد منها فحسبه الدية بانه وكل شيء من الحرفه دية فهو من العبد فحسبه بجمته وكل  
 شيء من الحرفه نصف الدية فهو من العبد فحسبه بجمته وكذلك الجاه على هذا الجاه  
 ولا نقصا من الرجل والنساء في العمد الا في النفس فان رجلا قتل امرأة فقتل  
 وكذلك لو قتله امرأة فقتل به واما دون النفس فليس بينهما قصاص فحسبه  
 الارش حتى لو قطع رجل يد امرأة او رجلها او ابعاضها فحسبهما موضعه وذلك كله  
 عمدا او كانت هي فعلت ذلك به لم يكن بينهما قصاص وكان في ذلك الارش النفس  
 خاصة فحسبهما القصاص وارسل جرحا من على النصف من ارش جرحا الرجلان  
 ويأتين على النصف من يات الرجل او قطع رجل يد امرأة كان عليه نصف ديتها  
 وديتها خمسة الاف فكون عليه الفان وعثمانه او خمسة وعشرون **قال** حمة الله  
 ابن ابي ليلى عن السبعي قال كان على رضى الله تعالى عنه يقول دية المرأة في الخطا على النصف  
 من دية الرجل فيما دق وجل وكذلك الاحرار والعبيد ليس بينهما قصاص فحسبهما دون  
 النفس واذا جنى جرحا على عبد فقتله عمدا كان بينهما القصاص ولو لم يكن عمدا كان  
 خطا او قايضه او احدهما او قطع اذنيه او اقر بهما فهو سواء في ذلك الارش  
 ينظر الى نفس العبد فيكون لبيد على الجاني ولو كان الحرفه العبد فخطا كانت عليه  
 قيمته لبيد بالغة ما بلغت وفي قول الى هسفه رضى الله تعالى عنه لا يبلغ قيمته دية الحر  
**وقال** ابو يوسف حمة الله تعالى حمة الله تعالى حمة الله تعالى حمة الله تعالى حمة الله تعالى



قالا في الحزق البعد خطا عليه قيمة يوم قتلها بالغة بالفت واما رجل جرح رجله من  
خلف في مقام او مقاييس فبرأ من ارضها ومات من الاخر فاعلى عاتقه الجرح وبه النفس على ما  
فسرناه ولا ارض للذي برأ منها وان كان بعد اقفية القصاص في النفس ولا ارض  
للذي برأ منها وكان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يقول ان كان الذم برأ في موضع سقط  
فيه القصاص فان ذلك الى الامام انما اقتضى ما دون النفس ومن النفس وان اراد  
بالقصاص في النفس وترك ما دون النفس وان كان احد الجرحين خطا والاخر عدا  
فمات من جميعا فعلى عاتقه نصف الدية وعليه في مال النصف الاخر وان مات من الخطا  
وبرأ من العمد كانت الدية تامة على العاقلة في الخطا واقتضى منه في العمد وان كانا  
مات من العمد وبرأ من الخطا اقتضى منه في النفس وكان ارض الجرح الخطا على العاقلة ولو  
كانت من الخطا وبرأ من الجرح العمد وليس في مثلها قصاص فانما فيه دية وحده  
على العاقلة وبطل ارض العمد بمنزلة الخطا يموت من ارضها وقد مر في الاخر **قال ابو يوسف**  
رحم الله تعالى ولولا رجله قطع برجله لم يجره عدا فبرأت فاعز الامام ان يقتضيه  
فاقتضى منه فمات فابو حنيفة رضي الله تعالى عنه كان يقول على عاتقه القصاص في مقتضى  
وكان ابن ابي ليلى يقول نحو من ذلك وقال ابو يوسف رحم الله تعالى لاني لمقتضى النار  
التي جأت في ذلك فاعز رجله اخذ له بجي واخذ من الميت بجي ولم تعد عليه انما  
قتله الكتاب السنة بل ان كان اقتضى غير ذلك الامام ولا رضى القصاص منه فمات مقتضى  
من ذلك فالدية في مال الذي اقتضى لنفسه وكان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يقول هذا في هذا  
الموضع **قال ابو يوسف** رحم الله تعالى اذا قتل رجل وله وبيان صغير وكبير ولا وارث  
غيرهما فان با حنيفة رضي الله تعالى عنه يقول يقتل البنية من الكبير واقضى له بالقصاص **انظر**  
الى كبر الصغير ويقول ان لم يكن هذا معتوها اكنتم احبب هذا وكان ابن ابي ليلى  
يعول لا قبل البنية من كبر الصغير ويجعل مثل الغائب لا يعقل حتى يقدم الثوب وكان حنيفة

رضي

رضي الله تعالى عنه يعول لا سببه الغائب الصغير لان الوالي ناخذ الصغير ولا ناخذ الكبير  
الغائب لا يوكاله وكان ابن ابي ليلى رحمه الله تعالى يقول لو كاله في الدم العمد يقتضيه  
وكان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه لا يقبل الوكاله في الدم العمد قال ابو يوسف رحم الله  
قد قتل الحسن بن علي بن محم ومعتى ولا صغير **قال ابو يوسف** واما رجل من عوالات بني النضير  
في الاسواق ولا رباض والحق ارجع ابعده فمات في طريق فمات الحسين فخطبت  
على القصاص على الآردان كان ارضه فوضعا في الطريق فالقصاص على التوضي من قبل ان  
منفعة الوضو للتوضي ومنفعة الرشد لا رجا ولا رجل استاجر ابعده فمات في طريق  
المسلمين فغيرا وسطا فوقع فيها رجل فمات فالبقياس ان يكون القصاص على ابعده فمات  
تركز البقياس في ذلك لان الاخر لا يعرفون فالقصاص على عاتقه المستاجر فان غرر رجل  
بجرح فوقع في هذا البئر فالقصاص على واضع الحجر كانه دفيه يديه فان لم يعرف واضع القصاص  
على صاحب البئر وان دفنته دابة منفلة فلا ضمان على صاحب الدابة ولا على صاحب البئر  
وان كان للدابة سائق او قائد او راكب فالقصاص عليه فان سقط حائط فرفع  
رجلا في البئر فخطبت فان كان قد تقدم الى صاحب الحائط في هدمه فلم يهدمه  
فذلك وكل من عطش الحائط قبل ان يهدمها على صاحب الحائط لا ضمان عليه  
في شيء من ذلك وعلى صاحب البئر ضمان الذي وقع الحائط في البئر وان لم يهدمه  
بما حبه رجل في الطريق او بقتل وضو فوضعا به رجل او بارسه رجل في الطريق  
فوقع في البئر او عطش قبل ان يقع في البئر يترك الما احد فعلى من هبب الحائط ضمان  
فان كان الما اما السما فزول به رجل فوقع في البئر فعلى صاحب البئر الضمان  
وكذلك رجل زول من سطح او عتبة فوقع من سطح في البئر فخطبت فعلى صاحب السطح  
وكذلك الما شئ في الطريق فوقع في البئر فعلى صاحب السطح فان كان هذا الخ  
وقع على رجل فقتله فمات صاحب البئر الرجلين معا فان وقع في البئر رجل لم يخطب



















والسارق من القسطا الذي لم يؤذن فيه يقطع وكذلك الذي سرق الخواص ويسرق  
منه يقطع وكذلك الذي يغتصب البيت ويرفض منه فيسرق منه ولا يقطع يقطع  
وقال بعض فقهاءنا في الطرار اذا طر من صرقي كم الرجل عشرة دراهم فصا عدان  
الصرة مسدودة الى دخل الكم قطع وان كانت خارجة من الكم لم يقطع ومن وجد  
قد غتبت ارا او حانوتا ودخل في المناء ولم يخرج حتى اذرك فليس عليه قطع وجمع  
عقوبة وكبس حتى كدرت ثوبه **قال** حدنا اجماع عن حصين عن الشعبي عن ابي ثوبان  
عن ابي ابي طالب عن ابي ابي حمزة انه اتى برجل قد غتبت واخذ على نكاح المال فمظلمه  
**قال** وحدنا عامر عن الشعبي قال ليس عليه قطع حتى يخرج بالمناء من البيت **قال** وعنه  
المسعودي عن القاسم ان رجلا سرق من بيت المال فكتب فيه بعد الى عمر بن الخطاب  
فكتب ليس عليه قطع **قال** وحدنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال اذا سرق من الغنيمه  
ولم يفرها حتى لم يقطع وان سرق منها وليس له فيها شيء يقطع **قال** وحدنا سعيد عن قتادة  
عن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه في الرجل يط الجارية في النكاح ليس عليه فيها  
حد اذا كان له فيها نصيب **قال** وحدنا الا غنم عن ابي رهم عن عامر عن عروة بن شريك  
قال جاء عفل المري الى عبد الله فقال علامي سرق فاني اذا قطعته فقال عبد الله لا مالك  
بعضه في بعض **قال** وقد روي عن عمر رضي الله تعالى عنه انه اتى بجلاد سرق من سبيته  
فلم يقطع وروي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال اذا سرق عبد من ابي لم يقطع **قال** وحدنا  
الاجاج عن الحكم عن ابي رهم والسبعي قال لا يقطع السارق من امواته كما لو سرق من احيائها  
قال الاجاج وسألت عطاء عن النباش فقال يقطع **قال** وحدنا جريح عن زبير عن  
قال ليس على المختلس المستحب الا على ان يقطع **قال** وحدنا اسعبد عن ابي ابي  
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الغنول قطع  
**قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وليس في الغنول قطع على ما في الارز وقد روي عن

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من وجد غنوه قد غل فخرقوا عناءه وقد روي عن ابي بكر  
وعمر رضي الله عنهما انهما كانا يماقبان في الغنول موصونه والذي ادرت عليه  
فقهاءنا انهم كانوا يرون ان ما قبض فخرج عقوبة وتوفد ما يوجد **قال**  
ابو يوسف رحمه الله تعالى ولا قطع على سارق الخمر والخنزير والمعار كلها ولا  
البنيذ ولا في شيء من الطير ولا البصير ولا في شيء من الوحش ولا في النوى والكراب  
والجبن والنورة والماء وقد كان ابو يوسف رضي الله تعالى عنه يقول لا قطع في طعام  
توكل بمعنى الخبز ولا في فاكهة رطبة ولا في الحطب ولا في الخشب ولا في الحجازة كلها  
الجبن والنورة والزرنيخ والنفار والطين والمهوه والقذور والكحل والرجاج  
ولا في السمك المالح منه والطي ولا في شيء من البقول والربا جين ولا في الاقنار  
ولا في اللبن ولا في النخع ولا في الصحف ولا في الصحف التي فيها شعر واما القنفذ والخل  
فكان يري فيها **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ومن سرق عصا او هليجا او من الادوية  
ايابسه او من الخنطة او من السعير او من الرقيق او من الجيوب او من الفاكهة الكسبه  
او شيئا من الجوهر او اللؤلؤ او شيئا من الادوية او الطيب مثل العود والمسك والعود  
وما استبه من الطيب وكانت قيمه سرق من ذلك عشرة دراهم فصا عد عليه  
القطع هذا حسن ما سمعنا في ذلك والله تعالى اعلم وليس على سارق الثمار من رطل النخل  
قطع وان سرق منه بعد ما اخرج من البيت قطع اذا بلغت عشرة دراهم فصا عد ولا  
قطع على من سرق شيئا من الفنا والساج والخشب الا ان سرقه وقد فعل ابنه او  
ابو ابا فانه لا يروى شيئا من ذلك يباذ عشرة دراهم قطع ولا قطع على من سرق  
شيئا من الاصنام خشبا كان وزهبا او فضة هذا حسن ما سمعنا في ذلك والله تعالى  
اعلم **قال** وحدني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن قبا عن رافع بن خديج رضي الله  
عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في غنوه ولا كثر **قال** وحدنا اسعبد عن

سرقه قطع



ان النبي صلى الله عليه وسلم اني رجل قد سرق قطعا ما فلم يقطع **قال** وحدثنا الجاهل  
بن اوطاه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ليس في شيء من الحيوان قطع حتى  
تأوي الى المراح ولا في شيء من الثمار حتى تأوي **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى وقد  
بلغنا نحو من ذلك عن ابي عمر قال وسكت ابي حنيفة رحمه الله تعالى يقول سمعت قاتا  
يقولان قال ابراهيم رضي الله تعالى عنهم كان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يقول لا  
قطع في شيء من الخبز و كان ابي ابي البراء القطيع على من سرق من الكعبة وهو  
قول ابي يوسف رحمه الله تعالى **قال** واذا سرق الرجل من ابي اليمنى فقطع وان  
كانت السلاهي البصري لم اقطع اليمنى من قبل ان يبرأ اليمنى لو قطعت تركب يديه  
فلا ينبغي ان يقطع وكذلك اذا كانت الرجل اليمنى سلا لم يقطع يده اليمنى سلا يكون  
من شيء واحد ليس له يد ولا رجل فان كانت الرجل اليمنى صحيحة والرجل البصري  
سلا قطعت يده اليمنى من قبل السلا في الشئ الاخر فان عاود سرق قطعت  
رجله البصري السلا فان عاود سرق لم يقطع ولكن يحبس على السلس ويوج عقوبة  
الى ان يحدث ثوبه هكذا بلغنا عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما **قال** حدثنا الجاهل  
ابن اوطاه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال كان علي رضي الله تعالى عنه يقول  
السارق يقطع يده فان عاود يقطع رجله فان عاود استودع السجن **قال** حدثنا الجاهل  
ابن اوطاه عن سماك عن قهزة ان عمر رضي الله تعالى عنه استسار في السارق فجمعوا  
عليه انه ان سرق قطعت يده فان عاود قطعت رجله فان عاود استودع  
في السجن **قال** وحدثنا الجاهل عن عمرو بن دينار ان عبد الملك بن عبد الله بن عباس  
رضي الله تعالى عنهما في السارق الذي سرق مالا اكتسب اليه بمثل قول علي رضي الله تعالى  
وقد بلغنا انه فعل ذلك ببارق **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ولو سرق من ثوب  
في مثلها القطع لم يقطع حتى قطعت يده اليمنى في مثلها او قسما من او غير ذلك

لم يقطع رجله البصري ولكن يوج عقوبة ويضمن السرقة ويستودع السجن حتى  
**قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ولا تقام الحد على غلام لم يبلغ الحلم فانكسب  
فيه فلا تقام قد حتى يبلغ خمس عشرة سنة وقد قالوا اكثر من ذلك وكذلك الجارية  
لا تقام عليها شيء من الحد حتى تحيض وتبلغ خمس عشرة سنة حدنا عبد الله بن عمر  
عن ابي عمر رضي الله تعالى عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال  
يوم احدنا فاستعفوني فزدني وكنت ابن اربع عشرة سنة وعرضني يوم احدنا  
وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال حدثت بهذا الحديث عمر بن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه وهو خليفة فقال ان هذا الفرس من الكبير والصغير فانكسب الى غلامه  
من بلع خمس عشرة سنة فافضوله في المقابلة وس كان دون ذلك فافضوله  
في الذرية فهذا احسن ما سمعنا في ذلك والله اعلم حدنا ابا بن اسحاق  
ابا بكر رضي الله تعالى عنهم اني بغلام قد سرق لم تبين احدا له فلم يقطعه **قال** وحدثنا  
بعض الشيخ عن يكل قال اذا بلغ خمس عشرة سنة جازت منه اذنه ووجبت عليه  
الحدود **قال** وحدثنا المعين عن ابراهيم بن الجارية نروي في رجل بها لم يقبض  
قال ليس عليها حد حتى تحيض **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى ومن ظن به او توهم عليه  
سرقة او غير ذلك فلا ينبغي ان يوزن بالفرس والتوعد والتحذيف فان من اقر به  
او كذا او فقه او قد فعل ذلك به فليس امره ذلك شيء ولا يكل قطعه ولا اذنه  
بما اقر به حدني ابي جبار بن علي بن فضالة عن ابيه قال قال عمر رضي الله تعالى عنه ليس  
الرجل يامون على نفسه او اجنته او اخفته او عيسته **قال** وحدثني محمد بن يحيى  
عن ابي هريرة قال اني طارنا انا ورجل قد افد في سرقة فخره فافضيت به الى عمر رضي الله  
عنه يسئل عن ذلك فقال ان لا تقطعه فانه انما اقر بعد فركب اياه ونقدم با ابي هريرة  
الى ذلك لا باخذ من الناس بانهم في الرجل فيقول هذا انتم بالبصرة سرقتم منه



فافذونه بذلك وغيره وهذا ما لا يجزئ العمل به ولا ينبغي ان يقبل دعوى رجل  
 في القتل ولا سرقة ولا نفاق عليه هذا لا يبينه عادة ادبنا قوام من غير عقد من الولي  
 واد وعبد على ما ذكرته لا ولا يجزئ ولا يسمع ان يجلس رجل تيمم رجل له كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يافذ بالعرف ولكن شفي من المدعي والمدعي  
 عليه فان كان له شبهة على ما ادعى والا فخذ من المدعي عليه كغيره فليعنه فان اوضح  
 المدعي بعد ذلك شيئا والام بوضوح له وكذلك كل من في المجلس من المتقنين فليقبل  
 ذلك به وبخبره وقد كان يبلغ من نوكي في امحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عنهم الحد وفي غير مواضعها وما كانوا يرون من انفسهم في درها بابهات  
 يقولون اني به سارقا اسرفت قال لا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اني رجل  
 يقبل هذا سرقا ثم لم يفعاله الصلوة والسلام ما اخاله سارقا وهذا ضعيف  
 عن زيد بن عسيرة عن محمد بن عبد الواس من ثوبان رجل سرق ثم لم يفعاله  
 سرقا اسرق قال وحدثني سعيد بن الربيع عن عليم النخعي عن ابي القاسم ان ابا جعفر  
 رضي الله تعالى عنه اتى بسارقا وهو يهودي فقال اسرفت قولك اسرفت قولك قال  
 وحدثني ابي جعفر عن عطاء قال اتى علي رضي الله تعالى عنه فشهد عليه رجلان انه سرق قال  
 فافذني شيئا من امور الناس قال ثم هددوه وادروا فقال لا واني سباحة زور لا انت  
 كذا وكذا ثم طلب اليه احد بن فلم يجد بها فلي سبل الرجل قال ابو يوسف رحمه الله تعالى ولو  
 ان الامام امر بقطع رجل في سرقة بر اليه فقدم الرجل يد اليسرى فقطع لم يقطع  
 اليمنى فبقيت يده اليمنى وهو حسن باعنا وانه تعالى علم وقال في المسلم سرق من الذي  
 انه يذنه باليوم السارق من المسلم وكذلك لو كان السارق ذنبا لونه ما يذم السارق  
 المسلم حدثنا ابي عبد الله عن الحسن قال من سرق من يهودي او نصراني او احد من اهل  
 قطع قال ابو يوسف رحمه الله تعالى من افذ وقطع الطريق وحارب فان باعنيته رضي الله

كان يقول اذا حارب فافذ المال فطعت به ورجله من قبل ولم تقبل ولم يسلط  
 وان كان قد قتل مع افذ المال قال الامام فانه بالخيار ان ساقطه ولم يقطع وان لم يقطع  
 ولم يقطع وان ساقطه به ورجله لم يقطع او قتل فافذ افذ ولم يافذ المال فافذ قال  
 ومعينه من الارض عليه وكان يروي ذلك عن علي عن ابيهم عليهما السلام قال ابو يوسف  
 رحمه الله تعالى اذا قتل ولم يافذ المال فافذ وان افذ المال ولم يقبل فطعت به ورجله  
 من خلاف حدثنا بذلك الجاج من ابي طاهر عن عطية العوفي عن ابي عباس رضي الله تعالى  
 عنهما وحدثنا ابي عبد الله عن مجاهد عن علي بن ابي حمزة عن ابي الجاريد عن الامام قال ابو يوسف  
 رحمه الله تعالى ومن رفع اليك وقد تزوج امرأة في غدرها فلا صد عليه طاب في ذلك عن  
 عمر وعلي رضي الله تعالى عنهما فانما لم يرباني ذلك صد ولكنه يفرق بينه وبينها وكذلك  
 من رفع اليك وقد فرج ياتيه فيها تسقط فلا صد عليه وكذلك الذي يهاك كائنه وكذلك  
 الذي يهاك جارية او امرأة او جارية ابية او جارية امه اذا لم اعلم انهن محرمات علي  
 قال قد علمت ان ذلك حرام علي اقيم عليه الحد ولا صد علي من وطئ جارية ابية وان علمت  
 انها حرام علي لما جاني ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يكونا من  
 وطئ جارية ابية او امه او جارية ذى رحم محرم منه سوى ما سميت فعليه الحد قال حدثنا  
 اسمعيل بن ابي خالد عن عمر بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابي عبد الله رضي الله تعالى عنه عن جارية كانت بين  
 رجلين فوقع عليها احدهما قال ليس عليه حد قال وحدثنا المعتمر عن ابيهم من بدر  
 عن جعفر عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا وقع على جارية او امه فذاع عنه الحد  
 قال وحدثنا اسمعيل بن السبيعي قال رجل الى عبد الله فقال اتى وقعت على جارية او امي  
 فقال اتى الله تعالى ولا تعد قال وحدثنا اسعيب بن الحسن في الرجل يقع على جارية او امه  
 قال ليس عليه حد وجارية الحد والجدة مثل جارية الام والاب قال ابو يوسف رحمه الله تعالى  
 ومن فجر جارية حرة فماتت من ذلك فعليه الدية والله وان فجر جارية لم تزدها فانه



يذكر ذلك لو جازاه ثم استراحا قد به ولو جازاه ففعلها فاني استحسن ان ازيد بغيرها  
ولا اصره واذا رأي الامام اذ حاكمه رجلا قد سرق او سرب فخر او ذرى فلا ينبغي ان  
يقوم عليه الحد برؤيته لذلك حتى يقوم به غيره بينه وهذا استحسن لما بلغنا في ذلك  
واما القياس فانه مضي ذلك عليه ولكن بلغنا نحو من ذلك عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما  
فاما اذا سمعنا قريبا من عقود ان س فانه يرفه ذلك من غير ان يسهل عليه ولا ينبغي  
ان نقام الحدود في المساجد ولا في ارض العدو وهذا لا يمتنع عن رحمة عن علقه  
رضي الله تعالى عنهم قال غزونا ارض الروم ومعنا فديقه وعلينا رجل من قريش فسررب  
الخمر فارونا ان نخذه فعال فديقه تحذرون اميركم وقد دونتم من عدوكم فطعنوا فيكم وبلغنا  
ايضا ان عمر رضي الله تعالى عنه امر امرأ الجيوش والسر ابا ان لا يجلدوا الا في ارضهم  
من الغزاة فانفس ذكره ان يجلدوا في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
عن فضل قال جابر بن جابر الى علي رضي الله تعالى عنه فساره فقال يا فتى اخبرني عن رجل سجد واقيم عليه  
الحكم **قال** وهذا ليس عن مجاهد هما انما كانا في ارضهم ان يقولوا الحدود في المساجد  
**وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى الذي اذا استكره المسلم على نفسه فاعليه من الحد ما لم يعلم  
في قول فقهاءنا قد رويت فيه احاديث منها حديث داود عن زياد بن عثمان ان رجلا  
من النصارى استكره امرأه مسلمة على نفسها فرفع ذلك الى ابي عبيد رضي الله تعالى عنه فقال  
صالحناكم فضرر بغيره **قال** وهذا ما جاهد عن الشعبي عن مويدي عن عقلة ان رجلا من اهل  
الذمة من بطانته لم يخش امرأه على دابة فلم يقع فذرها فضررها فانكسفت عنها ثيابها  
فجلس بجانبها فرفع ذلك لعمر الخطاب رضي الله تعالى عنه فامر فجلد وقال ليس على هذا حدكم  
**قال** وهذا ما سجد عن قتادة عن عبيد الله بن عباس في الجربيع الخمر قال معاوية لا قطع  
عليها والله تعالى اعلم **فصل في حكم المرتدين عن الاسلام** قال ابو يوسف رحمه الله تعالى  
واما المرتد عن الاسلام الى الكفر فقد اصلحوه فانه فقه من رأى استتابته ومنهم من لم يرد

وكذلك ان ناداه الذين يملكون وقد كانوا يظهرون الاسلام وكذلك اليهود والنصارى  
والمجوس ثم يرتفعون الى دينه الذي كان خرج منه وكل قد روى في ذلك تراويح  
فمن رأى ان لا يستيب فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فقلوبه  
ومن رأى ان يستيب فيخرج باردي عن الشعبي فيخرج باردي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قوله امرت ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماهم  
واموالهم الا نجفها وحسابهم على الله تعالى ويخرجون باردي عن عمر وعثمان وعلي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنهم وغيرهم ويقولون انما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه  
فاقلوبه وهذا المرتد الذي قد رجع الى الاسلام وليس يقيم على التدين وبعضه  
النبي صلى الله عليه وسلم ان اقام على تدينه الا ترى انه قد حرم دم من قال لا اله الا الله  
وماله وهذا القول لا اله الا الله فكيف اقله وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله  
وهو عليه الصلوة والسلام يقول لا سامنة يا سامنة اقلته بعد قوله لا اله الا الله فقال  
رضي الله تعالى عنه انما قالها فقام من السلاح فقال هل سقت قلبه فاعلم انه ليس يعلم ما في قلبه  
فان قتله لم يكن مطلقا له بوجهه انه انما قالها فقام من السلاح **قال** وهذا لا يمتنع عن ابي  
عن سامة رضي الله تعالى عنه قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في امير من عبيدنا الجربيع  
من جربيه فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع من ذلك في نفسي فذكرته  
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام قال لا اله الا الله فقلته قال فقلت  
يا رسول الله انما قالها فقام من السلاح قال هل سقت عن قلبه حين قالها حتى تعلم  
اقالها فقام من السلاح او لا فزال يكرها على حتى تميت اني اسلمت فمضت **وقال** ابو يوسف  
وهذا لا يمتنع عن ابي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امرت ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منقوا دماهم واموالهم الا نجفها  
وحسابهم على الله تعالى **قال** وهذا لا يمتنع عن ابي صالح عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى



الله تعالى عليه وسلم **قال** وصدقني سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابيه قال لما قدم  
 علي رضي الله تعالى عنه فتح تستر سالم بن جهم قالوا نعم رجل من المسلمين لم يلبس ثوبا الا قد  
 قال فاصنعتم به قالوا قلناه قال افلا دخلتموه بيتا وانطلقتم عليه بائنا والحقه كل يوم  
 رغيفا واستنمونه لنا فان تاب والاقبلتموه اللهم لم نهد ولم امر ولم ارض اذ غني  
**وما** ابو يوسف رحمه الله تعالى وصدقنا ابي جهم عن سليمان بن موسى عن عثمان بن ابي شيبة  
 المرزباني **قال** صدقنا اسعيب بن السبعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام يستتاب المرء  
 لنا فان تاب والاقبل **قال** وصدقنا سعيد بن قتادة عن حميد بن اعجاز عن ابي ابي  
 رضي الله تعالى عنهم وعنده يهودي فقال ماخذ قال يهودي اسلم لم ارته وقد استناب منه  
 ستر بن فلم يتب فقال معاذ رضي الله تعالى عنه لا يلبس حتى اضرب عنقه فقضى الله وقضى رسول  
**قال** وصدقنا مغيرة بن ابراهيم قال استتاب فان تاب ترك وان ابى قتل **قال** ابو يوسف  
 رحمه الله تعالى فبئذ لا يجاد ينجح من ابي من الفقهاء وهم كثير الاستنابة وحسن ما فيها  
 في ذلك الله تعالى اعلم ان يستتاب فان تاب وانا خبرت اعناقهم على ما جالس الاضداد  
 المشهور وما كان عليه من اركانهم من الفقهاء **قال** واما المرأة اذا ارتدت عن الاسلام  
 في اهلها من نصف مال الرجل فاخذ في المردة بقول عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فان  
 ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه حدثني عن عامر بن ابي رزيس عن ابي بن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 لا تقبل النساء اذا هن ارتدن عن الاسلام ولكن يحبسن في بيوتهن الى الاسلام ونحو  
 ويجبرن عليه **قال** ابو يوسف رحمه الله تعالى اذا ارتد الرجل وادخلت المرأة ولها بدار الحرب  
 فرجع ذلك الى الامام فانه سفيان بن عيينة ما خلفاه بين ودرتهما وان كان لهما بدري  
 عنقوا وان كان الرجل امة او ولد لعنق ولحقه بدار الحرب بمنزله وولوا كان  
 فلف رقيقا له في دار الاسلام فاعنقه وهو في دار الحرب لم يخرج عنقه وكذلك يرضى رجل  
 بوميه او حب لم يعتبه لم يخرج من ذلك فان كان لعن او اوصى او حب قبل ان يثني

بدار الحرب جاز ذلك لانه اذا لم يجد دار الحرب فقد خرج من ماله وصار ميراثا لورثته  
 واما امراته فيفرق بينه وبينها وتوثر ان تعتد منه ثلث حيض من يوم ارتدت عن الاسلام  
 فان امر الامام بقسمه ماله بين ودرته بعد لحوقه بدار الحرب فان كانت امراته قد حنثت  
 ثلث حيض من يوم ارتدت الى يوم امر الامام بقسمه ماله فلا ميراث لها لانها قد حنثت ثلاثا  
 ارايت لو تزوجت فماتت اكنيت او رثها منها جميعا انما هي بمنزلة المطلقة ثلثا في  
 المرض او واحدة بائنه في النكاح فان ماتت وهي في العدة ودرتها وان ماتت بغير  
 العدة لم ترث وكل شيء يدخل به المرء من ماله الى دار الحرب فاصابه المسلمون في غنيمته  
 بمنزلة الغنيمه من اهل الحرب صدقنا اسعيب عن عامر واليكم من المسلمه تزد وتثني بارض  
 العدة فان كانت تمس بغيره فله فروع وان كانت تمس لا يحض فله استر وان كانت  
 حامل فليس تمنع ما في بطنها ثم تزوج ان ثبات وقسم الميراث بين ودرتها من المسلمين **قال**  
 ابو يوسف رحمه الله تعالى وصدقنا الاعرج عن ابي عمرو عن علي رضي الله تعالى عنه اني استورد  
 البجلي وقد ارتد فعرض عليه الاسلام فاني قتلته وجعل ميراثه بين ودرته فلا ضمان عليهم فيه  
 واما مدبروه واهلها اولاده فان كان الامام قد اعنقهم فقد غنم غنيمتهم ولا رجع في ثيابها  
 منهم وان كان لم يعنقهم فمهم على حالهم قبل ان يرتدوا واما المارة اذا ارتدت وولدت  
 بدار الحرب فامر الامام بقسمه تركتها بين ودرتها ولها زوج فلا ميراث لزوجها لانها  
 حين ارتدت فقد حنثت عليه وصار لها غير زوج ولو كانت هذه المرأة ارتدت  
 وهي مريضة فماتت من ذلك المرض او حنثت بالدار على حال المرض فقضى الامام بوجوبها  
 فاني استحسن ان اوردت زوجها في هذه الحالة واخرى بين ردها في صحنها ودرتها  
 في مرضها انما ماتت فيه وبه كان يوصف من رضي الله تعالى عنه بقول وليس بنوعيا من اهلها  
 ان الميراث لزوج كانت اوده منها في المرض او في النكاح اما الرجل اذا ارتد وهو مريض  
 فلم تنب عن ثبات في مرضه فان كانت امراته قد حنثت ثلث حيض فلا ميراث لغيرها



وموته منها من مرضه مثل حرقه برار الحرب في الصحة اذا قضى الامم بموته وامر  
بقسمته ما خلف في دار الاسلام **قال ابو يوسف** رحمه الله تعالى واما رجل لم يستحل  
صلواته تعالى عليه وسلم او كثره او عابه او نقصه فقد كفر بالله تعالى وبانت منه ذنبه  
فان تاب والافتروا كنز ذلك المراه الا ان ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه قال لا يغفل مدتنا  
ابن ثابت بن ثوبان عن ابيه قال كنت عاملا لعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فكتبت  
ان رجلا كان يهوديا فاسلم فتودد ورجع عن الاسلام فكتبت اليه عمر رضي الله تعالى عنه  
ان ادعه الى الاسلام فان اسلم فحل سبيله وابي فادع بالخسبة وجمعته عليها ثم ادعه  
فان ابى فادعه ونفع الحرب على نفسه ثم ادعه فان رجع فحل سبيله واما في فائده فاسلم  
فحل سبيله **واما ما كتبت** يا امير المؤمنين فما يقبضه ولا تنك في الامصار مع اللصوص  
اذا اخذوا من المال المتاع والسلاح وغير ذلك فما اصبحت معهم من شيء في ان يصير الى رجل  
من اهل الامانة والسلاح فمضين في موضع جري فان حاله طاب واقام بذلك بنية يهودا  
لا بأس بهم قوم من اهل التجارة معروفون روعليته متاعه واهله عليه فضمنه بالمتاع او بنية  
الخاصة حتى وان لم يأت له طاب بيع المتاع والسلاح ومضيه عنه والمال الذي اصبحت  
الى بيت المال فان اخذوا منه مما رغب به الولاة ولا يحل لهم ولا يصحهم الا ان يرفعوا اليك  
فرو لا تنك في كل بلد ومصر اذا رفع اليهم شيء من هذا ان يتوبوا عنه ثم ونصيره الى الذي كان  
اليه فخط ذلك وتقدم اليه بالعمل باحد ذلك وتقدم اليه ان شاء رجل فادع شيئا من  
المال او المتاع الذي توفد مع اللصوص فاسأله بنية فان لم يكن له بنية وكان جلافة  
عدلا ايضا ليس غنم على ما ادعى باليس له ان كلفه على ما ادعى من ذلك ثم يرفعه اليه بضمينه  
وهذا احتساب لانه لا يمكن الرجل البنية على متاع او مال انه له وهو في نفسه ثقة ليس من شيء  
باليس له وان اخذ اللصوص ومعه متاع وحسب المتاع معهم وهو امر ظاهر معروف  
على صاحبه مكانه ولا يرد والى صاحبه يريد بذلك فحاشا لمتاعه ليعجز الرجل فترك المتاع

فياخذوه وكذلك الحكم فيما يصيب مع الخناقين والمبغضين فبذلك يسهل ان حاله طاب  
واقام البنية على شيء وتعدت بنية دفع اليه ذلك وان لم يأت اليه طاب بيع المتاع  
وجمع منه ورفع الى بيت المال واذا عرف الخناقين او اقرا او صيب بعهده او الخناقين  
المتاع اوت بضر بغيره ان اقرا وكذلك المبيع اذا وجد او اقرا او صيب بعهده الطعام الذي  
فيه نهي وصيب بعهده متاع الناس او اداة الخناقين فالامر فيهم اليك اذا كان امرهم ظاهرا  
مكتوبا لا تختار ما صار الى القضاة في المدن والامصار من متاع الغرباء والمال لم يمس  
ذلك طالب ولا دارت فيمنع ان يرفع اليك ذلك فانه ان بقي في ابي القضاة بنية  
الى احوام با يكونه وهذا رتبته وما وجد مع اللصوص مما ليس له طاب ولا ترفع انا هو  
بيت مال المسلمين فتفقد هذا رتبته وتقدم الى ذلك على البريد والخبار في النواحي  
ان يكتبوا اليك بما يحدث من ذلك ورايك بعد في ذلك **واما ما كتبت** يا امير المؤمنين  
بما يرفع الى الولاة في كل بلد من العبيد والامان والابان فانهم قد كثروا في الحبس في كل  
مدينة وليس ناتي لهم طالب فقول جلافة يرتضي بدينه واما بنية مع من يخرجه  
بدينه السلام في الحبس حتى يصيرهم واكتب الى ذلك على القضاة في الامصار والمدن اليك  
حتى يخرج العلام او الامة فسال عن اسمه واسم مولاه ومن لا يدرى من اسكن مولاه  
ومن لا يقبل له هو كيت بذلك في قدر وكنت اسم العبد وطينته وحبسه الشهر الذي  
ابى فيه والسنة والشهر الذي اخذ فيه ثم ثبت ذلك على انقول العبد ثم يحبس فان اتي عليه  
في الحبس سنة تترد لم يأت له طاب اخذ به الرجل الذي وليته امرهم فنادى عليه فليس يدرى عنهم  
وجمع بالهم ومضيه الى بيت المال وكنت عليه مال من الابان فاخاها صعب عبدا وامر  
في الحبس ولم يمس العبد ولا الامة فاسم العبد والامة وما اسكن وفي اي بلد انت ما  
حبس العبد والامة وما حبسته وهو منظر في الرقعة الذي اثبت فيه الاسماء العبيد والامة  
وفي اي شهر ابى منك فاذا دافق الاسم الاسم والبلد البلد والحلية الحلية والجنس الجنس ارفع



العبد والامه ثم قال **توفى** هذا فاذا اقرانه مولاه ودفنه اليه وان خالف المولى وقبر العبد  
او الامة سأل عن اسمه واسم قبيلته واسم ابيه وبلده وعن اسم العبد وبلده وهو نظر  
في القبر فاذا اخبر بذلك على ما كان العبد عليه واخبر به ووافى ذلك في القبر ودفن اليه  
من العبد الذي كان باعه وليكن ما باع به العبد مشتبا في القبر عند ذكر اسمه واسم مولاه وكذلك  
الامة وان لم يأت لذلك طالب وطالت المدة فبذلك في بيت المال خضع اليه العام  
ما اجتب وبصرفه فيما يرى انه انفع للمسلمين وسعى ان يقدم في احوالهم على هؤلاء الاثني  
الى ان يباعوا كما يحب على من في المجلس على ما كنت قدرت لكل امرئ منهم وليكن الاخر عليهم  
من بيت مال المسلمين وقصير الذي جرى عليهم الى الرجل نوليه اوهم وبيعهم ورايك بعد في ذلك  
**فصل** واما ما كانت عنه من ابي الوجود جرى على القضاة والعلماء الارزاق  
فاجعلوا عنه تعالى امير المؤمنين بطاعته ما جرى على القضاة والولاء من بيت مال المسلمين  
مباينة او فراج الارض والجزية لانهم في عمل المسلمين فجرى عليهم من بيت مالهم وجرى على  
كل الى دينه وما فيها بقدر ما يكمل وكل رجل نصيب في عمل المسلمين فاجعل عليهم من بيت مالهم  
ولا تجز على الولاء والقضاة من مال الصدقة شيئا الا الى الصدقة فانه جرى عليه منها  
كما قال الله تعالى والعالمين عليها فاما الزيادة على اوراق القضاة والعمال والولاء  
والنقصان مما جرى عليهم فذلك اليك من رأيت ان تزيد من الولاء والقضاة في رتبة  
قوته ومن رأيت ان تخط من رزقه حططت ارجوا يكون ذلك مستعاضا عليك وكل ما  
رأيت ان الله تعالى يصلح به امر الرعية فانقلبه ولا توفره فاني ارجو لك بذلك اعظم الاجر  
والفضل والتوب واما قولك جرى على القضاة اذا صار اليه ميراث من ممتلك الخلفاء  
وبني هاشم وغيرهم من الذي يصير اليه ووكيل من قبله من يقوم بقبضتهم فلا انما يعطى القضاة  
رزق من بيت مال يكون فيما للفقير والصغير والكبير ولا تأخذ من مال السر  
ولا الوضيع اذا صار اليه موارثه رزق ولم يزل الخلفاء يجرى للقضاة الارزاق من بيت

مال المسلمين فانما من فوكل في قيام ملك الوارث في حفظ ما والقيام بها مجرى عليهم من الرزق  
بقدر ما يكمل ما هم فيه ولا يجحف في مال الوارث من عجب به وما كلف الاضاد والوكلاء  
وبقي الوارث ما كان وما اظن كثير من القضاة والامة على علم بالي باضع وكيف  
ولا يبالى اكثر من مهم ان ينفقوا واليتيم ويملكوا الوارث الا من وقفه الله تعالى منهم  
**فصل** فيمن قرب مال المسلمين من اهل الحرب وتوفد من الجواسيس سالت  
يا امير المؤمنين من رجل من اهل الحرب خرج من بلادهم يريد الدخول الى دار الاسلام  
فيمر ببلد من بلاد المسلمين على طريق او غير طريق فيؤخذ فيقول خذنا ريانا الى  
بلاد الاسلام اطلب لنا ما نرى على نفسي واهلي ولدي او تقول الى رسول يعيدني او  
وما الذي سئني ان عمل به في امره ان كان هذا الرجل اذا مر على من سأل المسلمين مستغنا  
منهم صدق وقبل قوله وان لم يكن مستغنا منهم لم يعيدني ولم يقبل قوله فان قال انما رسول  
الملك يعني الى ملك العرب وهذا كتابه معي وما معي من الذهب والتماع والرفق هدية اليه  
فانه صدق وقبل قوله اذا كان مودودا وان مثل ما معه لا يكون الا على مثل ما ذكر من  
انما هدية من ملك الى ملك العرب ولا يسيل عليه ولا تعرض له ولا لما معه من التماع والرجوع  
والرفق بالمال الا ان يكون معه شيء له فاصفه حمله للقبارة فانه اذا قرب على امره عشر  
ولا توفد من رسول الذي يحب به ملك الروم ولا من الذي قد اعطى الامان عشر الا ما كان  
معها من متاع التجارة فاما غير ذلك من متاعهم فلا عشر عليه ان هذا الرجل لما خذنا  
فرضت من بلادى وضبت مسلما فان هذا لا يصدق وهو في المسلمين ان لم يسلموا  
بالجنايا رانما واقتلوه وان شأوا استرقوه وان قدم ليضرب عنقه فقال امنت بكم  
واستمدان لا اله الا الله واستمدان محمد رسول الله فان هذا اسلام يحق به ومنه ويكون  
ماله قيا ولا يقبل صدقة الا عس من ابي سفيان من بني برص من بني عكرمة قال رسول الله صلى  
تعالى عليه وسلم ادركت ان قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذنوا لها منقذوا ما هم فيهم



الاجتهاد فسيانهم على الله تعالى فان اراد هذا الرسول رسول الملك الذي اعطى الان  
ان يرجع الى دار الحرب فانهم لا تركوا ان يخرجوا معهم سلاحا او كراعا ولا رقيقا مما اوتوا  
اهل الحرب فان استردوا من ذلك ما رزقوا على الذي اوجبهم من رد ذلك اليهم فبذلك كان  
مع هذا الرسول الذي اعطى الامان سلاحا غير فائده بسلاح الشريعة او دابة اهلها  
بشرتها فذلك حار ولا باس بان ترك يخرج بذلك وان كان اهل ذلك بخير منه عليه  
سلاحه ودابته ورد ذلك على صاحبه الذي ابد له له ولا ينفى الامان ان ترك اهلها من  
اهل الحرب بغير باس وان ولا رسول عليكم يخرج بشي من الرقيق السلاح او بشي مما يكون  
قوة لهم على المسلمين فاما السباع والمتاع فهذا وما شبهه ينفون منه ولا ينفى ان يبيعوا  
ولا الذي دخل معه باس بشي من الخمر والخنزير ولا بالربا وما شبه ذلك لان حكمه حكم الاسلام  
وهله ولا يحل ان يباع في دار الاسلام ما حرم الله تعالى **وقال ابو يوسف** رحمه الله تعالى ولو ان  
هذا الداخل النيا بامان او الرسول اني اوسرق فان بعض فقها شافا لا يقيم عليه الحد  
وان كان استملك المال والمتاع في السرقة فممنه قال لانه لم يدخل النيا ليكون ذنبه بحري  
عليه احكامنا **وقال ابو يوسف** رحمه الله تعالى ولو تزلف رجلا لحدوته وكذا لو شتم غيرة  
لان هذا من حقوق الناس وقال بعضهم ان سرق قطعناه وان زنى حدوته فكان الحسن  
ما سمعنا في ذلك من الله تعالى علم انما افذه في الحد وكلها حتى يقام عليه ولو سرق منه مسلم لم يقطع  
به المسلم ولو قطع مسلم بده لم يقطع به المسلم والقياس كان ان يقطع له وان يقطع مسلم  
اذا سرق منه الا اني استحسنت موافقة من قال بخلاف القول **وقال ابو يوسف** رحمه الله تعالى فان  
كانت الداخل النيا بامان او انما يفرجها مسلم قد في قول ابو يوسف وتوهم جميعا وان افهم  
المستأمن فخلال المقام اخرج بالخروج فان افهم بعد ذلك حوله وضعت عليه الجزية **وقال ابو يوسف**  
رحمه الله تعالى ولو ان ركبا من ركب المسلمين من اهل الحرب جله الرجح من فيه فقالوا نحن سل  
بعضنا الملك وهذا كذا بغضنا الى ملك الحرب وهذا المبلغ الذي في المركب بعدة اليه ينبغي للوالي

الذي

الذي اخذهم ان يحببهم وباعهم بعدة الى الامام فان كان لا على غير ذلك كان نوبيا  
جميع المسلمين وما معهم ولا عرضهم الى الامام ان راى ان يستقيم فعله وان راى انه فعل  
الامام ذلك موضع وان كان اهل المركب انما قالوا نحن تجار جعلنا متاجرا نذركم الامام  
لم يقبل ذلك منهم وميتة ما وما معهم لم ياتهم المسلم ولا يقبل قولهم اننا تجار وملت  
بابير المؤمنين عن الجواسيس بوجدون وهم من اهل الذمة من يودى الجزية من الهوى  
والغصاري الجوس فاضرب اغنائهم وان كانوا من اهل الاسلام معروفين فاصح عقوبة  
واطلع عليهم حتى كدوا نوبة **وقال ابو يوسف** رحمه الله تعالى ونفى الامام صالح على الخلع  
من الطريق الذي نفذ الى بلاد اهل الحرب والسرقة ففقتون من قريتهم من التجار من كان  
معهم سلاح اخذ منه ورد ومن كان معه رقيق رد ومن كانت معه كتب فزنت فما كان من  
من اجبار المسلمين فكتب به اخذ الذي اصبحت الكتاب وبعث به الى الامام ليرى فيه راء  
ولا ينفى الامام ان يبيع احد من اهل الحرب وصار في ايدي المسلمين فخرج الى دار  
الحرب راجعا الا ان يغادى به اما على غير الفدا **وقال ابو يوسف** رحمه الله تعالى ولو ان الامام  
بعث بيرة فاغاروا على قريه من قري اهل الحرب فاخذوا منها الرجال والنساء والصبيان  
فاورهم للامام الى دار الاسلام فقتلهم الامام وشتر لهم من الغنم ومصاروا له فاقضهم  
جميعا ثم رادوا الرجوع الى دار الحرب الرجل والنساء فلا ينفى ان يتركهم وذاك ولا يبيع عدا  
منهم يعود الى دار الحرب بعد ان يصيروا في دار الاسلام الا على ما وصفت لك من الفدا ايضا  
بهم حدنا اتبع من الحسن رحمه الله تعالى قال لا يحل لمسلم ان يخل على عدو المسلمين سلاحا يبيعهم  
به على المسلمين ولا كراعا ولا ما يستعان به على السلاح والكراع والله تعالى اعلم **مسألة**  
**في مال اهل الذمة** **قال ابو يوسف** رحمه الله تعالى وسألت ابا عبد الله عن اهل الذمة  
الى الاسلام قبل الحرب ام يقاتلون من غير ان يبيعون وما استنه في قتالهم وبعائهم وشي راء  
وعلى اهل الذمة من اهل القبلة كيف يبيعهم وهل يبيعون الى الاسلام والرجول في الجماعة قبل







رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم  
لا أحد كان قبلي **قال** وعدنا الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل الغنائم لغوم سودا الرود من قبلكم كانت تنزل  
تأمر من السماء فتأكلها فإنا ما كان يوم يدركنا من الغنائم في الغنائم فأنزل الله عز وجل  
فوالكتاب يسوئكم فيما أقدم غدا بغير غليل **قال** أبو يوسف  
رحمته الله تعالى ولا ينبغي لأحد أن يسبق حصته من الغنم حتى يقسم عدتها الأعشى عن أبي هريرة  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبغ الغنم حتى يقسم  
**قال** أبو يوسف رحمه الله تعالى ولا بأس بأن يأكل المسلمون مما يصيبون من الغنم من الطعام  
ويعطون دوابهم مما يصيبون من العلف والبيوت والاحتاجوا أن يذبحوا من الغنم ويغزوا  
ذبحوا وأكلوا ولا بأس بما يأكلون ويعطون وما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
يفعلون ذلك ولا يسبغ أحد منهم شيئا من ذلك فإن سبغ لم يجز له أكل شيء من ذلك ولا أن يبيع  
به حتى يردّه إلى المقام إنما جازت الرضعة في الطعام والعلف ولم يأت في غير ذلك  
فمن تغدى إلى غير الأكل والشرب وأعطى الدواب فإنا ما هو غلول **قال** يحيى بن سعيد  
عن محمد بن يحيى عن أبي عمر أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلا من المسلمين توفي  
بغير فدية ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فبقيتم وجوه الغنم  
لذلك فلما رأى الذي بهم قال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتننا ساعة فوجدناه  
هزأ من فرز اليهود ما يسأدي **قال** أبو يوسف رحمه الله تعالى عن الحسن قال كان أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم يأكلون من الغنائم إذا أصابوا ويعطون دوابهم ولا يبيعون  
شيئا من ذلك فإن سبغ رده إلى المقام **قال** وعدنا يونس عن حماد عن أبي هريرة  
كانوا يأكلون الطعام في أرض الحرب ويعطون دوابهم قبل أن يحسوا **قال** أبو يوسف  
رحمته الله تعالى ولا بأس بأن يغفل الإمام أو وليه على الجيش والسرية يقول من قبل الله

سلبه أو من جرح فأصاب كذا وكذا فله منه كذا أو من أصاب شيئا فله منه كذا  
ما لم يخرز الغنم فإذا أوزنت الغنم لم يكن للوالي أن ينقل أحد شيئا منها **قال** الحسن  
عن حبيب بن بختار عن أبيه قال كنت أول من أوقفني باب بستان فلما فتحنا أخرجنا  
الاستري على ستر من قومي ونقلني بهما سوى سهمي وسهم قوسي قبل الغنم **قال** أبو يوسف  
رحمته الله ونضرب بالناس في الغنم على مدحهم من دخل بغنم فقفر فزسه بعد أوزان  
أو بعضها قبل القسمة ثم فزسه ومن غفل راجلا فأصاب فزما ففعل عليه  
نضرب فزسه فاما الذي والعبد يستعين بها المسلمون في حربهم فلا ينضرب لهم  
بسهم ولكن يرضخ لها وكذلك المراه إذا كانت لها منفعة من ماله أو الجرحى ورضي  
المريض يرضخ لها ولم ينضرب لها سهم وإن لم يكن لها ولا للذي منفعة ولا العبد  
يرضخ لهم شيئا فاما الأجير والجمال والتجار وأما لهم من أهل الأسواق من خضر  
والفصال منهم سهم له ومن لم يضرهم سهم له ومن وكله الإمام أو ولده حفظ الغنم  
والعسكر ضرب له سهم إلى آخره **قال** وعدنا الحسن عدنا محمد بن زيد عن عمار  
مولى أبي الحكم أنه حدثني أنه سمع أبا عبد الله مملوك فلما فتحها أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم شيئا **قال** نفعنا هذا وأعطاني من حرمي المتاع ولم ينضرب لي سهم **قال**  
وعدني الحاج م أعطاني من غنم أبيه رضي الله تعالى عنها قال ليس للعبد في الغنم  
نصيب **قال** وعدني أصعب عن الحسن بن سيرين في العبد وأجير شهد أن الغنم  
لصاحبها من الغنم **قال** أبو يوسف رحمه الله تعالى ولا تسري سرية إلا بأذن الإمام  
تؤلف على الجيش ولم يجز رجل في عسكر المسلمين على رجل من المشركين ولا يباذره  
إلا بأذن الإمام أو أمير الجيش **قال** وعدنا الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
عنهم جميعين في قوله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا أئمةكم قال لا بد  
وعدنا أصعب عن الحسن قال لا تسري سرية بغير إذن أميرها ولهم ما نقلهم من شيء



ولو قتل المسلمون رجلا من المشركين فإراد أهل الحرب أن يمتروا منهم فإن  
أبا حنيفة رضي الله عنه قال لا بأس بذلك لا يورى أن أموالهم حلال للمسلمين بل يمتروا  
بالغصب فإذا طابت بها أنفسهم فهو أحسن وقال أبو يوسف رحمه الله تعالى إن كان  
ذلك وإنه عنه ليس يجوز للمسلمين أن يسبقوا أو لا يفرزوا ولا يمتدوا ولا يمتدوا  
أهل الحرب ولا من غيرهم مع ما روي لنا في ذلك عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
قد تناهى إلى أبي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا من المشركين  
وقع في الخندق فاعطى المسلمون بغيره مالا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك فنهأ بهم **قال أبو يوسف رحمه الله تعالى** وما حبس من ذوات المسلمين في أرض  
الحرب وتغل عليهم من ثيابهم وسلاحهم أو أراد المسلمون في أرض الحرب الخروج  
من دار الحرب لحرب أو غير ذلك فإن أصح ما يفتقروا في ذلك حال بعضهم ترك المسلمون  
على حاله وقال بعضهم على ذلك الدواب لم تحرق وما تركوها بالنار فكان خروج  
والحق أحب إلى كليل لا تنفع أهل الحرب بشيء من ذلك وكل ما غلب عليه أهل الحرب  
من ثياب المسلمين ورفيقهم ودوابهم فأصاب به المسلمون في غنائمهم فإن  
صاحبه قبل القسمة أخذه بغير ثمنه وإن وجد به بعد القسمة أخذه من الذي صار في سهمه  
وإن اشتراه مستير من الذي صار في سهمه أو من أهل الحرب قبله أخذه بالثمن الذي  
اشترى به وإن وجهه أهل الحرب لا يشار أخذه بقيمة قد تناهى عنه من غير  
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قد فعل ذلك  
فظهر عليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فوآدهما عليه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وردا لا فوجد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** وهذا مما كان  
يتم عن يده قال أصحاب المشركين ما تارة رجل من المسلمين فاستراه رجل من العدو  
فما صممه صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام البينة فقتل النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم أن يدفع بالثمن الذي اشتراه به من العدو ولا قبل به يادينه **قال** وهذا  
الجماع عن الحكم عن ابن عمر قال ما ظهر عليه المشركون من ثياب المسلمين ثم ظهر عليه  
في صاحبه قبل أن يفتقروا عليه وإن جاء بعد القسمة كان أحسن بالثمن **قال** وهذا  
عن مجاهد رحمه الله تعالى **قال** قد تناهى عن ابن عمر في الحرة أو الحرة المسلمين  
أو الذمية أو الذمي أيسرهم العدو وشتهم الرجل من المسلمين قال لا يكون أحد منهم  
رفيقا عليهم أن يسبقوا الرجل في الثمن الذي اشتراه به حتى يورده إليه قال أبو يوسف  
رحمه الله تعالى وهذا أحسن ما سمعنا في ذلك **قال** رحمه الله تعالى **قال** أبو يوسف رحمه الله تعالى  
أتم الولد والمدر لا يملكان يرجع عليهم بالثمن إذا اعتقا **قال** أبو يوسف رحمه الله تعالى  
في الحر أيسره العدو فأسلموا عليه على أن يكون لهم رفيقا فانه حر ولا يكون رفيقا  
وكذلك أم الولد وكذلك المدر ورجلان إلى ما بينهما وكذلك المكاتب يرجع إلى  
حال كتابته ولا يكون واحد منهما رفيقا وكل ذلك يجوز فيه البيع فإن أهل الحرب كانوا  
إذا أصابوه وأسلموا عليه ولكنهم لو كانوا أصابوا عبدا أو امرأة أو مائتا مسلمين  
ثم أسلموا عليه كان لهم ولا تأخذه مولاة **قال** قد تناهى الحسن **قال** قد تناهى أبو عبد الله عليه  
قال قد تمت فاسلمت وقلت يا رسول الله أجعل قومي أسلموا عليه ففعل قال قد  
الجماع عن عطاء قال يكون الرجل ما أسلم عليه **قال** قد تناهى ابن جريج عن عطاء قال في شاة  
هاترا أصابت من العدو فانبأ من رجل انفسه يكون له مال لا ولا يشترى من  
عظيم انفسه بالذي أخذه حتى به ولا يرددهن عليهم قال وإن رجلا أشار إلى رجل  
بالأمان بأصبعه ولم يسلم فذلك فان الفقهاء اختلفوا فيه فمنهم من قال يجوز بينهم  
من قال ليس بأمان فكان أحسن ما سمعنا في ذلك **قال** رحمه الله تعالى **قال** إن ما ثم جئنا عن  
ذلك أنه جله أمانا وكذلك لو كلف بالأمان لمسا غير الفارسية كان أمانا حراما  
عن فضيل بن يزيد الرقاسي قال كنت أينا ابن عبد المسلمين من المسلمين وذهنته فتم كونه







لهم فريه بها بيت عيون فان فتح الله على عليك ان لم فبهما الى فعال صلى الله عليه وسلم  
 وسلم هما لك قال فاكتب لي بذلك فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد صلى الله عليه وسلم  
 بعثتم من اوس الداري ان لم فريه جيري وبيت عيون فريها كلها سهلها وجعلها وحرها  
 وانباطها ونورها وتعقبه من بعده ولا يحاف منها احد ولا يلجها عليهم احد فظلم من  
 ظلم احد منهم شيئا فان عليه لعنة الله قال فلما دلى ابو بكر ايسر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورضي عنه الذي استخلف في الارض بعده كنية للدارين ان لا يفسد عليهم وليد منهم من  
 فريه جيري وبعثوا من كان يسمع وطبع الله فلا يفسد منها شيئا وتقم عهود الناس  
 عليها وليمنعوا من المفسدين والله تعالى اعلم بالصواب . والله الموفق والهادي الى  
 صراط مستقيم  
 ثم الكتاب النافع المبارك المسمى بخراج الی يوسف رحمه الله  
 على يد العبد المذنب صالح بن جعفر في اقل من شهر  
 في اول شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة  
 وعشرين بعد الالف اصلح الله اليه  
 ووفقه لما يحب ويرضى

هذا الكتاب النافع المبارك المسمى بخراج الی يوسف رحمه الله  
 على يد العبد المذنب صالح بن جعفر في اقل من شهر  
 في اول شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة  
 وعشرين بعد الالف اصلح الله اليه  
 ووفقه لما يحب ويرضى

وقال الكافي رحمه الله تعالى رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي  
 من تزين للناس بشي يعلم الله تعالى منه فلا تشانه الله تعالى وقال الكافي رحمه الله  
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ادع الله تعالى ان لا يميت علي  
 فقال قل كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت من الرسالة المروية  
 عبد الكريم القشيري رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه وهدانا الى باب رزقنا القوم  
 وقال النجاشي رحمه الله تعالى قيل لي في المنام من وثق بالله في رزقه زيد في حسن  
 خلقه وسمحت نفسه في نفقته وقلت وبسا وسره في صلاته . من الرسالة المروية  
 وادلى عن ابن عباس بن خفيف رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في النوم كانه قال لي من عرف طريقا الى الله تعالى سلكه ثم رجع عنه غدا به الله تعالى  
 عذابا لم يذبح به احد من العالمين من الرسالة المروية  
 وقال ابو عثمان المظفر رضي الله تعالى عنه رايت في النوم كأن فاما يقول لي يا ابا عثمان  
 ان الله تعالى في الغفر ولو بقدر سميت



المولى تعالى الله على قدر من هذه الامور  
قد انت عيناى لمعة ثمرة توفى من شكاة علم وانسان  
جلا نورا اباوى بصب كماله عينا برب شك كان في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى امر المصطفى ملازمة المصطفى ورفع ليوم الجمعة على سائر الايام خلا وحل  
لنوافل فيه فضل من النوافل خلا وانزل على من عليه صلى ارايت الذى نبى غدا  
اذا صلى صلى الله على عليه وعلى آله وصحبه ومن على آلهم في طلبة السباى الى البر  
حتى اوصلى **و** فقد ورد على سوال في الاربعة التى بعد الجمعة صلى وينوى بها  
المصطفى اظهر اذرك ذنبه ولم يحق له فعلا حصل فعلها اذركها اولى وانسار الى  
بعض من الاماكن فجمع من النوافل ان اوضح ذلك فعلا وانفع فيه فعلا حتى تكشف  
الى العيان طالع السباى وتجلي ويصير ما يورث بعض الاذهان بواضع التبرر خلا  
واضرب في ذلك اياها خلا واطنا باملا فترعت فيه على الله توكلا ونور حدايته  
مستدلا مع كون الحال مستندا والبال مختلفا وضمت اليه من ورد القوائد وورد القوائد  
ما صار به مقدرا لبقائهم على وتسميته نور النعمة في بيان طهر النعمة وزيته على مقدمه  
ولم يمت ابواب وفاته **اما** **الحمد** ففي ذكر الامور من تقديرها وحجب حقيقتها وتغتمها  
**الاول** منها ان الصلوة عماد الدين وعصام اليقين ونور بين كمار ومن سيرة  
توافضل العبادات جامعة لانواع من الطاعات واصناف من التوابع وذلك ان  
لما علم من العبد وجود الملل ومعلوم انه ربما توقع في الكسل لو لم يله الطاعة ليوم  
له بها تيمنا لا ذنبا وجعلها مستملا على اربعة اجناس بدنى وقلبى وروحى ونمى وكل  
نوع منها خمسة اواضع مختلفة حسب الاستعداد فاذا زاد الجنس الحسى البدنى كالتهاى والصلوم  
والجهاد والصلوة والذكر والتسبيح من الامور وادخل الجنس القلبى كالايان والعلم والهدى  
والصبر والرضا والتواضع واذا زاد الجنس الروحى كالسكون والادراك والتفكير والوجدان  
الجمعة والنفاس واذا زاد الجنس السرى البقا والتمسك بالعبادة من سائر انواع انوار كلياته

الحمد لله الذى امر المصطفى ملازمة المصطفى ورفع ليوم الجمعة على سائر الايام خلا وحل  
لنوافل فيه فضل من النوافل خلا وانزل على من عليه صلى ارايت الذى نبى غدا  
اذا صلى صلى الله على عليه وعلى آله وصحبه ومن على آلهم في طلبة السباى الى البر  
حتى اوصلى **و** فقد ورد على سوال في الاربعة التى بعد الجمعة صلى وينوى بها  
المصطفى اظهر اذرك ذنبه ولم يحق له فعلا حصل فعلها اذركها اولى وانسار الى  
بعض من الاماكن فجمع من النوافل ان اوضح ذلك فعلا وانفع فيه فعلا حتى تكشف  
الى العيان طالع السباى وتجلي ويصير ما يورث بعض الاذهان بواضع التبرر خلا  
واضرب في ذلك اياها خلا واطنا باملا فترعت فيه على الله توكلا ونور حدايته  
مستدلا مع كون الحال مستندا والبال مختلفا وضمت اليه من ورد القوائد وورد القوائد  
ما صار به مقدرا لبقائهم على وتسميته نور النعمة في بيان طهر النعمة وزيته على مقدمه  
ولم يمت ابواب وفاته **اما** **الحمد** ففي ذكر الامور من تقديرها وحجب حقيقتها وتغتمها  
**الاول** منها ان الصلوة عماد الدين وعصام اليقين ونور بين كمار ومن سيرة  
توافضل العبادات جامعة لانواع من الطاعات واصناف من التوابع وذلك ان  
لما علم من العبد وجود الملل ومعلوم انه ربما توقع في الكسل لو لم يله الطاعة ليوم  
له بها تيمنا لا ذنبا وجعلها مستملا على اربعة اجناس بدنى وقلبى وروحى ونمى وكل  
نوع منها خمسة اواضع مختلفة حسب الاستعداد فاذا زاد الجنس الحسى البدنى كالتهاى والصلوم  
والجهاد والصلوة والذكر والتسبيح من الامور وادخل الجنس القلبى كالايان والعلم والهدى  
والصبر والرضا والتواضع واذا زاد الجنس الروحى كالسكون والادراك والتفكير والوجدان  
الجمعة والنفاس واذا زاد الجنس السرى البقا والتمسك بالعبادة من سائر انواع انوار كلياته

الحمد لله الذى امر المصطفى ملازمة المصطفى ورفع ليوم الجمعة على سائر الايام خلا وحل  
لنوافل فيه فضل من النوافل خلا وانزل على من عليه صلى ارايت الذى نبى غدا  
اذا صلى صلى الله على عليه وعلى آله وصحبه ومن على آلهم في طلبة السباى الى البر  
حتى اوصلى **و** فقد ورد على سوال في الاربعة التى بعد الجمعة صلى وينوى بها  
المصطفى اظهر اذرك ذنبه ولم يحق له فعلا حصل فعلها اذركها اولى وانسار الى  
بعض من الاماكن فجمع من النوافل ان اوضح ذلك فعلا وانفع فيه فعلا حتى تكشف  
الى العيان طالع السباى وتجلي ويصير ما يورث بعض الاذهان بواضع التبرر خلا  
واضرب في ذلك اياها خلا واطنا باملا فترعت فيه على الله توكلا ونور حدايته  
مستدلا مع كون الحال مستندا والبال مختلفا وضمت اليه من ورد القوائد وورد القوائد  
ما صار به مقدرا لبقائهم على وتسميته نور النعمة في بيان طهر النعمة وزيته على مقدمه  
ولم يمت ابواب وفاته **اما** **الحمد** ففي ذكر الامور من تقديرها وحجب حقيقتها وتغتمها  
**الاول** منها ان الصلوة عماد الدين وعصام اليقين ونور بين كمار ومن سيرة  
توافضل العبادات جامعة لانواع من الطاعات واصناف من التوابع وذلك ان  
لما علم من العبد وجود الملل ومعلوم انه ربما توقع في الكسل لو لم يله الطاعة ليوم  
له بها تيمنا لا ذنبا وجعلها مستملا على اربعة اجناس بدنى وقلبى وروحى ونمى وكل  
نوع منها خمسة اواضع مختلفة حسب الاستعداد فاذا زاد الجنس الحسى البدنى كالتهاى والصلوم  
والجهاد والصلوة والذكر والتسبيح من الامور وادخل الجنس القلبى كالايان والعلم والهدى  
والصبر والرضا والتواضع واذا زاد الجنس الروحى كالسكون والادراك والتفكير والوجدان  
الجمعة والنفاس واذا زاد الجنس السرى البقا والتمسك بالعبادة من سائر انواع انوار كلياته

التي لا تحصر ولا تتناهى وجمع ذلك كله الصلوة لمن غفر الله تعالى بها حسنة اذراك  
المقسوم له من الصلوة لا شتا لها على لم تستعمل عليه غيرها من الاعمال وذلك ان  
بعض اهل الكمال الصلوة طهره للقلوب وانفتاح لا بواب الغيوب تنفع  
فيها مبادىء الاسرار وتسر فيها سوارى الانوار علم وجود لضعف من فقل  
اعدادها وعلم احتياجك الى فضلها فكثر امدادها ثم ما احسن زكيتها وجمال  
تزينتها فلما ان الجنة قصورها بنبه من فقهه ولبنه من ذهب وطلاطها المسك  
الايلب فالصلوة بناؤها بنبه من فراءه ولبنه من ركوع ولبنه من سجود وطلا  
التسبيح والتحميد والتكبير والتعظيم وهذه البلية غزيرة صورها وبيها والافاض في  
روحها فلما ان الله تعالى خلق آدم بحسن صورة ونفخ فيه الروح يوم الجمعة المبرور فيها  
حيها واثم نوره فكذلك امره وذريته ان يركبوا صور الصلوة من هذه الاشياء لم تنفجا  
فيها روح الاخلاص والصلاح بحسب ما من تفرج بخلق السباح والارواح وادبر  
صورة العباد واجباها بروح الاخلاص يحصل على الفلاح لم تترك رعاها فخلا  
وجعل لها به حلالا وقربا اليه لطفا وفندا لم اعظم ساحتها وعرف قدرها ومكانها  
جعل لها سراطا والاركان كل منها من الحسن بجان بل محاسنها تفوق القدر والبيان  
ويستحق عن الاطاعة بجان السباى ولتذكر نبذة منها كقصة من بجان ونبرة  
من فلانند در يكون كالانموذج والعنوان وتقتصر على الاركان فتقول اوباه  
المستعان اما القيام فتعظيم الملك العلام اذ هو فيا بين الناس تعظيم لا اسباب  
فان من عظم من مشوقه ومستعمل عليه لا يستجيب من نفسه الا القيام بين يديه وان كان  
قاعدا لا يقعد الا بامره واذا كان قائما فلا يمكنه الا القيام اجلا لا القدرة فاذا  
عند القيام تعظما في من يوصف بالعبود والقيام فاذا لم يكن تعظما في من يوصف  
الا بالقيام فمنها على الكيف وما يحسن في الامورهم فيقوم بين يديه بكل المنفرد

الحمد لله الذى امر المصطفى ملازمة المصطفى ورفع ليوم الجمعة على سائر الايام خلا وحل  
لنوافل فيه فضل من النوافل خلا وانزل على من عليه صلى ارايت الذى نبى غدا  
اذا صلى صلى الله على عليه وعلى آله وصحبه ومن على آلهم في طلبة السباى الى البر  
حتى اوصلى **و** فقد ورد على سوال في الاربعة التى بعد الجمعة صلى وينوى بها  
المصطفى اظهر اذرك ذنبه ولم يحق له فعلا حصل فعلها اذركها اولى وانسار الى  
بعض من الاماكن فجمع من النوافل ان اوضح ذلك فعلا وانفع فيه فعلا حتى تكشف  
الى العيان طالع السباى وتجلي ويصير ما يورث بعض الاذهان بواضع التبرر خلا  
واضرب في ذلك اياها خلا واطنا باملا فترعت فيه على الله توكلا ونور حدايته  
مستدلا مع كون الحال مستندا والبال مختلفا وضمت اليه من ورد القوائد وورد القوائد  
ما صار به مقدرا لبقائهم على وتسميته نور النعمة في بيان طهر النعمة وزيته على مقدمه  
ولم يمت ابواب وفاته **اما** **الحمد** ففي ذكر الامور من تقديرها وحجب حقيقتها وتغتمها  
**الاول** منها ان الصلوة عماد الدين وعصام اليقين ونور بين كمار ومن سيرة  
توافضل العبادات جامعة لانواع من الطاعات واصناف من التوابع وذلك ان  
لما علم من العبد وجود الملل ومعلوم انه ربما توقع في الكسل لو لم يله الطاعة ليوم  
له بها تيمنا لا ذنبا وجعلها مستملا على اربعة اجناس بدنى وقلبى وروحى ونمى وكل  
نوع منها خمسة اواضع مختلفة حسب الاستعداد فاذا زاد الجنس الحسى البدنى كالتهاى والصلوم  
والجهاد والصلوة والذكر والتسبيح من الامور وادخل الجنس القلبى كالايان والعلم والهدى  
والصبر والرضا والتواضع واذا زاد الجنس الروحى كالسكون والادراك والتفكير والوجدان  
الجمعة والنفاس واذا زاد الجنس السرى البقا والتمسك بالعبادة من سائر انواع انوار كلياته



المؤمن المتقين المسكين واضعاعلى رايهم ميرالى انه كف كفيه على الحجاب  
 واطهر عجزه وضعفه عن تحصيل المطالب فلما ايد ولا قوة له ولا حوله ولا بركة ولا قوة  
 الى انه لا يتحول من باب مولاه ولا يقصد الا اياه فهو لازم ببابه راجع نوابه  
 خائف من عقابه واما التواضع فيستمر الى انه متمسك بكتابه فيد ماجاه منه الى خبابه  
 وهو الجمل المتين والنور المبين والشافع المكين والمجاهد الايسر فلا يتركه الا  
 بانزله وسرعته واما الركوع مع ما فيه من الخضوع فاشاره الى ان الروم على حال  
 لا يلبس من هو ربح الا جان فيخفى ظاهرا يظهره ويستقيم مع الله الى ان ياتى به  
 فليس في السر مع الخضوع للعبود تغير لما له بالركوع والسجود بل الى انه مطاوعة  
 فلما بدأ الصلوة بقوله لا اله الا الله لا شريك له فصفه الافلاص ثابته في هار الاحوال غير قوله  
 واما اليهود فهو غاية الخضوع للعبود اذ هو يستعمل جميع مسمى الخلقه ملحقا بكل  
 مسمى خلقه فخلص هذا الجمل الجليل طمعا في الثواب بما هو خاضع لله تعالى وهو التواضع  
 المجاور للامام من الامان والافتقار فيومى الى انه ليس في سعة الا هذا المقام  
 فكانه يقول الى هنا انتهى على فيلقني بارتبته الى فلا جرم عزى بناية الال  
 وهو القرب من العمل فكانه قيل كل شئ اول من الحق وعند السجود اقرب  
 ونيل المقصود فليس در ذلك مطلب ولا عليك على شكك بطلب وهذا الاطلاق  
 اسم الصلوة على هذه الجملة ما لم يكن السجود مكمل فاسجد الاول الى ان ياتى بالامر المولى  
 والى ان ياتى بغيره للتوفيق للطلب الاول والمقام الاعلى انظر الى اليقين اذ السجود فلم  
 ياتر ولم يكن قبله عاين محترق قبل ان ينظر الى الله عليه السلام اليه غير ساجد بمحروبا  
 للواجب المجاهد فاقترع بانه في ذكر السجود وقيل في حكمته انما الارض خلقها والها  
 نفود وورفع الاراس منها اشار الى الضعف والافتقار والفرح والاكسار اذ اولادك  
 لما رفع راسه من سجده جميع عزه لاد بعض ما يجب من شكره قال لو كنت الوعاء في سجدي

فليصق

شكر افضل يوم لم اقص بالتمام العام الف شهر الحرام واليوم صلب الحسين  
 واما ختمها بالقدر فلا تها حاله سوال الجاهل ورفع القصة والقعود اجمع للراي الذي  
 الخيرة لا بطل خيرا بها بقعود بخلاف القيام والصعود ومن يدع لطفه مع عبده في  
 صفقه ان يترج له تكرار القدر في صلوة وهذا فكانه يقول اقدر عبد في صفقه  
 في خدمتي المقبوله عند ربنا وبل من خدم المخلوق يقوم من يديه يوما او يومين فلا يقول  
 له اقدر واسترح من الالين ويجزم الخالق ما غنه فيقول له اقدر مني فيا اقدر المولى  
 يقول اخلص لثناك وبالثانية يقول اطلب رجاك وادع وعاك فلا غنى عنك  
 ثم بالسلام تحلل من الامور اذ بالتكبير ارجع مما سوى القدر والى السلام وبسلام تحلل  
 باذن الله تعالى ملاقاته الاقوام وفيما طبتهم بالكلام فكانه يقول عبد من انا على  
 غنى وانت عن الناس تنفخى فارح بهم وسلم عليهم فانك غبت عنهم من الدنيا  
 الى العقبى والى اخوتها من الرتبة العليا ومن عاد من السفر ياتهم على البسر وكانه يقول  
 يا اصبى اني لم ارحمكم من دعائى فلا تتركوني في ظمى واعينوني على انا محتاج  
 اليه بقاى ففد بذه من محاسن الصلوة وعظم شأنه عند الله والى لسان بقدر  
 على كرام محاسن رحمة الله تعالى يا ايا ومن النكاح والتمكنا هيا دعاء الدين  
 واما المسلمين وقرب من المولى الايسر ومستروح العابد من دية عباده  
 اجمعين وتفقنا الله تعالى لا قاتنها والى انظر عليها اليقين الثاني ان يوم الجمعة  
 يوم عظيم وموسم كريم حتى فضل بعض ذى القدر بعلته على اهل القدر فيرفع في ادم  
 الودع واستوت على الودى فيسنة نوح وادخل ادم الجنة وفيه خرج منها ليطهره  
 فضل الله على والمنه وفيه اجاباه الله تعالى وتاب عليه وفيه توفاه ونقله اليه ليرجع  
 موسى من البحر واغرق فرعون وهصل موسى عليه النصر والعون ورفع عيسى عليه السلام  
 الى السماء ونصر محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر وسما وروى من سيد الانام انه عليه السلام

صفقه







لكن لم على المنع اذ لم يبينه في كتب متقدم منها ان الله تعالى اخرج جميع المؤمنين بالسبي  
 الى الجمعة ولو كانت الجمعة لصلوا الخمس يصلون في مكانهم لبطال السبي وهو  
 واجب بالقول والاجماع ومنها انها صلوة غيرت من فرض الى فرض وضقت  
 بسبب وجوب انفراد النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولم يبقها صلى الله عليه وسلم  
 ولا الخلفاء الراشدين من بعده الا في مسجد واحد من كل بلد يصلح لمثل ذلك  
 في زمن الصحابة ولا انما يبين ولو كان فعلها في مسجد خارج الفلوة رضي الله عنه  
 ولو مرة للاستعانة بالجواز وتقدم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى  
 بالبصرة والكوفة ومصر وبنهم سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه وعلم ان كل واحد  
 القبائل يصلون فيها فاذا كان يوم الجمعة جمعوا في الجامع الا ان لم يكن  
 في المدينة الا قسما واحدا واوقت الصحابة رضي الله عنهم على ذلك كان  
 الى غير ذلك من الاستدلال وان كان للبحث فيه مجال فلا اقل من ان يورث  
 والاحتمال وكفى هذا في مقام التنباط بل كفيها ما خرج من النقل عن هؤلاء الائمة  
 اكابر مجتهدى الامة اما الامام ابو حنيفة رضي الله عنه في رواية عنه لا يجوز الجمعة  
 الا في موضع واحد في البلد الواحد وهو اختيار الطحاوي والترمذي وصاحب المعجم  
 رضي الله عنه قال الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في رواية عنه انه لا يجوز في موضعين  
 ولو فعلوا الجمعة لا يولس وان ضلوا معا فصلواتهم جميعا فاسد. واما الشافعي  
 رضي الله عنه فقال في الامة والجمع في مصر وان غلبت اهلها وكثر عمار ومصر  
 في موضع المسجد الا عظم وان كانت له مساجد عظام لم يجمع منها الا في واحد والجمع  
 فيه بعد الزوال في الجمعة وان جمع في آخرها لم يبعد للذين بعده بالجمعة وكان عليهم ان  
 ظهر اربعاء واما الامام مالك رضي الله عنه فقال في المرونة وان اختلفت الامام صلى  
 الجمعة في الجامع وصل في غيره الجمعة فالجمعة لمن صلى في المسجد الجامع قال الشيخ فيل رضي الله عنه

في غيرها

في غيرها لانها لا تنعاه في المصنف الواحد في موضعين وقد اختلف في ذلك فالمصنف المنع  
 من ذلك وراعاة لعدم الاول واما الامام احمد رضي الله عنه فعنه روايتان  
 والمشهور بالجواز قال العلامة ابن قدامة رحمه الله تعالى في المغني فاما مع عدم الحاقبة  
 فلا يجوز اكثر من واحدة وان حصل المغني ما بين لم يخرجنا الله ولكن ما زاد العلم في هذا  
 مما نفا الا ان عطاء رحمه الله تعالى قبله ان اهل المسجد الاكبر وما قبله الجمهور ادلى داد علم  
 مسجد يجمعون فيه ويخرجون في ذلك من التجميع في المسجد الاكبر وما قبله الجمهور ادلى داد علم  
 ذلك فقد حصل الشك في صحة التجميع في مسجد ونحوها من الاضمار لوجود التعداد مع  
 الاشارة على خلاف الامة الكبار ولا يثبت مع ذلك في حصول الاشتباه ولا يجوز  
 صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه  
 وعرضه وذلك فيما نحن فيه باعادة فرضه ما سجدت علم **باب** **الاربعون** في ذكر  
 المنقولات في هذا الباب وهي في بيان الاول ما يدل على المطلوب بالاجمال وعلى سبل  
 العموم والثاني ما يفيد المطلوب بالتفصيل وعلى طريق التخصيص **اما** **الاول** فنقول  
 قد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن رجل سجد  
 الطهات في غيرهما واذا كان ذلك مع التردد في اصل الصلوة كان دلي وقا لولا  
 اذا شك الانسان في صلوة هل صلها ام لا ان كان في الوقت يوجبها ذكره  
 في المحيط وغيره وما نحن فيه من هذا الخبر لانه لما تحقق وجود الشرط فقد شك في تحقق  
 المشروط ونقل في التترغيب في باب سجود سهو عن عمر رضي الله عنه انه اذا  
 تردد الامر بين البدعي والوهاب لا ياتى به اولى وفي الغياوي الظهيرية وفي بعض  
 صلوات عمر مع انه لم يفته شي منها احتياطا قال بعضهم لا يمكن لانه اخذ بالاحتياط في كل  
 بعد صلوة الفجر ولا بعد صلوة العصر وتكرر في الركعات كلها الفاتحة والسورة فان ذلك  
 في القبة فبرأ الى المحيط بكونه انما ان غشي صلوات عمر ما يباقتهم فقلعهما فقلت

مثل فعل

وقد ظهر وجه في حصول الشك في جهة المصنف  
 وسواء قد سجد طه الفاتحة والفتحة صح في كل  
 وجه في جهة الاحتياط وانما السجدة

بكرة وقيل بعضهم



وقد قال ايضا هذا محمول على ما اذا لم يكن فيها بسم الله الحام في الجواز ولم يكن نداء  
 على وجه الكراهة فان قلت فما تقول في قول النسفي رحمه الله تعالى في الكفر بالصلوات  
 صلوة مثلها قلت يتعين علمه على ما ذكرنا على قول من يقول المراد منه النهي عن كل  
 الجماعة في المساجد واستحسنه في الاسلام رحمه الله تعالى وقيل المراد منه النهي عن الصلوات  
 نقلا اربع ركعتين بقرائة ركعتين بغير قرادة عقب فرض باي حتى لا يكون نغلا  
 مثله ونقل عن محمد رحمه الله تعالى في الجامع الصغير وعلى هذين القولين لا يصدر عن علي بن  
 بصير **الثاني** نقول مخرجه من كتب من اوله مشهور ومخرجه من في موضع  
 متعده منها ما قال في المحيط كل موضع وقع الشك في كونه مصرا ينبغي الحكم بالصلوات  
 الجمعة اربع ركعات بنية الظهر احتياط حتى انه لو لم تقع الجمعة موقفا لم يخرج من  
 فرض الوقت باء الظهر ومنها ما قال الشيخ حافظ الدين النسفي رحمه الله تعالى في  
 في كل موضع وقع الشك في جواز الجمعة لوقوع الشك في كونه مصرا او غير ان  
 اهله الجمعة ينبغي ان يصلوا اربع ركعات وينوبوا بها الظهر حتى لو لم تقع الجمعة موقفا لم يخرج  
 عن عهدة فرض الوقت بيقين ومنها ما قال الاسلام التماسي رحمه الله تعالى بعد ذكره  
 جواز التقدير فان جمعا على نوال ولم تعلم السابعة او جمعا ولم يعلم انما كانت  
 او على التوالي او علم الحال في المسليين ثم استنبهت في كل طائفة فتعلم على نحوها ان  
 لم يكن لها رأي لم تجز الجمعة على قوله وقالوا لا بد من الاربع بعدها ومنها ما قال الشيخ  
 قوام الدين الكاكي رحمه الله تعالى في معراج الدراية بترح الهداية قال المحسن لما تلى  
 باقائه الجمعة في موضعين مع اختلاف العلما رحمه الله تعالى في جوازها والجمعة السابقة  
 والمسبوقه باطله وكذا لو وقع تقاضا فسد تقاضا فسد البعض امرائهم باء الاربع بعد الجمعة  
 هتما احتياطاً لم يختلفوا في ثبوتها قبل سنوي ظهر بوجهه وقيل انظر عليه وهو الحسن  
 والاحوط ان يقول نوبان اصله آخر ظهر ادركت وقته ولم يهتد بعد من يصلي اربعاً

المراد به ان لا يقضى المراد ما اذا لم يجز  
 وسوسة وقيل

الاول محو

بنية السنة

بنية السنة واختلفوا في قراءه السورة في الاخيرين وكذا في صلوة تقضى احتياطاً قبل  
 وقيل لا يقرأ والحنابلة عند من ان يحكم فيها رايه واختلفوا ايضا في مراعاة الترتيب  
 بين الاربع بعد الجمعة بين العصر كسب افلاهم في نية واختلفوا باء البعثن بين  
 قبل الشروع وبه قال ابن في قول وما لك وقيل بانواع وبه قال ابن في قول  
 واحد منهم رحمه الله تعالى وقيل بهما والاول صحيح كذا في القينة انتهى وهذا كما نقله صاحب  
 معراج الدراية عن القينة نقله من شرح الهداية وبغيرها واوله ومنها نقل  
 عن الظهير والكرسي في جاري لهم الله تعالى على انه يصلي الظهر بعد ما صلى اربعاً الجمعة  
 لا قتل ان نقله في شرح من الهداية يتعين واستحسنوا ذلك وتوعدون في جميع كونه  
 ومنها ما قال العلامة الكمال ابن الهمام رحمه الله تعالى في شرح الهداية بعد ان ذكر ان  
 بعض القوي قد تقرر في كونه مصرا لعدم اقامه القاضي والوالي بها واذ اتيه  
 على الانسان ينبغي ان يصل اربعاً بعد الجمعة ينوي بها آخر فرض ادركت وقته ولم  
 اوده بعد فان لم تقع الجمعة وقعت ظهره وان صحت كانت نقلا واصل بنو علي  
 الجمعة قد مضى الكلام فيه في باب شروط الصلوة فارجع اليه وكذا اذا تعددت الجمعة  
 وشك في ان جمعة سابقة ولا ينبغي ان يصلي لائلا وحله ان غدا في جمعة من الساعات  
 لا يجوز تعددها في مصرا لا ان يكون بينهما بركعتين يكون كغيره وكان امر تقطع ظهر  
 لا يجوز في سجدين في مصرا لا ان يكون بينهما بركعتين يكون كغيره وكان امر تقطع ظهر  
 بعد ذلك فان لم يكن في الجمعة لم يسبق فان صلواتها اول لم تزل باقية فسدنا ومنها  
 ما قال شيخنا المحقق في الدرر جازي رحمه الله تعالى لم ينبغي ان يصلي بعد ذلك  
 يعني سنة الجمعة اربع ركعات ينوي بها آخر ظهر ادركت وقته ولم يهتد بعد من يصلي اربعاً  
 الخروج من خلاف المتوهم والمحقق وان كان الصحيح صحة التقدير في بلد صالح فانه ان  
 عدم صحة الجمعة وقعت تلك الاربع عن فرض الوقت وان وقعت بجمعة انقضت تلك

واحال عليه كنية

الظهر



الصلوة الى عليه من الغضا ان كان عليه وان لم يكن عليه قضا كانت نافذة فهي في دفع  
 بلا ضرر وعلى هذا يقتصر فقيه افقاع لم يصر والله اعلم **باب الثاني**  
 في ذكر ما يوجب الدلالة على عدم فعل الاربع المذكورة ودفعه بوجه الدليل وظاهر  
 التبادل وهو محال من الفضاوي التامات فانه **الاول** يقتضي ان نصب الاربع  
 انما يصلي بعد الجمعة سماها محمد رحمه الله تعالى في كتاب الصلوة تطوعا وسعى ان يصلي فيه  
 التطوع وان كان السلطان الذي يقبها جارا وعليه الفتوى لان الظالم وان ظلم  
 في انشاء فقد عدل في فامة الجمعة وسال سعي ان يصلي فيه الفرض لان السلطان لا يكون  
 فلهذا علل اهل الاغترال وفيه تهم للسلم انهم يوم الجمعة يعيدون التطوع بالجماعة ويرون  
 الجماعة في الفرض وهذا فاسد وانه من جهل الشيطان لا فسادا وعلم الاسلام وهي  
 وهذا مذهب الاغترال فعلى السني ان يرض عنه وقد جازا التام في هذا ان يرض  
 قائم الى يوم القيمة كان السلطان عدلا او جارا انتهى وانت ترى انه انما يدل على  
 في مقام تحقيق شرط الجمعة بمرها باجماع اهل السنة والجماعة وتوهم فوات شرط  
 وهو عدل السلطان اليقين فبعض الظاهر بعد ما فيه الفرض لهذا الوقت غير معتدا  
 انما ماصلا الجمع الكثير من الجمعة تطوع وانهم تركوا الفرض وهذا مذهب اهل الاغترال  
 وهو مذهب واهي صنيف لوظيفة اليه وغول عليه كان فيه اهدا لمذهب اهل السنة  
 والجماعة والساعة الامر البقيع عنهم والثناء كما مر به او نقول انما انتهى عنها اذا  
 اذيت بعد الجمعة بوصف الجماعة والاشهار ونحن لا نقول به في كل من اشهر ونقول  
 ايضا قد دار الامر بين ان يفعل شيئا موبها لبدعه او يترك ما هو فرض ولا يمكن  
 ترك الفرض اعظم في ترك ما هو ادنى وقد اسلفنا ان تسمى الائمة السري في عمه قال اذا دار  
 الامر بين بدعه ووجب ففعله اولى ونقول ايضا نحن لا نفني بهذا الدعوى الذين  
 يخاف عليهم الوقوع في تلك الاوهام الذين ستر عن ملهم بعض الاعلام فاجابنا

انفسهم ففعل مقام محال وصل محال رجال تسلم تسلم الائمة الخواني رحمه الله تعالى نعم  
 كسالى عاونه الصلوة وقت طلوع الشمس الميعون عن لك نال الائمة ان  
 لا يصليوا بعد ذلك وذكر في الحديث في قضا الفريضة ولو لم يثبت الفريضة  
 القديمة والمجدية قبل يجوز ان يقتصر من ذكر المجدية العت وتقبل لا يجوز ويجوز ان لا  
 كان لم يكن زجرا عن التماون **قال** ان رجلا مات من الحمام رحمه الله تعالى والفتوى  
 على الاذن كذا في الكافي وغيره لان هذا يرجع بلا مرجع وما قالوا ان يودى الى التماون  
 الى الزجر عنه فان من اعتاد نفوس الصلوة وغلب على نفسه السكاسل لواقعي بعد  
 بقوت اخرى وهما جوامع يبلغ الكثرة انتهى فحق لنا ان نسال هؤلاء العوام بل  
 ندل عليه الخوض ولو بانسبته اليهم الذين يكتبون الامر وبهم ويركون باربعهم الى  
 تحصيل بقينهم وفقنا الله تعالى وادبهم لصالح العمل وتلقنا من فضله غاية الاكل  
**باب الثالث** قال فيها في الجواب السيد ابو القاسم رحمه الله تعالى لو اذن الوالي  
 او القاضي ان يفعل الجمعة وبني المسجد الاكبر في قرية كبيرة جاز بالانفاق لان عبد الله  
 رحمه الله تعالى نصلي الجمعة بالقوة التي يجازيها ريعون رجلا حوا بالاعاقل مقبلا لا من فصل  
 مجتهد فيه فاذا انصرف فصار جمعا عليه **واختلف** المسوخ رحمه الله تعالى في القوي كثير  
 اذ لم يعلم بالجمعة والفتا قال بعضهم يصلي الاربع نية الظهر في نية ركني المسجد اولا  
 ثم يسعي ويستريح في الجمعة فان كانت الجمعة حاضرة هذا يكون نفلا وان لم يكن حاضرة هذا  
 فرضه وقال كذا في القوي الكبير واما في البلاد فلا يسبك في الجواز فلا تعاد الفريضة  
 والا صباط في اخرى ان نصلي السنة اربعاء الجمعة ثم يصلي الظهر ثم ركعتي سنة القوت  
 فهذا هو النهج المختار فلو كان دار الجمعة محيى انفرادها وشتمها وان لم تكن الجمعة صحفة  
 فقد صلى الظهر والاربع سنة والاربع فريضة وركعتان بعد هذا سنة **قال** الصفة وهو ان  
 رحمه الله تعالى رابن الامام ابا جعفر الخندي رحمه الله تعالى على الجمعة يزد ثم قام فضلى ركني

ثم يزد اربعاً سنة الجمعة



ثم صلى اربعاً بها تاناً الركنان والاربع اعدت صلوة الظهر ولم تزل الجمعة نذرة  
قال لا ولكني صليت الجمعة ثم صليت ركعتين ثم اربعاً على نذهب على وقول الناس يصلي  
اربعاً بنية الظهر او بنية اربع صلوات ليس له عمل في الروايات ولا شك في جواز الجمعة  
في البلاد والقبسات انتهى والجواب عنه ان كلامه فيما لا شك في جواز الجمعة وجوباً  
ايضاً تاذر اولاً بقوله والاحتياط فانه في قريب مقام فيها في القوي المحقق  
فوصحى انظر في المسئلة مع قوله انه يصح الجمع فيه من البلاد والقبسات وكلامنا فيما  
حكى ادبنا وعلى تقدير انما هو منوع المستلزم هو صكايه معارضه بما ذكرنا من  
القواعد المقررة والمنقولة في عين المسئلة من الكتب المشهورة والمجوز وبالله التمام  
بنيت على الاحتياط كما هي في كثير من الفروع مسطرة لا يقال يعارض هذا ما ذكرنا  
في تغيير الركعة ان فيه تسمية النفل وضاد ذلك متحقق فيما ذكرنا انما نقول لا نسلم  
تحققه وانما يتحقق لو كان نفلاً محققاً وهذا يقتضيه على سبيل الاحتمال او تعالى ان  
النفل بنية الفرض لو كانت ركعة فالحمد وقع بين سبيلين اقدمهما تسمية النفل بنية  
والثاني ترك الفرض فانه لو صلاها بنية النفل لم يصح وتوهمنا على الفرض كما هو متصور  
سليماً والاول منها اخف من الثاني فيقتضي اختياره لما تقرر ان المراد اذا صار من  
لا مندوقه لغيرها بخلاف ما هو خفيها فكذلك قال قلت نقل صحيح الاسلام اني اريد ان  
رحم الله تعالى انه قال ولا يجب على من صلى الجمعة ان يصلي الظهر بعدها ولا قال بذلك احد  
في علي وكاروى من بعض اهلنا انه يجب ان خاف عدم الا بانه في يومه فوات شرط  
من شرائط الجمعة ان يصلي بعدها اربعاً فذلك لا يقول انما الظهر ولا نوعه بل على التوهم  
ذلك بل نسخته احتياطاً ولا يتطاول فيه خيبة توهم العوام ما توهمه من انهم  
يتعين تغييره بانما حقه رحمه الله تعالى انه عند مجزئ التوهم انما عند قيام السك والاشياء  
في صحتها وعلى قول من يتقدم قول الى يوسف رحمه الله تعالى فالظاهر وجوبه للاربع وهو

بغيره ثم تأتى رحمه الله تعالى بلبانه وكذا قول القسبة امر ائمتهم والاربع بعد الجمعة  
فما احتياطاً ومثله لا يخفى عليه من هذه المنقولات المذكورة فان قلت يلزم على هذا  
ان يكون على الانسان في ذلك الوقت الواحد فرضان ولا يكون ذلك ان ارادته  
لا يكون عليه فرضان قطعياً فسلم لكنه غير لازم وان اراد مطلق فرضين ولو كان  
بطريق الاحتياط فلا محذور فيه ونظير الصلوة بالنية عقب الصلوة بسورة الحار وكذا  
لو وجدته سور الحار في صلوة تيممها صلاته من البطالان وبعد جها بعد التوهم به  
وكذا من ذكر في صلوة تيممها ان عليه نية تيممها وبعد جها بعد قضاء الفائتة ولو كان  
في الجمعة فتذكر ان عليه الفجر فكذلك عند محمد رحمه الله تعالى وفي التفرغانية رجل يصلي الجمعة  
فتذكر انه لم يصلي الفجر فلهذا المسئلة على ثلثة اوجه اما ان يكون في اول الجمعة كسب نية  
الفجر يدرك الجمعة او ركعة منها او لا يدرك الجمعة ولكن يدرك الوقت او في اخر الوقت  
بحيث لا يمكنه الظن في وقتها ففي الوجه الاول لا تنافي بين نية الفجر وفي الوجه الثاني لا تنافي  
لا يقضي الفجر وفيما اذا كان يدرك الوقت ويؤدي الظهر لكن لا يدرك الجمعة فنقد الى حنفية  
والى وسعت هما الله تعالى يصلي الفجر وعند محمد رحمه الله تعالى يصلي الجمعة ثم يقضي الفجر هذا اذا  
كان تقيماً وان كان اما بنظر ان شاق الوقت لمضي وان كان فيه سعة يخرج  
من الجمعة ويخرج صلوة القوم من ان تكون الجمعة ثم يصلي الفجر والقوم ينظرون له ثم  
اذا صلى الفجر صلى هم الجمعة وقال في الحجة والاحتياط ان تتم الجمعة ثم يقضي الفجر ثم يصلي  
وعليه الفتوى بوجه ما ذكرنا في الاول الوجه ان مراعاة الترتيب من الفائتة والنية  
ثبت بغير الواحد وانما الجمعة ثبت بالاحتياط المتواتر فلا يجوز ترك ما ثبت بالاجتهاد  
المتواتر بما ثبت بغير الواحد ومن نظاره المجموع فاقدر الظهور بان يجب على الصلوة  
تيممها بالمصليين على قول الى وسعت محمد رحمه الله تعالى ويجب عليه عادة ما منظره اذا اطلق  
ومنها من يجب عليه كفارة طهاره وله عبد ابن او فقود ولا مال الفجر يجب عليه

انها



وصيام شهرين لا يشبه الامر في بقا البعد قيا وعدمه ومنها من فانه ظهر وعصر  
 بومين ولم يدركوا فاعتدوا بحسبه رضي الله تعالى عنه بقضيهما بان يصلي عصره في  
 اول ظهر من عصرين وذكر في فتح البدر عن فتاوى العياشي نعم استثبت عليه الصلاة وتجرى  
 فلم يقع تحريمه على شيء قبل بوجوه وقيل يصلي اربع ركعات الى اربع جهات وذكر في  
 صلوة واستتبه عليه الصلاة في صلوة هي من الحسن قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يصلي خمس ركعات  
 يستيقظ اذا ما عليه حال في الثانية وهو الا حوط وفي البناء مع مال الفقيه وبها أخذوا  
 في الويلوا لجهه بان صلوة يوم وليلة كانت واجبة بيقين فلا يخرج من صلاة الواجب  
 الا بما ذكرنا فلهذا المسائل كما ترى قد صكوا فيها باعادة الفرض وذكره للاعتباط  
 فيوم الجمعة الذي علم فضله ورغب ان يحصل نفعه امرى بان يراعى الاعتباط في ذلك  
 من فرائضه بوضع شك في تحقق شرائطه وفي الفتاوى انما تارة غايته نقل عن الفتاوى  
 العياشيه وعن ابن خزيمة رضي الله تعالى عنه في بعض صلوات عز من عزها فانه في غيرها  
 الاعتباط فان كان لاجل النقصان او الكراهية فحسن وان لم يكن كذلك فليس  
 وفي الثانية ما لم يضمنه كره والصحيح انه يجوز الا بعد صلوة الفجر والعصر وقد فعل  
 كثير من السلف رحمهم الله تعالى بشتمه فليست وهذا كاف لمن له ملكه في الدارين الى  
 على من يقول ان صلوة الاربع ركعات ليس لها اصل في الروايات بل هو دفع الله الله على  
 ما قصدناه في هذه المقالة فان قوله في بعضهم كره متعين بوجوه الى قوله وان لم يكن  
 كذلك لا يغير معنى ان لم تكن اعادة الصلوة لنقصان او راحة في السابقة قبل كل الوجوه  
 انه يجوز واذا كان يصح الجوز عند عدم النقصان والكره فاما لك عندنا في بعض  
 الصلوة وكفى في الثانية حجة في رد ما نقل عن الحجة والله طاردي الى وضع حجة **الباب**  
**الثالث** في تنبيهات ونهايات وفوائد مهمات ملخصة مما سلفنا وغيره علم  
 مما ذكرنا بالجملة انه ينبغي الاتيان بهذه الاربع بعد الجمعة لكن بقي الكلام في كيفية العمل

ومنها من ان الصلاة في جماعة

واجب او مندوب وهل يفرض قبل الجمعة كما نقل بعضنا ام لا وهل يصلي قبل  
 سنة الجمعة او بعدها وهل تقام في جميع ركعاتها انفاكية والسورة كما هو شأن  
 النوافل او في الاولين فقط وهل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الاولى... كذلك  
 ام لا وهل يتحقق في اول الشفع الثاني ام لا وهل يفرض في القعدة الاولى  
 ام لا وهل تحرى عن سنة الظهر ام لا وهل يجب الترتيب بينها وبين العصر ام لا  
 وهل تؤتى معها بالاقامة ام لا ولا يخفى الجواب اما عن الاول فيقال في الصلاة  
 سرى الدين الشيخ رحمه الله تعالى لم ار من مخرج به ونقل عن مذهبنا ما ذكرناه فينا وفيه  
 يصح بالندب ويجوز ان يسن في ان يكون عند جود التوهم اما عند قيام الشك  
 والاشتباه في صحة الجمعة فالظاهر وجوب الاربع وذكرنا ما نقلناه عن الكافي  
 واستشهد به على النذب ثم قال ان شئنا ختام اهل التحقيق ذكر في شهرته بقيد  
 الوجوب فانه حال في الكلام على وقوعها على السنة انما هو اذا زال الاشتباه بعد  
 الاربع لم يتحقق وقوعها نقلا اما اذا دام الاشتباه قائما فلا يجرم كونهما نقلا  
 ليعمل على النظر بانها سنة ولا ينبغي ان يصلي بعدها سنة لان الظاهر وقوعها بظاهر  
 لانه ما لم يتحقق وقوع الشرط لم يحكم بوجود الجمعة وهو الذي يفيض من حيث النظر  
 اذ وجود الاشتباه في سقوط الجمعة باذي بعضي عدم التيقن بالسقوط لان الواجب  
 لا يسقط مع قيام الشك في سقوطه ويقوى الوجوب الاعتباطي انتهى ومعه لم يجوز  
 عن السؤال الناس **باب** فلو انه لا ينبغي ان تؤتى بها بعد الجمعة كما يدل عليه  
 كلام صاحب الفقيه وكلام الكمال من الهمام رحمهم الله تعالى فيمكنها وتبينها في  
 في توجيهه انه اذا تولى الصلوة قبل اداء الجمعة لا تكون من كتاب امر محذور وذلك  
 لانه حينئذ انه ان جزم بانه لا يصلي الجمعة فقد وقع في عين المحذور وان تولى ان يصلي  
 الجمعة فالاربع التي شرع فيها ثم ذكر في ثبوتها فكيف تقوم مقام الفرض وقد عرفنا

الواجب



لا يصح مع التردد في شيء وايضا في تأخير مراعاة لقول من يقول ان فرض من المجمع  
 من المجمعين فان ما ذكره من غير الخلاف ما هو على الظاهر قبل ادخال الناس المجمع في مثل  
 فانه لا يثبت به على ذلك الخلق وقد ذكرنا في المقدمة ما فيه كفاية في ضرورة واما  
 على الثالث فقد اختلف عباراتهم في ذلك كما رأيت فيما نقلنا من القينة ودرأه  
 السراج انما تقدم على السنة واما نقلنا عن الظهيرية انما تخرج واما ذكرنا على وجه  
 انه يوجب كسرا وانه يصلي بعد سنة الوقت ركعتين فعليه بصير يصلي بعد المجمع عشر  
 وانت ادرك ما هو احوط واخرى واما على الرابع فقال صاحب القينة ثم نقلنا  
 في القراءه فيقول هو الفاتحة والسورة في الرابع وقيل في الرابع لا يصح كالفعل قال محمد  
 وهو اختيارى وعلى هذا الخلاف فيمن يقضي الصلوة احتياطا والآخر عند ان يكلم  
 فيها رايه وانما يهران مراده ان كان غلب رايه ان المجمع لم تقص والاربع من المجمع  
 يروى بها في ركعتين وان كان غلب رايه صحة المجمع فيكون سنة فيقول بها في كل ركعة  
 يبقى الكلام لو دام الاستنباء ولم يغلب على رايه شيء ونفى على الزد كما هو الغالب  
 ولا شك ان الاحتياط هو ان يقرأ في الرابع وقد اختلفنا ما فيه مما نقلنا من الظهيرية  
 الظهيرية ونسفي ان يكون هو المختار ثم رأيت في التناظر خاتمة نقلنا عن المجمع واذ كان  
 الرجل لا يرى انه يفي عليه شيء من الفوائد ولم يوافق في الاجل ان يقرأ في الرابع  
 بشيء الظاهر والعشاء الفاتحة والسورة ولانه اذا قرأ السورة في الاخير من الفرض  
 المحقق لا هو عليه كما قرع به الزيلعي وغيره ربه تعالى وفي الحيط انه المختار فيكون كسرا  
 في السفع الثاني من نقلنا من افعليه هو السهو ولو عدا ذكره ذلك في التناظر خاتمة  
 في الفرض المختار بين التناظر بها تحذير من الوقوع في المكره على فرضية التقية والحدود  
 فيه على تقديره الفرض نقلنا واما على الخامس اسدس فهو ان لا ياتي بها فيها واما على  
 فرض الفرضية فظاهر واما على فرض التقية فلما قرع به الزيلعي وغيره ربه تعالى في الظاهر

في الفرض المختار  
 نقلنا

وكونها وفي القينة الاصح ان لا ياتي بها لانها صلوة واحدة وهذا الوجه فيها لم يفتح  
 الامام الخطيب فيها اربعا كما كان يقضي به الصدوق والعلامة السيد رحمه الله تعالى وفي الاول  
 انه الصحيح وهو اختيار خمس الامم الخلواني رحمه الله تعالى واختار خمس الامم الخسري  
 القطع على السفع كمن ذكر في القينة الثاني بها فاقبل واما على السابع فلا يثبت  
 الفقرة الاولى اما على تقدير الفرضية فظاهر واما على فرض التقية فان الماخوذ به  
 استحسانا عدم فساد العقل بترك الفقرة كالفرض واما على التاسع فقد ذكر في  
 القينة انهم اختلفوا فيه ولم ترجح شيئا ولا تخفى ان الاحتياط مراعاة الترتيب واما  
 العاشر فلم اطلع على من خرج فيه شيء ويمكن ان يقال اني بها لانهم قد راعوا اجاب  
 الفرضية في ترك الصلوة في آخر السفع الاول والاستفحاح في اول السفع الثاني في  
 النقل السبعة بالفرض فيسفي مراعاة فيما هو محتمل للفرضية في ذلك لا سيما وهو يؤيد  
 على وجه الانفراد دون المجمع والشهر فلا يستند في الفقرة الجانب الفقيه وانهما اعلم  
 ثم رأيت في التناظر خاتمة وفي القدر دوم من فائده المجمع صلى الله عليه وسلم ان اقامه  
 وكذلك أهل السجود المرضي والبعيد والمساكين وفي الفناء في القياسية وكونوا  
 باذان واقامة من غير الجماعة كان احسن ثم فيما سجد فله في يوم المجمع العلية  
 مع ذكرنا اطلع على الخلاف فيه فمن المستحب فيه الاستيناف والاحتفال للصلوة  
 وازالة الشعر وتقليم الظفر لكن ذكر في التناظر خاتمة عن المجمع كونه تقليم الاظفار فرض  
 السارب يوم المجمع قبل الصلوة لما فيه من معنى الحج وقيل الفواغ من الحج فضا تفت  
 وحلى الشعر وقص السارب وتقليم الاظفار غير مستوع وجب على الاجبار من فلم  
 اظفاره يوم المجمع اعاده الله تعالى من السوا الى المجمع القابلة ولله ايام ورايت في  
 بعض الروايات ان من تقلم ونقص بعد صلوة المجمع عملا بالاجبار فكانت حج وعمره لم يطل  
 ونقص وفي الاول والجبلة اذا وقت يوم المجمع تقلم الاظفار ان رأى انه باور الحد قبل يوم المجمع

والله ما ان الكمال في فتح القدر كمن لا يظهر  
 ما صححه المشايخ ولان فيه ضرر وخصف الحجة  
 وفي القطع قطعها

وما يكره



ومع هذا يخرج الى يوم الجمعة بكرة لاس كان طهراً طويلاً كان رزقه ضيقاً وان لم  
 يجاوز الحد ووقته بكرة بالاجابة فهو مستحب لان عائشة رضي الله تعالى عنها روت  
 من قلم اطفاله يوم الجمعة اعادته الله تعالى من البلاء الى الجمعة الاخرى وزاد عليه السلام  
 ومنها الادعاء والطلب وليس احسن الثياب والتمتع من الخليل وغير  
 المسجد والتبكير اليه والمتى بكينة وقار وان يقول عند الدخول اللهم اجعلني  
 من اوجه من توجب اليك واقر من تقرب اليك وافضل من سالك وزعم اليك  
 وتأخير الغدا والقبول من الصلوة وان توافي الصلوة الجمعة والمنافقون اجابوا  
 تبركا ورواه الفقيه والمؤيدون والاصحاب بعد ما سمعوا في قوله حفظت  
 ذلك الى مثله وقراءة سورة يود والكهف والفرقان وعيادة المريض وزيادة  
 الاخوان في الله تعالى وزيادة البقرة وصلوة النبيج وهو من النكاح والحق والامانة  
 من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلة اداء الزهادين وسورة الكهف  
 وليس والفرقان ويصلي فيها صلوة حفظ القرآن وصلوة روية النبي صلى الله عليه وسلم  
 وتوافي غيرها الكافرون والاصحاب واما السفر فمكة عند الله تعالى واحمد ربهم  
 قالوا لا لقوة خوف فوت رفته وبعد الزوال عند مالك رحمه الله تعالى واما عندنا  
 فاضلعت عبارات الكتب فقال ابو بصير لا يكره السفر يوم الجمعة قبل الزوال  
 وبعد وقال محمد رحمه الله تعالى في السير الكبير الا ان لا يفارق البلد حتى يخرج وقت الجمعة  
 فيكره ذلك ولا يجوز له تركها في التولية الجيدة اذا اراد السفر يوم الجمعة لابس ثوبا  
 خرج من العمران قبل فوج وقت الظهر لان الوجوب يتقبل تأخر الوقت وهو في اخر الوقت  
 ما ذكره في حقه عليه السلام قال في الترخيب وفي التذنب بكرة الخروج من المصرب يوم الجمعة  
 قبل الغيبة هو الاول وقبل الثاني وفي صلوة الجلابي والسفر يوم الجمعة يجوز  
 قبل الزوال وبعد وذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في باب الاحرام ولو دافق يوم التروية

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في صلاة الجمعة  
 في صلاة الجمعة  
 في صلاة الجمعة

الجمعة ان يخرج الى منى قبل الزوال لعدم وجوب الجمعة عليه في ذلك الوقت وبعد  
 لا يخرج مالم يصلها لوجوبه عليه وعند ابن عمر رضي الله تعالى عنه لا يخرج بعد طلوع  
 مالم يصلها انتهى قال الرازي رضي الله تعالى عنه الا ان يكون دخل الامام في الجمعة  
 في اول الوقت فلا يجوز له السفر واما اذا زاد اليوم بالصوم فمكة الامام احمد بن حنبل  
 رحمه الله تعالى واباه ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه ومنه عن ابي ذر عليه السلام بالقيام قبل  
 صلاة التروية عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التروية وكرهه بعض أهل  
 الحديث قال النووي رحمه الله تعالى ولا يكره عند ابن عمر ومالك احمد والاذن  
 واصحاب الرازي رحمه الله تعالى قال ابن قدامة رحمه الله تعالى والاولى تركه لجمعة ان  
 ضعف لانه لا يكون تمثيلاً للصوم والوقوف وانقضاء الوضوء وعن الحارث بن حذاف  
 الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فروغا ان في الجمعة سابعة لا يجزئ فيها احد الامانات لكنه  
 ضعيف بخبره عن الحسن بن علي بن بكير البوصيري رحمه الله تعالى في كتابه في الجاهلية وعن الحسن  
 قبل الصلوة قال الامام النووي رضي الله تعالى عنه الا ان يكون عالماً بانه تعالى يتركها  
 الله تعالى واستماع العلم في دين الله تعالى في الجماع بالعدا فيجب عليه فيكون جميعا  
 بين البكور وبين الاستماع واستماع العلم النافع في الاخرة افضل من استماعه في الزوال  
 فقد روي ابو ذر رضي الله تعالى عنه ان حضور مجلس علم افضل من صلوة الله عليه انتهى لكن  
 هذا الحديث ذكره ابن الجوزي رحمه الله تعالى في الموضوعات من حديث عمر رضي الله تعالى عنه  
 الى انظر الروايات ولم اجد من حديث ابى ذر رضي الله تعالى عنه من حديث ابى ذر رضي الله تعالى عنه  
 لان فقهه فيعلم بابا من الخير من ان يصلي مائة ركعة وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
 فلو حضر المسجد لان كان لا يؤذي احدا بان لا يظا فلو جاز لا بأس بان لا يصلي  
 ويؤمن الامام وذكر الشيخ ابو جعفر عن ابي جابر رحمه الله تعالى انه لا بأس بان لا يصلي الامام  
 في الجمعة بكرة اذا اذدروا حشاً من ابي جابر رحمه الله تعالى انه لا بأس بان لا يصلي الامام

ولانه يكون منهياً للصوم والوقوف  
 في صلاة الجمعة







وهنا اوردوه ان اوردوه ابو هريرة على ان سلام رضى الله تعالى عنهما من انما ليست صلاة  
 واذكركم صلاة واراد على حديث ابي موسى رضى الله تعالى عنه ايضا لان حال الخطبة ليست صلاة صلوة  
 وتخرج ما بعد الخطبة بانها ساعة وعاد في الحديث بيان ان الصلاة ليس حال الخطبة بانها ساعة  
 لانه ما ورد فيها بالانصاف وذلك غالب الصلوة ووقت الدعاء بانها اما عند الاقامة او في  
 السجود او التشهد فان حمل الحديث على هذا لا وقت لتفخ ويجز قوله وهو قائم يصلي  
 على حقيقة في حديث الموصفين وعلى مجاز في الاقامة اي قائم بريد الصلوة وقد كلفني  
 حسن فتح الله تعالى به وبه يظهر ترجيح رواية ابي موسى رضى الله تعالى عنه على قول ابي سلمة رضى الله  
 عنه لانها الحديث على ظاهره من قوله يصلي ويسئل فانه اول من علمه على انظار الصلوة  
 دلالة لانها في سطر الصلوة وهو قائم يصلي وان صدق انه في صلوة لان لفظ قائم  
 يستعمل في الغفر قال الخافض جلال الدين السيوطي رضى الله تعالى عنه والذى اخبر الله تعالى  
 واتقوا به من هذه الاقوال انها عند اقامة الصلوة وغالب الاقوال ان وقت الدعاء هو عند اقامة  
 حديث يحمونه رضى الله تعالى عنهما فيجوز فيه وكذا حديث عكرمة بن عوف ولا ينافيه حديث ابي  
 لانه ذكر انها فيما ان مجلس الامام الى ان تفضي الصلوة وذلك صناديق الاقامة بل يخص زمان  
 وقت الخطبة ليس وقت صلوة ولا تحت دعا ووقت الصلوة بل وقت دعا في غايها  
 ولا يظن انه اراد استغراق هذا الوقت قطعا لانها حقيقة مخصوص بالاجماع  
 ووقت الخطبة والصلوة متسع وغالب الاقوال عند الزوال او عند الاداء  
 يحمل على هذا فيرجع اليه ولا ينافي وقد افرد في الحديث خوف من مالك الصحابي رضى  
 الله تعالى عنهما قال اني لا رجوان يكون ساعته الاجابة في احد الساعات الا في اولها  
 وما دام الامام على المنبر وعند الاقامة واقوى شأه له حديث الصحيح وهو قائم يصلي  
 فاعلم لفظ وهو قائم على القيام للصلوة عند الاقامة وصلى على الجبال المقدسة  
 وكون هذه الجملة الخالية شرط في الاجابة وانما تخصه عن هذا الجمع لخرج من كل ما

لانها في الجاهلية وهو في سطر في الاجابة

المؤذن

فدا

فدا ما ظهر من التفسير انهم كلام الخلال رضى الله تعالى عنه وهو يقول من كل ما  
 من تخاف من الخطبة العصر قال ابن القيم رضى الله تعالى عنه في المحمدى هو قول اكثر السلف  
 رضى الله تعالى عنه عليه اكثر الاحاديث واوسع الكلام علمه ثم قال وهذه الساعة  
 يعظمها جميع الملل وعند اهل الكتاب هي ساعة الاجابة وهذا مما لا عرض لهم في  
 وخرجت في **قوله** نقل الامام التواتر عن عبد الله بن رضى الله تعالى عنهما انه قال  
 من شهد الجمعة فليس يفتن ثم رجع فخرج ركعتين ثم ركعتهما وقسوهما  
 ثم رجعوا اليهم في سالك سبيلك باسم الرحمن الرحيم وباسمك الذي لا اله الا هو  
 الحق القديم لا تأخذه منة ولا نوم لم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه وقال  
 بعض السلف صلى الله تعالى عليهم من اطعم مسكنا يوم الجمعة ثم غدا وانكر ولم يؤجدا  
 ثم قال حين سلم الامام فبسم الله الرحمن الرحيم الحق الصوم اسالك ان تغفر لي ورحمتي  
 وتغفرتني من النار ثم دعا بما بدا له ايجبت وقال المقدسي رضى الله تعالى عنه  
 انخفض عليه السلام فسمعته يقول من قال بعد العصر يوم الجمعة يا رحمن يا رحمان  
 يا الله الى ان يغرب الشمس قضى الله تعالى حاجته وذكر في كتاب الحديث في الاجابة  
 عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهم يقول عرض هذا الدعاء على  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لو دعى به على كل شئ بين المشرق والمغرب  
 في ساعة يوم الجمعة لا سحيب لصاحبه سبحانه لا اله الا انت يا حي يا قيوم  
 يا دافع السموم والارض يا ذا الجلال والاكرام وتجعل الختام للدعاء ما يشاء الله  
 ذكره من الاحكام بالصلوة المأثورة على سيد الامام اللهم اهدنا افضل صلواتك  
 ونوامي برؤسك في شرف زكواتك ورافتك ورحمتك ونجسك على سيد محمد  
 سيد المرسلين وامام المؤمنين وقائم النبيين ورسول رب العالمين فابعد الخيرة  
 وفلاح البر وبني ارحمه وسيد الامم اللهم اجبه بما تشاء وتلف به وبه

واوردوه هذا الحديث في الصلاة والاعلام في الحديث عن جابر رضى الله تعالى عنه



ان شاء الله تعالى  
ملا صدقته من ثمنه  
والمعروف في حقك والبر  
والعدل في حقهم

الحضرة  
سيدنا محمد

سنة اثنين وعشرين بعد اربع مائة من الهجرة  
فيها وفيها بعد ما من السنين عليه وعلى جميع المسلمين  
وصل الله تعالى على سيدنا محمد وآله

[illegible]



123 100